5369
S1A

٣٤٥٤١
٣٠٢

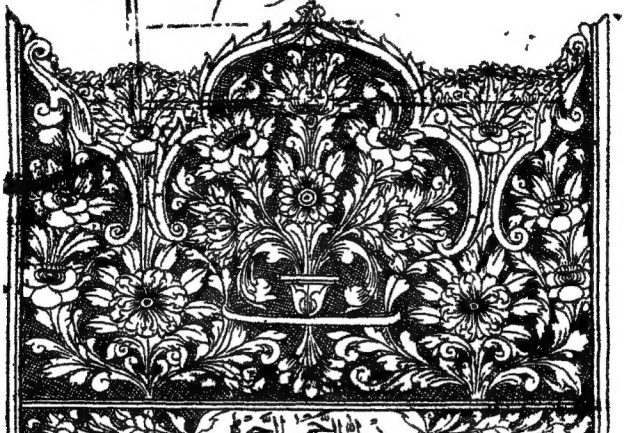

بسم الله الرحمن الرحيم

ابلغ لغة نطقت بها جماعة البلغاء في سوح الحاضر وفساح البوادي وانصح كلمة تكلمت بها العرب العرباء ادرى الروائح والغوادي حمد عليه افاض النعم الجمة والآيادي الجمة والجاه ونثاء كريم تشبع وسقى كل طاوٍ وصاوٍ بالكرم العريض الهادي الذي جعل لسان العرب اللسن الجوادي وبعث منهم نبيه الرؤف الرحيم المهدي الهادي الناطق بالصواب والمتكلم بالصحيح الصواب من كلم اللسان الضادي المؤيد بالكمل الصنفين من اهل المدن والقرى والاعاجم اضيف اليه الوادي محمد المصطفى واحمد المجتبى خير من صدق في المجالس وحضر الجوادي وأكمل من انتدبه البلغاء الى كل موالف ومعادي وموافق ومضادي صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى صحبه مجوم الهادي والاه شموس الهدى ابد الدوادي صلوة طيبة وسلاما اتحاد بوق شذاهم بمهب الجنوب الجادي ما غنى الطير الشادي وارتجز حاذى الفلا ناص الحادي اما بعد اسمعه فؤادي يوم ينادي المنادي **وبعد** فان العالم شعابا واطرافا وعضابا واشواها يتزل عن كل سماء منه مجبر بل الفضل والكمال ويسفر عن كل صبح منه ذكاء الا ما ني

والاكمال وان علم اللغة من اشرف العلوم والفنون قدرا وافضلها اذكرة واكرمها ذكرا وانزهها شرفا وفخرا واحظها ادخارا وذخرا اذ بها تعرف معاني كتاب الله العزيز ومبانيها وتتضح اذا قاضي سنة رسوله المطهرة وادانيها وهو الكفيل بابراز الخاص والضمن لاظهار السوائر وبيان الشريعة الحقة الصادقة باسرها وتبيان ملة الاسلام الكاملة بقلها وكلها وقد اعتنى به اولوا الايدي والابصار من العرب والعجم في جميع الاكناف والاقطار واستمسك به اصحاب النفوس الزاكية وارباب الهمم العالية واشتغلوا بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من امرهم وكان صالح الامر يتحرى ذلك وينشد بين يديه ويستزيده كما هو معلوم مقرر في دواوين الحديث والسير وكتب رجال الحجة الاثر وكان عمر الا عتنائه بذلك في الجاهلية والاسلام يأمر بالخير ويحض عليه ويحث الصبيان على الضبط مع كونهم افصح العرب لسانا وابلغهم نسبا وادارا وميزانا واعرفهم باللغة وخطها ومعانيها استظهارا واوعرفانا وكان حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس عائشة الصديقة رضي الله عنهم اجمعين يحفظون من اللغات والاشعار ما هو معروف عند اهل العلم الكبار والعلماء مجمعون على الدعاء اليها والثناء عليها حتى شوطوها في المبنى وضبطوها في المعنى قال ابن الانباري في النهاية وهذا القرآن عزيز شويف لا يوفى حقه الا السعداء الجهل الناس من هذا العلم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم نقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار اكثر هم نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا وذلك ان الجهل قد عم والخطب قد تم انتهى وبالجملة فعلم اللغة مصدرها لسان العرب وعلومها منقسمة الى نقلية هي التوقيفية وعقلية هي بالادب وكل منهما منوقف على معرفة اصولها التي من وقف على متنها ودرسها فقد نال من كل فضل ابوابها ونصولها وقد عني بعلم اللغة ثلة من السلف المبرزين وجلة من الخلف المتقدمين واتعبوا انفسهم باصولها وادتيادها الا واحدا فيما علمت من الجهول ومع ذلك لم يسعه بالاصول بل وسمها بانواع

وحاكى به علوم الحديث في المقاسيم والانواع وآتى فيه بنفائس كثيرة تقترحها الطباع
ولطائف غريبة تضرب بها الاسماع وهو الجلال السيوطي في المؤتمر اجزل الله له الاجر
الوافر فاردت انتقاء على ذلك النظام واقرعته في قالب ايجاز يحسن به النبي لم التقاء
مع ابناء الزمان عن بلوغ ذروة الكمال فتقاعدهم عن التمسك باذيال كمال العرفان
لضيق المجال مع التزام اتمام المعاني وابرام قواعد المباني وتخصته مطروح الزوائد مجموع
الفوائد مع زيادة نزرة امتلأ بها الوطاب وتصوف ليسير اعتلى منه الخطاب كذا كان
الوظيفة في هذا العلم وغيرك مما اوردته في هذا السفر للستطاب واسميته **البلغة**
الى اصول اللغة مضمنا اياه مقدمة وبابين وخاتمة والوجه من عشر عشاد
طفى به القلم او حضت القدم ان يستزيد له ويسبد بسداد كرمه ظاله فان اول
ناس اول الناس ونعوذ بالله من شر اجزجة والناس وكانى بالعالم المنصف قد اطلع عليه
فاردتضاه واجال في ساحته نظرة ذي طلق فاجتباه وكم لفتت الى حروف عمل وتوثب
سيادة لانه اما يسيئ الشيء ويسترذل بجودته وردادته في نفسه لا لقدمه وحدثه
وايجاده وبالجاهل الشطق مع به فسارع الى تمزيق رقته وتوجيه الثالب اليه بناء
على كبر العلم وثروته وما يعوف نبعه من عزبه ولا يجمجم عوده ولا تغض نعاته ونجوده
وكالذي تحدوا انه عمل محدث من جديث المهد لا عمل قديم او صنع جديد من معاصوره لا
صنع عتيق كريد وحسبك ان الاشياء تتفاوت وتتهوج لانها تليدة او طارفة وحاذاها
طامسة او وارفة والله الموفق وبيده ازمة الجمع والتفريق

المقدمة في وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادي هذا العلم وفيها مسائل

الاولى في وصف اللغة قال محمد بن يعقوب الفاموس ان علم اللغة هو الكافل بابراز
اسوار الجميع الحافل بما يتضلع منه القاحل والكاهل والقائم والرضيع وان بيان الشيء
لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بوجهه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته

قال فخر الدولة
الدوية معجم
دار الطباعة
العصرية الازهر
لم ازن نزيد نحو
اسم القلم الاسم
بالضم فيما قال
من القاموس
الفيشان وزيد
في السيوطي
فالاول الالة
الكبيرة والثاني
الصغيرة

وجب على دوام العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا اعظم اجتهادهم واعتمادهم وان يصرفوا اجل
عنايتهم في ارتيادهم الى علم اللغة والموفة بوجوهها والوقوف على متنها ورسومها وقد
عنى به من الخلف والسلف في كل عصر عصابة هم اهل الاصابة احرزوا دقائقه وابرزوا
حقائقه وغمروا ماءه وقرعوا قننه وقنصوا شوارده ونظموا قلائده وارهفوا مخاذم
البراعة وارعفوا محاطم اليراعة فالفوا وافادوا وصنفوا واجادوا وبلغوا من المقاصد
قاصيتها وملكوا من المحاسن ناصيتها اجزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس
مبطانه قال وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غريرة بالها وتصوغ ذات
طوقها بقدر القدرة فنون الحاها وان دارت الدوائر على ذويها واخنت على بضائرة
رياض عيشهم تذويها حتى لاها اليوم دارس سوى الطلل في المدارس ولا مجاوب الا الصدى
ما بين اعلامها الدوارس لكن لو ينصوح في عصف تلك البوارح نبت تلك الاماليح اصلا
وراسا ولم نستلب الاعواد المورقة عن اخوها وان اذوت الدالي غرسا وكلا تتساقط
من عذبات افنان الالسنة ثمار اللسان العربي ما التقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة
الكتائم في دولة النبي وكلا تيبسنا هذه اللغة الشريفة الا مراهتاف لايح الشقاء وكالمختار عليها
الا من اعتاض نسافية من النحواء افاد تهامياً من انفاس المستجن بطيبة بابا شنرت بها
ايتيكة النضح على فنن اللسان رطيباً يتراوحها القوم ما تنت الشمال بمعاطف غصن في قوم
الجنوب لفحة مزن وما اجدر هذا اللسان وهو حبيب النفس وعشيق الطبع وسمير ضمير
الجمع والى اليوم زال به القوم المرابب والحظوظ وجعلوا احاطة جلجلا لافهم لوحه المحفي طوفاح
من ذهن تلك انحائل فان اخطأه صوب تعويث الهواطل ما تتوقع به الا رواح الا الرياح
وتزهي به كما لسن الا الاغصن ويطلع طلعة البشوء الشجر ويحلوه المنطق السحار الا الاسحار
تصان عن الخبط اوراق عليها اشتمامات في يتزفع عن السقوط نضيج ثمر انحاره احتملت
من لطف بلاغة نساغم ما يفضح ودع الا من نجاح جعوها ما شطة الصباء من حسن الجم

ما استلب الخصم بشاشته فقلق اضطرابا شاء اولى انتهى حاصله وقال الجوهري في اول الصحاح هذه اللغة التي شرفها الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها انتهى وقال السيوطي في المزهر لا شك ان علم اللغة من اهم الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ القرآن والسنة وعن عمر بن الخطاب رض قال لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة وعن ابن عباس اذا سئلتم عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان الادب قال الفارابي في خطبة كتابه ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل فيه مصالح العباد في معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون وكالسبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر في علوم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم

حفظ اللغات علينا ... وفرض كفر ض الصلوة

فليس في ضبط دين ... الا بحفظ اللغات

وقال ثعلب في اماليه الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة انتهى وقال المناوي في شرحه على القاموس من منافع في اللغة التوسع في المخاطبات والتمكن من انشاء الرسائل بالنظم والنثر ومن عجائبه التصرف في تسمية الشيء الواحد باسماء مختلفة كاختلاف الاحوال كتسمية الصغير من بني آدم ولدا وطفلا ومن الخيل فلوا ومهرا ومن الابل حوارا وقصيلا ومن البقر عجلا ومن الغنم بخاة وحملا وعناقا ومن الغزال خشفا ورشأ ومن الكلاب جروا ومن السباع شبلا ومن الحيوت حشا وتولبا وهنيدا وتقول نبح الكلب وصوخ الديك وهم الاسد وزأر وهيثر الريح وكظعنه بالرمح وضربه بالسيف ورماه بالسهم وركزه باليد وبالعصا وبالكلمة فواسع لا يحيط به انسان ولا يستوفي التعبير به لسان ولولا معرفة المتزاد فات اكثر افتتح صاحب القاموس على ما اجاب به علماء الروم عن معنى كلام الامام علي عليه السلام ذكر ابو الوفا الهوريني المصري انه جاء برديف كلامه كرم الله وجهه على الفور من غير توقف لما سألوه عن قول علي لكاتبه الهمق ردانيق بالجوز وخل الخ يزيد كشناترك واجعل حنك

رويتك الى قبيلي حتى لا الفي لغية الا اوردتها بمطاة جلحي انك نقال بمعناه الزق عضوك
بالصلاة وخل المصطر باخسك واجعل حجيتك الى انعبا في حتى لا انبس تبسة الا عتيها
في لمظة رباطك فنحي الحاضرون من موعة الجواب بما هو اغرب من السوال **الثانية** في حد اللغة
قال ابو الفتح ابن جني في الخصائص حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ونحوه
في المزهر وبمثله قال ابو الوفا الهوريني وهذا الحد للغة من حيث هي واما حد لغة
نبيه عن مفردات الالفاظ الموضوعة من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة وتدعلم بذلك
ان موضوع علم اللغة المفرد الحقيقي ولذلك حد بعض اهل العلم بانه علم الاوضاع الشخصية
لمفردات وغايته الاحتراز عن الخطا في حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين
المجازات والمنقولات العرفية قال بعض اهل التحقيق معرفة مفردات اللغة نصف العلم
لان كل علم تتوقف افادته واستفادته عليها وحكمه انه من فروض الكفايات وقال صاحب
كشف الظنون علم اللغة هو علم يبحث عن مدلولات جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية التي وضعت
تلك الجواهر معها لتلك المدلولات بالوضع الشخصي وبما حصل من تركيب كل جوهر وهيئته
من حيث الوضع والدلالة على المعاني الجزئية وغايته الاحتراز عن الخطا في فهم المعاني الوضعية
والوقوف على ما يفهم من كلمات العرب ومنفعته الاحاطة بجملة المعلومات التي طالما اشتبهت
وحيرت الفهم والتمكن من التفنن في الكلام وايضاح المعاني بالبيانات الفصيحة والاقوال البليغة
فان قيل علم اللغة عبارة عن تعريفات لفظية والتعريفات من المطالب التصورية وحقيقة
كل علم مسائله وهي قضايا كلية والتصديقات بها وايا ما كان فهي من المطالب التصديقية
فلا تكون اللغة علما اجيب بان التعريف اللفظي لا يفيد الا تحصيل صورة غير حاصلة كما في سائر
التعاريف من الحدود والرسوم الحقيقية او الاسمية بل المقصود من التعريف اللفظي احضار
صورة من بين الصور الحاصلة ليلتفت اليه ويعلم انه موضوع له اللفظ في اصطلاح
بان هذا اللفظ موضوع باذاء ذلك المعنى فهو من المطالب التصديقية الكسبية

يكون علم اللغة عبارة عن قضايا شخصية تحكم فيها على الالفاظ المعينة المشخصة بانها تعني
بازاء المعنى الفلاني والمسئلة كذلك من ان تكون قضية انتهى وقال ابن خلدون علم اللغة هو
بيان الموضوعات اللغوية انتهى وقال ابن الحاجب في مختصر اصل اللغة كل لفظ وضع لمعنى
وقال الاسنوي في شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعة للمعاني

الثالثة في تصريف اللغة وهي فعلة من لغوت اي تكلمت واصلها لغوة كركة وقلة
وثبة قاله ابن جني اي قبل الاعلال والتعويض ثم استثقلت الحركة على الواو وانفتح ما قبلها
وهو الغين فقلبت الواو ساكنة فحذفت عوض عنها هاء التانيث وردت فيما بعد
الاعلال فعة بصورة اللام وقولهم لركة تشبيه لها بعد الاعلال والتعويض وقالوا لقال
كركوا علامها واصل الركة كل شئ ادرته والغلة عودان يلعب بهما الصبيان والعوام
تسميها حقلة رخطا وقد لعب بها العباس رضي الله عنه وطول احد العودين نحو ذراع والاخر
صغير فيضربون الاصغر بالاكبر والثبة بمعنى الجماعة كالمعنى وسط الحوض فان ذلك محذوفة
العين كاللام وكلاهما تاء واو وهو المشهور الذي عليه الجمهور وقيل لاماتها يا
كما في الصحاح والمصنف فلهذا قال السعد التفتازاني اصلها لغو او لغى والهاء عوض كتب
عليه الناصر اللقاني او السنك العارض من لغي يجوز ان تكون ياءه اصلية او منقلبة
عن واو كرضي وجرو الاصل من الهاء لقوله والهاء عوض اذ لا يجمع بين العوض والمعوض قلت
يذكر الاصل مقرونا بها دونية نحو عضية فكون بعد الحذف تنتهي وبها يندفع الاعتراض على
قول الصباح واصلها الغوة كغرفة بان فيه جمعا بينهما فان قلت ما الفرق بين لغة حيث جعلوا
الهاء وبين خطوة حيث لم يجعلوا فيها قلت ان الكلمة بنيت على الهاء في الخطوة فبعدت
الحركة الاعرابية عن الواو لعدم نظرها لها لم تستثقل وصادت الهاء في الخطوة لغير تعويض
بخلاف هاء اللغة بقي ان ضم لام اللغة هو المتواتر وفي نطق اعرابي بها بكسر اللام بين يدي عمر
بن الخطاب فاصحى ابو رضي الله عنهما لما قال له يا امير المومنين ايظمي يظمي فقال له مر اعلبك

لو قلت ايضي بتخييب فقال انها لغة بكسر اللام فكان عجبه من كسرها اشد من ابدال الضاد ظاء وعكسه قيل منها لغي بلغي اذا هذى اي تكلم باللغو وخلط في الكلام والماضي حينئذ كسعى او رضي ومنه قوله تعالى حكاية عن قول الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وان قصره في شرح مسلم على ان ماضيه كرضي اخذا من رواية ابن مسعود اذا قلت صه عنه الخطبة فقد لغيت بكسر الغين او كما قال وقرئ ايضا والغوا فيه بضم الغين والحاصل ان الفعل فيه ثلاث لغات عن باب دعا وسعى ورضي وكل منها فصيح لكن الماضي من باب سعى يكتب بالياء لا الالف ذكره ابو الوفا الهوريني المصري قال ابن جني وقالوا فيها لغات ولغون كثبات وثبون وقيل منها لغى يلغى بفتح الغين مضارعه اذا هذى قال الشاعر ورب اسراب حجيم كظم * عن اللغا ورفث التكلم * وكان ذلك اللغو قال تعالى وَاِذَا مَرُّوْا بِاللَّغْوِ مَرُّوْا كِرَامًا اي بالباطل وقال امام الحرمين في الارشاد اللغة من لغى يلغى اذا لهج بالكلام وقيل من لغى بلغى انتهى **الرابعة** في بيان واضع اللغة وهل هي توقيفية وحي او اصطلاح او المختلف في ذلك على اقوال الاول ان الواضع هو الله سبحانه واليه ذهب الاشعري واتباعه وابن فورك قال ابن فارس دليل ذلك قوله تعالى وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا انتهى قال ابن عباس هي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس من دابة وارض وسهل وجبل وجمل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها وقال مجاهد علمه اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة والفسوة وعن سعيد بن جبير حتى البعير والبقرة والشاة واسم الانسان واسم الدابة واسم كل شيء وعن قتادة علم ادم من اسماء خلقه ما لم يعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه وايجأ كل شيء الى جنسه وعن عطاء قال عَرَضَهُمْ اي عرض اسماءهم فقال هذه ناقة وهذا جمل بقرة ونجيبة شاة وفرس وهو من الخلق ربي فكل شيء سمي ادم فهو اسمه الى يوم القيامة وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو ضعيف بدليله فعلمت الملائكة انه اكرم على الله واعلم منهم قال السيوطي رحمه الله في هذا فضيلة عظيمة ومنقبة توريفه لعلم اللغة وعن عطية بن بشر قال علمني ربي تبارك اسمه

العبرانية وقال ابن زيد علمه اسماء ذريته جميعا وقال الربيع بن انس علمه اسماء الملائكة وقال حميد الشامي علمه اسماء النجوم وقال الفاكهي شيخنا الله الفاني فتى علمه اسماءه الحسنى فقط قال ابن فارس والذي نذهب اليه ما قاله ابن عباس انتهى فاكلها معلمة من عند الله بالنص وقال فلما عرضهم ولم يقل عرضهن او عرضها لانه غلب ما يعقل وهي سنة من سنن العرب والدليل على صحته اجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه او يتفقون عليه ثم احتجاجهم بأشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن اولئك في الاحتجاج بهم باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصطلحنا على لغة اليوم ولا فرق ولم يبلغنا ان قوما من العرب في زمان يقارب زماننا اجمعوا على التسمية بشيء من الاشياء مصطلحين عليه فكذا نستدل بذلك على اصطلاح قد كان بينهم قد كان في الجاهلية وهم البلغاء والفصحاء من النظر في العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمنا امة اصطلحوا على اختراع لغة واحدة او احداث لفظة بعينها ومعلوم ان حوادث العالم لا تنقضي الا بانقضائه ولا تزول الا بزواله وفي كل ذلك دليل على ان اصل اللغة وحي وتوقيف لا تواضع واصطلاح وان الله سبحانه ذم قوما على تسميتهم بعض الاشياء من دون توقيف بقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فلو لم تكن اللغة توقيفية لما صح هذا الذم وايضا قال تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم والمراد باختلاف اللغات لا اختلاف تاليفها اذ لا يسمى اختلافها ولان بدائع الصنع في غيرها لا كثر فالمراد هي اللغات دون الالسنة الجارحة قال ابو حيي انتهى تاملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والاسرار ما يبهر العقول على جانب الفكر حتى يكاد يخطر به امام علوة السحر فوقفت بنا بالاعتقاد على بعض ما اليه واماده صحة ما وقع النقل به منه ولطفها اسعدنا ابو وزر لطهر عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار المأثورة بانها من عند الله فقوي في نفسي اعتقاد كونها من الله تعالى وانه وحي انتهى وقد قيل انه تعالى علم ادم اسم جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية

والفارسية والسوبانية والعبرانية والرومية وغيرها شرعت آدم وولده يتكلمون بها
ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه واضمحل
عنه ما سواها لبعد عهدهم بها واذا كان الخبر الصحيح قد ورد بها وجب تلقيه بالاعتقاد والانقياد
على القول به واذا ثبت التوقيف في الاسماء ثبت ايضا في الافعال والحروف اذ لا قائل بالفرق
وايضا الاسم انما سمي اسما لكونه علامة على مسماه والافعال والحروف كذلك وتخصيص
الاسم ببعض انواع الكلام اصطلاح للنحاة وان المتكلم بالاسماء وحدها متعذر المثبت
الثاني ان الواضع هو المتقدم والبه ذهب ابو هاشم ومن تبعه من المعتزلة وفي ذلك ايضا
اختلفت اقوالهم ذوي اللغات كما اختلفت السن الاصوات المؤلفة على مذهب المتواضعة
والدليل على ذلك قوله سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغتهم فدل بالتنصيص
تقدم اللغة على بعثة الرسل فلو كانت اللغة توقيفية لارتصورت ذلك لان ارسال الرسل لبيان
وفيه ان ذلك انما يوجب سبق الارسال على التوقيف لا سبق الارسال على اللغات حتى يلزم المدعى
وايضا ان آدم علمها كما تقدم رسول فلا بد وقال بعضهم ان اصل اللغات كلها الفاظ من
الاصوات المسموعات كدوي الريح وحنين الرعد وخرير الماء ونحيب الثكلى ونهيق الحمار
وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيحمد
القول الثالث ان ابتداء اللغة وقع بالتعليم من الله سبحانه والباقي بالاصطلاح **والقول الرابع**
ان ابتداء اللغة وقع بالاصطلاح والبقية من المولدين
قيل انه قال به **القول الخامس** ان
وهو منسوب الى عباد بن سليمان الضيمري واحتج بانه لو كان الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من
بين الالفاظ لمعنى من بين المعاني ترجيحا بلا مرجح وهو محال وجوابه ان الواضع ان
كان هو الله فتخصيصه الالفاظ المعاني لتخصيص الحكمة الوجوبية الايجادية وان كان من بين سائر
الاوقات وان كان هو الناس فلعلهم تحكموا الخطر ان بالبال رد لبال فساده ان اللفظ

لو دل بالمدلول لفهم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية واللازم باطل فالملزوم كذلك **القول السادس** انه يجوز كل واحد من هذه الاقوال من غير جزم بأحدها وهو قول الجمهور كما حكاه الرازي في المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراج الدين الارموي في التحصيل وإليه ذهب المحققون من أهل الاصول واللغات وعلم الكلام وحجتهم ان هذه الادلة التي استدل بها القائلون لا يفيد شيء منها القطع بل لم يقض شيء منها لمطلق الادلة فوجب عند ذلك الوقف لان ما عداه هو التقول على الله بما لم يقل وانه باطل قال الشوكاني وهذا هو الحق قال السيوطي ودليل امكان التوقف احتمال خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازاء المعاني ودليل امكان الاصطلاح ان يتولى واحد أو جمع وضع الالفاظ للمعاني ثم يفهمها لغيرهم بالاشارة كحال الوالدات مع اطفالهن وهذان الدليلان هما دليلا امكان التوزيع انتهى والجواب عن القول الاول ان المراد من تعليم الاسماء الاعلام بوضعها وايضا لا حجة فيه من جهة القطع فانه عموم والعموم ظاهر في الاستغراق وليس بنص وذهبهم لا فهم سموا الاصنام الهة واعتقدوها كذلك قال القاضي واما الجواز فثابت من جهة القطع واما كيفية الوقوع فانا متوقف فان دل دليل من السمع على ذلك ثبت به وقال الغزالي قال ومعلوم ان عدم العلم كله ظاهر في كونه توقيفا ولا يقاطع ويحمل كونها مصطلحا عليها من جانب الله تعالى قبل ادم انتهى وقال ابن الحاجب الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري قال التاج السبكي معناه القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات وترجيح من هذب الاشعري لغلبة الظن ثم قال والانصاف ان الادلة ظاهرة فيما قاله الاشعري فالمتوقف ان توقف لعدم القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الظهور فغير مصيب هذا هو الحق الذي فاه به بسماحة من المتأخرين منهم ابن دقيق العيد في شرح العنوان وقال في رفع الحاجب اعلم ان المسئلة ذات قسمين احدهما الجواز فمن قائل لا يجوز ان تكون اللغات توقيفا ومن قائل يجوز ان تكون الاصطلاحا والثاني انه ما الذي وقع على تقدير جوازه

كل من الامرين والقول بتجويز كل من الامرين هو رأي المحققين ونقل عن صريح عن الاشعري يعطي القول
والذي اداه انه اما ان كلا من الوقوع وامتناعه يجوز نصه في اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز انقطع
عنه القاضي واما امام الحرمين وابن القشيري الاشعري في مسئلة تعبد اللغات البينة وذكر
امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه القشيري وغيره قال في
رفع الحاجب علي انه لا فائدة لهذه المسئلة وهو ما صححه ابن الانباري وغيره قال الشيخ قد ذكرها
في الاصول فضول وقيل فائدتها النظر في جواز قلب اللغة فيحكى عن بعض القائلين بالتوقيف
منع القلب مطلقا قال الاصبهاني تسمية الثوب فرسا والفرس ثوبا وعن القائلين بالاصطلاح تجوز
واما التوقيفيون قال المازري فاختلفوا فذهب بعضهم الى التجويز لكن ذهبة قال الاصطلاح واشار
الصابوني الى المنع وجوز كون التوقيف وارد اعلى انه الوجب ان يقع النطق الا بهذه الالفاظ
قال ابن السبكي واليه يشير كلام المازري انه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم
ليس فيه حجر علينا حتى لا ينطق بسواه فان وضع حجر فهو امر خارجي والفرع حكمه حكم الاشياء قبل
ورود الشرائع فانا لا نعرف في الشرع ما يدل عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال يعد وقوع
قال المازري وقد علم ان العقلاء المحققين لا يجزمون الشيء بمجرد احتمال ورود الشرع بخلافه
وانما يجزمون عند انتهاض ليل يحرمه قال وان استند في التحريم الى الاحتياط فهو نظر في
المسئلة من جهة اخرى وهذا كما فيما يودي قتله فان فساد النظام وتغييره الى اختلاط الاحكام
فان ادى الى ذلك قال المازري فلا اختلاف في تحريم قتله لا لاجل نفسه بل لاجل ما يودي اليه
وقال في شرح المنهاج ان بناء المسئلة على عد الاصل غير صحيح فان هذا الاصل في ادعاء
اللغات الواقعة بين الظهور على الجزم بالاصطلاح او التوقيف كما في شخص خاص اصطلح معه جماعة
على الحاق نقط الثوب بالفرس مثلا الخامسة في مبدأ اللغة العربية قد حكى الاستاذ
ابو منصور قولا ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التواضع
عليها بعد الطوفان من الله تعالى في اولاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روي

عن ابن عباس ان اول من تكلم العربية المحضة اسمعيل فاراد به عربية قريش التي نزل بها القرآن
واما عربية قحطان وحمير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء قال الجمهور
الاخطر من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال اهل التحقيق
من اصحابنا لابد من التوقيف في اصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على اول
اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلحوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة
واحدة فجاز ان يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا ولا يقطع باحدهما
لابد كالة قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة
العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاولى واجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا
في لغة العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل لغة سواها حدثت بعدها اما توقيفا او
اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات
وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان احدهما عربية حمير وهي التي تكلموا بها من عهد هود
ومن قبله وبقي بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضة التي نزل بها القرآن واول من اطلق
لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضة يحتمل امرين اما ان يكون
اصطلاحيا وبين جرهم النازلين عليه مكة واما ان يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب
انتهى قلت ويدل على ان القرآن كلام الله على ان لغة العرب اول اللغات وانها اسبقها كلها
صحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى نزلت قبل القرآن وكلها كلام الله فما ورد في التوراة
ثم فيه مدلالة على ان لغة العرب افضل اللغات واحسنها لان سيد المرسلين نطق بها
ونزل القرآن بلسانه وسيتطقون اهل الجنة بهذه اللغة الشريفة كما ورد به الخبر الصحيح
نعم روي عن ابن عباس ان آدم كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية
فتكلم بسريانية فلما تاب رده الله عليه العربية قال عبد الملك ابن حبيب كان اللسان الاول
الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطال فحرف وصار سريانيا وهو منسوب

الى ارض سورنا وهي ارض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يتكلم اللسان العربي الا انه عرض وهو كان لسان جميع من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارفخشذ بن سام بعض بناته فمنهم صار اللسان العربي في ولده عوص ابي عاد وعبيل وجاثر ابي ثمود وجديس وسميت عادا باسم جرهم لانه كان جدهم من امهم وبقي اللسان السرياني في ولد ارفخشذ بن سام الى ان وصل الى يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي وقال ابن حبيب العرب اقسام **الاول** عاربة وهم اربعة الخالص وهو يشجب بن قحطان من ولد ارفخشذ بن سام بن نوح وابي عاد وثمود وجديس وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم وجاثر وصنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية **الثاني** المتعربة قال الشماخ وهم الذين اسبوا الخالص وهو يشجب بن قحطان الثالث المسمى بعابر وهو الذي يسمى ايضا ثامخ والصحيح قال ابن حبيب وهم اسمعيل وهو ابن معد عدنان بن ادد وقال ابو عبيدة العرب العاربة تسعة نبت وعاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وامليم وجاسم وعبد ضرح وهم الذين يقال لهم اهل مدين في القديم والسامي يوسف بن قحطان لانه اول من انتقل لسانه عن لسان ابيه الى العربية وهذا نص قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وعن بريدة في قوله بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال يونس بن حبيب اول من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابراهيم وقال ابن لسان اول من تكلم بالعربية ونسي لسان ابيه اسمعيل وعن جابر ان رسول الله صلعم تلا اقرانا عربيا لقوم يعلمون ثم قال الهم اسمعيل هذا اللسان العربي فاما الخبر الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي عمر بن العلا قال العرب كلها ولد اسمعيل الا حميرا وبقايا جرهم وكذلك يروى ان اسمعيل احدث شيئا يصير اليهم ولكن العربية التي عن محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وهو الذي تكلمت به العرب على عهد النبي صلعم وتلك عربية اخرى غير كلام اسمعيل وقال الحافظ بن كثير في تاريخه

قيل ان جميع العرب ينتسبون الى اسمعيل والصحيح المشهور ان العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس وامليق وجرهم والعمالق واهم اخرون لا يعلمهم الا الله كانوا قبل الخليل في زمانه ايضا فاما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية اسمعيل واما عرب اليمن فيعبر عنهم المشهور انهم من قحطان واسمه هرم قاله ابن ماكولا وانهم كانوا اربعة اخوة قحطان وقطحط وقطحطان وقطن وقيل هو قيل الحوار وقيل من ذريته وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل والجمهور على ان العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل وعن النبي صلعم قال اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة رواه الشيرازي في الالقاب وعن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه وابو احمد الطبراني في جزئه وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلعم علمت الاسماء كلها كما علم آدم كما سماء كلها اخرجه الديلمي في مسند الفردوس

السادسة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة وذلك ان الانسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في معايشه ومقيماته لم يكن له بد من ان يستمد المعاون من غيره فوضعوا الكلام دلالة وجعلوا اللسان اسرع الاعضاء حركة وتبويا لازدادة تطعوه على حركات اعضاء الانسان التي يخرج منها الصوت فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا تزيد على ذلك ثم رأوا ان الكفاية تقع بدونها فحذفوا ما حصل بانضمام بعضها الى بعض وكيبوا منها الكلام ووضعت الحاجة الى وضع الاسماء المشتركة فجعلوا لعبارة واحدة اسامي عدة ثم وضعوا على نقيضه كلمات بمعنى واحد ولوحظ اللفظ الصحيح والمعجم والغريب الالفاظ والمعنى واحد ثم قسموها الى متوادة ومتراوفة فالمتوادة كالخمر سميت عقارا وصهباء وقهوة وسلسالا والسبع سميت ثوسا وضرغاما والمتراوفة هي التي تقع لفظا مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد وابر السقيم ورتق الفتق وشعب الصدع ويقال الخطيب مصقع وشاعر مدره اي فرد اوانه يصيب نطاق المنطق عن

استعمال الحقيقة في كل اسم فحمل الى المجاز والاستعارات السابعة في حمل الوضع
وما يقاد به وهو عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث اذا اطلق الاول فهم منه الثاني
قال التاج السبكي وهذا توقيف سديد فانك اذا اطلقت قولك قام زيد فهم منه صدور
القيام منه والمفيد في الحقيقة انما هو المتكلم واللفظ كالآلة الموضوعة لذلك قال الرازي
وابن الحاجب وابن مالك وغيرهم ليس المركب بموضوع والا لتوقف استعمال المجمل على النقل عن
العرب كالمفرد ورجح القرافي والتاج السبكي وغيرهما من اهل الاصول انه موضوع لان
العرب جوزت في التراكيب كما جوزت في المفردات فما الاول اولى ولا يجب ان يكون لكل معنى
لفظ لان المعاني لا تتناهى والالفاظ متناهية لكن ما تدعو الحاجة اليه من المعاني لا يخلو
عن الفاظ والتي تدعو الحاجة اليها يجوز ان يكون لها الفاظ وان لا يكون وليس الغرض من
الوضع افادة المعاني المفردة بل افادة المركبات والنسب بين المفردات كالفاعلية والمفعولية
وغيرهما والا لزم الدور وقال ابو اسحق الشيرازي اللفظ موضوع بازاء الماهيات الخارجية وهو
المختار وقال الرازي وانتباعه انه موضوع بازاء الصور الذهنية التي تصورها الواضع في
ذهنه عند ارادة الوضع وقال الاسنوي هو موضوع بازاء المعنى من حيث هو مع قطع النظر
عن كونه ذهنيا او خارجيا قال الزركشي والحق ان العرب انما وضعت انواع المركبات اما
جزئياتها فلا نوع فلا ترادف بهذا الاعتبار فالمتن والمجموع موضوعان لا فهما مترادفان وصوح ابن مالك
بانهما متباينان وصوح آخرون بانهما متباينان وقال الطيبي ان التثنية وضع لفظها بعد الجمع لسبق الحاجة الى الجمع
كتكرار الجمع ثم يوجد في سائر اللغات تثنيته وجمع موجود في كل لغة ومن ثم قرن بعضهم قل
بجمع اثبات قال عضد الدين لا يجوز الوضع كلي والموضوع له شخص وقال عباد الصيمري ان
بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة الواضع على ان يضع وانكره الجمهور وكاد اهل اللغة
وعربيته يقطعون على ثبوت المناسبة بين الالفاظ والمعاني لكل الفرق بين من فهم ان هذا
راهادنية موجبة بخلاف فهم ان عقد ابن جني في الخصائص بابا الذي قال هذا موضع تعريف

نبه عليه الخليل وسيبويه وتلقته الجماعة بالقبول قال الخليل كأنهم توهموا في صوت الجندب استطالة فقالوا صرّ وفي صوت البازي تقطيعا فقالوا صرصر وقال سيبويه في المصادر التي جاءت على الفعلان انها تأتي للاضطراب في الحركة نحو الغليان والغثيان فقابلوا بتواليي حركات الامثال توالي حركات الافعال قال ابن جني وقد وجدت اشياء كثيرة من هذا النمط نذكرها امثلة يطول ذكرها قال فانظر الجدير بمناسبة الالفاظ لمعانيها وكيف فاوتت العرب بين هذه الالفاظ المقترنة للتقارب في المعاني فجعلت الحرف الاضعف فيها والاليان والاخفى والامهل والاعمس للهوادي والاقل والاخف عملا اوصوتا وجعلت الحرف الاقوى والاشد والاظهر والاجهر للهوازي عملا واعظم حسًّا وذلك في اللغة كثير جدا ❊ ❊

الثامنة في ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقة متتابعة بدء فقلنا بالتوقيف امّا بالاصطلاح وضوئه ابن جني وهو رأي ابي الحسن الاخفش واما الي الجناس الثلاثة الاسم والفعل والحرف وضع قبل فلا يدري ذلك ويحتمل في كل من الثلاثة انه وضع قبل وبه صرح ابو علي **التاسعة** في الطريق الى معرفة اللغة قال الرازي واتباعه هي اما النقل المحض كأكثر اللغة او استنباط العقل من النقل واما العقل الصرف فلا مجال له في ذلك والنقل اما متواتر او احاد وسيأتي الكلام فيهما وهو ينقسم كما يجيء الى النقل المحض قال الرازي واكثر ما ورد في كثير الفاظ القرآن من المتواتر وقال ابن جني من قال ان اللغة لا تعرف الا نقلا محضا فقد اخطأ فافهم تعلم بالقرائن ايضا فان الرجل اذا سمع قول الشاعر ع طاروا اليه زرافات ووحدانا يعلم ان الزرافات بمعنى الجماعات قال ابو الفضل بن عبدان وتبعه الجبلي لا تلزم اللغة الا بخمس شرائط احدها ثبوت ذلك عن العرب بسند صحيح يوجب العمل والثاني عدالة الناقل كما تعتبر في الشرعيات والثالث ان يكون النقل عن من قل لم يحجز في اصل اللغة كالعرب العاربة مثل قحطان ومعد وعدنان فاما اذا نقلوا عمن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف الموالين فلا قال الزركشي ووقع في كلام الزمخشري وغيره الاستشهاد ببشعر ابي تمام بل في الايضاح

للفارسي ووجه بان الاستشهاد بتقرير النقلة كلامهم وانه لم يخرج عن قوانين العرب
وقال ابن جني ليستشهد بشعر المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ والتراكيب
ان يكون الناقل قد سمع منهم حسنا واما بغيره فلا والخامس ان يسمع من الناقل حسنا ثم
قال عبد اللطيف البغدادي ان اللغوي شانه ان ينقل ما نطقت به العرب والنحوي شانه ان يتصرف فيما ينقله اللغوي ويقيس عليه قال ابن جني يجوز لنا ان نقيس
منثورنا على منثورهم ومشعورنا على مشعورهم **المسألة العاشرة** في ان اللغة هل تثبت بالقياس
قال الكيا الطبري الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصوليين ان اللغة كما تثبت قياسا
ولا يجوز القياس فيها وقال كثير من الفقهاء يجوز وعزي هذا الى الشافعي وليدل عليه
نصوص اما دلت عليه مسائله وقيل اسماء الاعلام يجوز فيها القياس قولا كالقاب الممدوح لا يجوز
القياس فيها لانه لا يفيد وصفا للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف وكل الصفة
المشتقة من الافعال نحو ضرب يضرب ضربا فوضارب هذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة
من لغتهم حدوا نظقهم به على هذا الوجه وانما محل الخلاف الاسماء المشتقة من المعاني كما
يقال في الخمر انه مشتق من الخامرة او التخمير وهذا باطل قال ابو الفتح ابن برهان لا يجوز اجراء
القياس في الاسماء اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن سريج وطوائف من الفقهاء فانهم اثبتوا
الاسامي بالقياس قالوا النبيذ سمي خمرا واللواط سمي فاحشة واوذكر الدليل على رده وقال امام الحرمين
في البرهان والذي نرتضيه ان ذلك باطل **المسألة العاشرة** في سعة اللغة قال بعض
الفقهاء كلام العرب لا يحيط به الا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري ان يكون صحيحا وذلك انا
ان احلنا ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها واما قول الخليل في اخر الكتاب المنسوب اليه
هذا اخر كلام العرب ثم تأول او مفترى عليه وقال الشافعي لا يعلم في لسان العرب واسع الا السنة
من هبا واكثرها الفاظا وكما نعلم ان يحيط جميع [illegible] شيء ولكن شيء لا يذهب
منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه [illegible]

عند اهل الفقه لا يعلم رجل جميع السنن فلم يذهب منها عليه شئ فاذا جمع علم عامة
اهل العلم بها اتى على السنن واذا ازرق كل واحد منهم ذهب عليه الشئ منها ثم كان
ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره وهو في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره
وان ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السنن
على من جمع اكثرها دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من اهل العلم بان يطلب عند
نظرائه ما ذهب عليه حتى يوتى على جميع سنن رسول الله صلعم بابي هو وامي فتفرق جملة
العلم بجملتها وهو درجات فيما وعوامنها وهن السان العرب عند خاصتها وعامتها
لا يزهد في شئ منه شئ عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه الا من قبله منها ولا يشركها فيه الا من
اتبعها وقبله منها فهن اهل السان واكثر السان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن
في العلماء هذا نص كلام الامام الشافعي بحروفه انتهى قال ابن فارس ان لغة العرب لم تنته الينا
بكليتها وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب بذهاب اهله
ونوجد ما جميع ما قالوه لجاءنا شعر كثير وكلام كثير قال وعلماء هذه الشريعة وان كانوا
مقصرين من علم هذا على معرفة وعلم ولكن دون علم حقائقه فقد احتاضوا عنه وبقي الكلام
في اصول الدين وفروعه من الفقه والفرائض ومن دقيق النحو وجليله ومن علم العروض
الذي يرتبح بحسنه وجدته واستقامته على كل ما تتحير به الناسبون انفسهم الى الفلسفة
وكل زمان علوم واشرف العلوم علوم زماننا هذا ولله الحمد واما عادة ابنية الكلام فقد ذكرها
كلام ابن دريد في الجمهرة والخليل في كتاب العين ومختصر المزبيدي ذكرها في المزهر
تمت على قدر مستعمل الكلام كله وهملها ستة آلاف الف وستمائة الف وتسعة وخمسون الفا
واربعمائة فالمستعمل منها خمسة آلاف الف وستمائة وعشرون الفا والمهمل ستة آلاف الف وستمائة
الف وثلاثة وتسعون الفا وسبعمائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف الف وستمائة الف
وثلاثة وخمسون الفا واربعمائة وثمانون المستعمل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف الف

تسعمائة واربعة واربعون الفا وستة وخمسون والمستعمل من المعتل الف وستمائة وستة وسبعون والمهمل منه اربعة آلاف وثلثمائة واربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة و خمسون المستعمل منه اربعمائة وتسعة وثمانون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح اربعمائة وثلاثة وثمانون والمهمل مائة وسبعة و تسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل اربعة وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر الفا وستمائة وخمسون المستعمل منه اربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر الفا وثلثمائة وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر الفا وثمانمائة والمعتل سبع الفين خمسة آلاف واربعمائة والضعيف اربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح الفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل احد عشر الفا وخمسمائة واحد وعشرون والمستعمل من المعتل والضعيف الفان وخمسمائة واربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون المستعمل من الضعيف ثمانمائة وخمسون والمهمل مائتان واربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلثمائة الف وثلاثة آلاف واربعمائة المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلثمائة الف والفان وخمسمائة وثمانون وعدة الخماسي ستة آلاف الف وثلثمائة الف وخمسة وسبعون الفا وستمائة المستعمل منه اثنان واربعون والمهمل ستة آلاف الف وثلثمائة الف وخمسة وسبعون الفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال ابن بيك وهذا العدد من الرباعي والخماسي مع تسعة والعشرين حرفا من حروف التهجي خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي المضعف والمطرد بان من المضاعف على وجوه الحذف في الكتاب الفا وخمسمائة وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك ستمائة وتسعة وتسعون حرفا وستمائة وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل اربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل الف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة واربعون والمهمل اربعمائة وسبعة وكذا في [illegible]

الثانية عشر اول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد [illegible]

العين المشهور وقد رجح الناس فيه كما سيأتي في ذكر كتب اللغة وألف بعده ابو بكر بن دريد
كتاب الجمهرة ونسجه على منوال العين وفيه ايضا اضطراب وفساد وطعن الناس عليه
ثم ألف اتباع الخليل واتباع اتباعه وهلم جرا كتابا شتى في اللغة ما بين مطول ومختصر
عام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد الانصاري
والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لابي عبيدة معمر بن المثنى والجيم
والنوادر والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد
القسم بن سلام والنوادر لابن الاعرابي والبارع للمفضل بن سلمة واليواقيت لابي عمر الزاهد
غلام ثعلب والمنضد للكراع والمقصور والممدود لابن ولاد السرقسطي والتهذيب
للازهري والجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع
للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكي عن الصاحب ان بعض الملوك ارسل اليه رسالة يسأله
القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا اثقل عليها كتب اللغة التي عندي
وقد ذهب كل الكتب في الفتن الكائنة من التتار وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الآن
في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتاخرين لا تفي حمل جمل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم
فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وينبهون على ما لم يثبت غالبا واول من
التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام بو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وله سمى كتابه بالصحاح
قال ابو زكريا الخطيب التبريزي اللغوي يقال كتاب الصحاح بالكسر وهو المشهور وهو جمع
صحيح ويقال بالفتح وهو مفرد نعت كصحيح وفد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح
وشحيح وشحاح وبري وبراء واعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم
لابي الحسن علي بن سيدة الاندلسي الضرير المتوفى سنة ٤٥٨ ثم كتاب العباب الزاخر الصفاني وقد
صل فيه الى باء ثم كتاب القاموس الامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي شيخ شيوخ
السيوطي وتمم بصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة النزاول الى ما وصل اليه الصحاح ولا

نقصت رتبته ولا شهرته لو سمي هذه المكتب في ذلك لان تزامه ما صحح فهو في كتب اللغة
نظير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المراد في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شروط الصحة
قال السيد مرتضى في تاج العروس قلت قوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ اي هذا بالنسبة
الى زمانه فاما الان فان القاموس بلغ في الاشتهار مبلغ اشتهار الشمس في رابعة النهار و
قصر عليه اعتماد المدرسين في مناطبه قصوى رغبة الطالبين وكثرت نسخه حتى نفذت وعز
في زبيد حرسها الله تعالى على سيدنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن ابي بكر
الزبيدي الحنفي متع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم يريد نسخة
ثم قال السيوطي ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للمواد والشوارد فقد فاته اشياء ظفرت بها
في اثناء مطالعتي لكتب اللغة حتى جمعت ان الجمها في جزء سميته الاعلى انتهى قلت وقد اسعفه الله
هذا المقصد السيد مرتضى صاحب تاج العروس فجمع ما ظفر من الزوائد عليه في مسودة
لطيفة وقال سهل الله على اتمامها وما ذلك عليه بعزيز وسيأتي ذكر المكتب المؤلفة في اللغة على
وجه الاستقصاء انشاء الله تعالى في الباب الثاني

الباب الاول في انواع اللغة وفيه مسائل

الاولى في معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت والسبب في عدم اتصال سنده
لسقوط راو منه او جهالته او عدم الوثوق برواياته لفقد شرط القبول فيه او الشك في سماع
واصل هذه اللغوح كثيرة منها ما في الجمهرة قال زعموا ان الشطشاة طائر وليس بثبت قال
وزعم قوم من اهل اللغة ان الحريعني خلاف البرد يجمع احار ولا اعرف ما صحته وكذا الحاج
بمعنى الجوع والجحر بمعنى الصدر في الجيم والبيم بمعنى فرخ الحمام قال ابو موسى المنى والمذي والودي
مشددات الياء والصواب ان المنى وحده بالتشديد والاخران مخففان قال ابن القوطية
ولولا حسن الظن باهل العلم لتركنا كثيرا مما حكاه ابن دريد **الثانية** في معونة المتواتر

والاحاد قال ابن الانباري في لمع الادلة اما المتواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من ادلة الفريقين العلم انتهى اي العلم الضروري واليه ذهب الاكثرون وقيل انه نظري واليه ذهب الاخرون والاول اولى وذهبت طائفة قليلة انه لا يفضي الى علم البتة وهذا باطل والاحاد ما تقرر بنقله بعض اهل اللغة ولم يوجد فيه شروط التواتر وهو دليل مأخوذ به واختلفوا في افادته فذهب الاكثرون الى انه يفيد الظن ومنهم من زعم بعضهم انه يفيد العلم وليس بحجة بطريق الاحتمال نبه عليه وقيل ان اتصلت به القرائن افاد العلم ضرورة وشروط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في نقلة القرآن وما تواتر من السنة فالعربي اليه ذهب الاكثرون وذهب قوم الى شروط عدد كذا او كذا والصحيح هو الاول قال قوم من الاصوليين انهم اقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا اولى واورد الرازي في المحصول على كل منهما اشكالات ثم اجاب عنها وقال ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين منه متواتر يعلم بالضرورة بعد حاصل بانه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني نحو الخسف والجدب والقحط ونحو ذلك مما نعلم كونها مستعملة لهذه المعاني في زمانه صلى الله عليه وسلم وكذلك اسماء الاعلام والمواضعات كالماء والنار والهواء وامثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال وقسم منه مظنون وهو الالفاظ الغريبة والتصريفية التي يعرفها الآحاد من اهل اللغة والنحو وهذا القسم هو الذي يتمسك به في الفقهيات ونحوه وتصويبه من القسم الاول والثاني فيه قليل جدا فلا يتمسك به في القطعيات يتمسك به في الظنيات انتهى وتابعه عليه الاذموي تابع المحصول ابن صاحب الحاصل فاورده برمته ولم يتعقبه حرفا وتعقبه الاصفهاني في شرح المحصول بعضه والحق ان اهل اللغة والاخبار لم يهملوا البحث عن احوال اللغات وروايتها بجرح وتعديل بل اهل الحديث اعتنوا بذلك اعتناء شديدا كما بينوا ذلك في رواة الاخبار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات اللغويين والنحاة واخبارهم وجد ذلك وقد الف

ابو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين بين فيه ذلك ومن ارفع الكتب في
الوضع وشهرتها في هذا الكتاب بعض ممن في تلك الامثلة ما تواتر على السنة الناس من
العرب الى اليوم وليس هو في القرآن ولا الاسماء التي فارسيتها مستعملة
كثيرة ذكرها السيوطي في المزهر **الثالثة** في معرفة المرسل والمنقطع قال ابن الصلاح
في معرفة الارسال هو الذي انقطع سند راويه بان يروي ابن جريج عن الحسن ونحوه هو غير
مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل فانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم
يذكر لا نعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبول المرسل لان الارسال صدر من امام لو اسند لقبل ولم
يتحمل في اسناده فكان ذلك في ارساله وهذا اعتبار دنا اسكان السند قد صح فيه باسم
الناقل فامكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل فبان بهذا انه لا يلزم من قبول المسند
قبول المرسل انتهى مثاله ما في الجمهرة يقال فسألت النوفلي فسأله فسأذا بعرق ينفجر
واخبر الاصمعي عن ابن عون قال رأيت اعرابيا محببا بطيلسان فقال علام تفسقونه وابن جريج
لم يدرك الاصمعي وعن ابي عبيدة قال اجتمع عند يزيد بن معاوية ابو زبيد الطائي وجميل
بن معمر العذري والاخطل التغلبي فقال ايكم يصف لي الاسد صفة في خبر شعر فقال الى
آخر الحكاية وهذا منقطع وابو عبيد لم يدرك يزيد **الرابعة** في معرفة الاتراد
ويقال الاتحاد وهو ان ينفرد بروايته واحد من اهل اللغة ولم يقله احد غيره وحكمه
القبول ان كان المنفرد به ممن اهل الضبط والاتقان كابي زيد والخليل والاصمعي وابي
عبيدة واضرابهم وشرطه ان لا يخالفه فيه من هو اكثر عددا منه ومثاله النشبة المال
قاله ابو زيد ولم يقله غيره والبداوة قال ثعلب لا اعرف بالفتح الا عن ابي زيد وحده ومنه
ذلك كثيرة جدا في اقوال اهل اللغة قال الازهري اهل اللغة [illegible]
الباقي ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس [illegible]
وقد تصورا به بانه قال الخليل ان سائر [illegible]

معظمه وجاء ومن الاوائل هلم جرا ذكره الجوهري وانكره ابن هشام وقال عندي توقف في كون هذا التركيب عربيا محضا كان ائمة اللغة المعتمد عليهم لم يتعرضوا له حتى صاحب المحكم مع كثرة استيعابه وتتبعه وانما ذكره صاحب الصحاح وقال ابن الصلاح انه لا يقبل ما تفرد

الخامسة في معرفة من تقبل روايته ومن ترد وفيها مسائل الاولى قال ابن فارس فوخذ اللغة سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والامانة ويتقى المظنون قال الخليل ان الغرار ربما دخلوا على الناس من ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنيت وقال ابن الانباري يشترط ان يكون ناقل اللغة عدلا كان او امرأة حرا كان او عبدا كما يشترط في نقل الحديث وان لم يكن في القضايا ومن شركاه فان كان ناقل اللغة فاسقا لم يقبل نقله انتهى قلت وهذا باطل عندي بل المعتبر في النقل صدق الناقل وضبطه دون عدالته وتقواه كما حققنا ذلك في كتابنا هداية السائل الى ادلة المسائل وكتابنا منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول ولا يجرح في نقلة اللغة وهو رواة الحديث الا بالكذب وسوء الحفظ

الثانية قال ابن الانباري يقبل نقل العدل الواحد ولا يشترط ان يوافقه غيره في النقل وزعم بعضهم انه لا بد من نقل اثنين كالشهادة وهذا ليس بصحيح

الثالثة قال عز الدين بن عبد السلام اعتمد في العربية على اشعار العرب وهم كفار لبعد النقل ليس فيها كما اعتمد في الطب وهو في الاصل ماخوذ عن قوم كفار ذلك انتهى ويوخذ من هذا ان العربي الذي يحتج بقوله لا يشترط فيه العدالة بل يوخذ ولد الزاخر واعرف الصبيان بخلاف راوي الاشعار واللغات

الرابعة قال ابن الانباري نقل اهل الاهواء مقبول في اللغة وغيرها كان يكونوا ممن يتدينون بالكذب كالخطابية من الرافضة

الخامسة قال ابن الانباري المجهول الذي لم يعرف ناقله نحو حدثني رجل عن ابن الاعرابي غير مقبول وذهب بعضهم الى قبوله وهذا ليس بصحيح وذكر في الانصاف انه لا يحتج بشعر لا يعرف قائله خوفا من ان يكون لمولد

السادسة التعديل على الابهام نحو اخبرني الثقة هل يقبل فيه خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك سيبويه كثيرا

في كتابه يعني به الخليل غيره وعن ابي زيد كان سيبويه ياتي مجلسي فاذا سمعته يقول و حدثني من اثق بعربيته فانما يريدني وكان يونس يقول حدثني الثقة عن العرب فقيل لمن الثقة قال ابو زيد قيل له فلم كتمه قال هو حي بعد **السابعة** اذا قال اخبرني فلان فلان وهما اذا كان احتج به فان جعل احدهما او قال فلان وغيره لم يحتج به **السادسة** في معرفة طرق الاخذ والتحمل وهي ستة احدها السماع من لفظ الشيخ او العربي او الملقن او الرواة الثقات في الاداء والرواية بهذا الطرق صيغ احدها ان يقول املى علي فلان او املى وبلى ذلك سمعت نحو سمعت القزاز يحكي عن الكسائي وبلى ذلك انه يقول حدثني فلان او حدثنا وبليه قال لي فلان وبلى ذلك قال فلان بدون لي وبليه ان يقول عن فلان ومثل عن ان فلانا قال وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوها ثانيها القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان فيجوز في القراءة التحديث نقدم المتن او بعضه على السند وقد كانت اكثر قراءة من يباع يتصدر من قراءة اشعار العرب عليهم فجرى ذكرها واخرج الخطيب البغدادي عن ابن عبد الحكم قال كان اصحاب ابي حنيفة يقولون للشافعي فيقرؤون عليه الشعر فيسمونه وكان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل يأخذ عراها وغريبها ومعانيها وفي لباب الديات ثالثها السماع على الشيخ بقراءة غيره وهو يقول عند القراءة قوى على فلان وانا اسمع وليستعمل في ذلك ايضا اخبرنا قراءة عليه وانا اسمع واخبرني فيما قرئ عليه و انا اسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا اتباعا للاجازة وذلك في رواية الكتب وفي الاشعار المدونة قال ابن الانباري الصحيح جواز هذا لان النبي صلعم كتب كتبا الى الملوك واخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله وخطابه وكتب صحيفة الزكاة والديات فرض الناس يخرجون بها عنه

ولم يكن هذا الابطريق المنزلة والاجازة فدل على جوازها وذهب قوم الى انها غير جائزة كانه يقول
اخبرني ولم يجز له الرد وهذا ليس بصحيح فانه يجوز لمن كتب اليه انسان كتابا وذكر له اشياء
ان يقول اخبرني فلان في كتابه بكذا وكذا ولا يكون كاذبا فكذلك الموضع هذا التي حاسبها
الكتابة قال ثعلب في امالية بعث هذه الابيات الي المازني وذكرها سألتها الوجاني قال القالي
قال ابو بكر بن ابي الازهر وجدت في كتاب ابي حذيفة الزيدين عباد الخ وامثلته كثيرة الشاعرة
معروفة للصنوع قال محمد بن سلام الجمحي في اول طبقات الشعراء الشعر صناعة مفتعل
موضوع كذبه كثير وهو كالحياكة في غيره والاعراب ليستفاد ولا مسل يضرب كالمدح رائع والاهجاء
مقذع ولا فخر معجب ولا نسيب يستطرف ويستعذب لو انه قوم من كتاب الكتاب لم ياخذوه عن اهل
البادية ولم يعرضوه على العلماء وايس كل من اذا جمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال
شيء منه ان يقبل من صحيفة ولا يروى عن صحفي وقد اختلف العلماء في بعض الشعر كما اختلفت في
سائر الاشياء فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان يخرج منه والشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل
العلم كسائر اصناف العلم والصناعات منها ما تثقفه العين ومنها ما تثقفه الاذن ومنها ما
تثقفه اليد ومنها ما يثقفه اللسان من ذلك اللؤلؤ والياقوت يعرف بصفة ووزن دون
المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجوهر ثقافا ربنا والله هو لا يعرف جوده تهما بلون ولا مس ولا طراق
ولا جرس لا صفة ويعرفه الناس عند المعاينة فيعرف بعينه جواهر ثقافها ومنه البصر بغريب الخيل
والبصر بانواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده ونشابه لونه حتى يضاف كل صنف منها
الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الرجل والدابة وحسن الصوت يعرف ذلك العلماء
عند المعاينة والاستماع له بالصفة يعرفه اليها وكما عاد لو وقف عليه وان كثرة الدار وما
تتعين على العالم به فذلك الشعر يعرفه اهل العلم به وقال قائل لخلف اذا سمعت انا بالشعر
واستحسنته فلا ابالي من قاله انت فيه واصحابك وامثلة المصنوع كثيرة جدا لا تكاد
تنحصر الثامنة معرفة التصحيف تعني خلوص الشيء مما يشوبه واصله في اللبن يقال

وصحح الامين وافصح فهو فصيح ومفصح اذا اتقن من الغوة ومنه استعير فصح الرجل جادت
لغته وافصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاول اصح والمفهوم من كلام ثعلب ان مدار
الفصاحة في الكلمة على كثرة استعمال العرب لها ومثاله قال القزويني في الايضاح وكالشك
ان ذلك هو من ادرك الفصاحة ورأى المتأخرين من ارباب علوم البلاغة ان كل احد كيفيته
الاطلاع على ذلك لتقادم العهد بزمان العرب فحرروا المدرك ضابطا يعرف به ما اكثرت
العرب من استعماله من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة
ومن مخالفة القياس اللغوي فالتنافر منه ما تكون الكلمة بسببه متنافية في النقل على
اللسان وعسر النطق بها والغرابة ان تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فتحتاج في معرفتها
الى ان يبقر عنها في كتب اللغة الموسطة ومخالفة القياس كالاعلال بوضع الاجل فزاد بعضهم
في شروط الفصاحة خلوصه من الكراهة في السمع بان يجج الكلمة وينبو عن سماعها كما ينبو سماع
الاصوات المنكرة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس بسماعه ومنها
ما تكره سماعه وبالجملة المراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب في الغاية القاصية
وان كانت مخالفة القياس الا نادرا فلا يخرج عن كونه فصيحا كما في سورة فان القياس الكسرة
وتحقيق ان المخل هو قلة الاستعمال وصار غرابة اذا كثرت الغرابة فهو مخالفة القياس الا نادرا
الاستعمال والا فكذلك وكل ضرورة ادت بها شاعر نثر اخرجت الكلمة عن الفصاحة و
اشد ما استوجبته ثوب افعل قال الخفاجي صوف منثور ومكسه في تصوره مخل
بفصاحته وان جاء الذي لا تكون الكلمة مبتذلة [illegible]
كصوم انقطع حملته العامة الحمل المخصوص [illegible]
في الاكل فهو مستعمل عليه ليس بصفات ثابتة ولا [illegible]
مستعمل في زمان دون زمان صقع دون [illegible]
[illegible] غرابة اتباعرت في كلام [illegible]

واحدة الصعوبة ذلك على السنتهم واصعبها حروف الحلق واحسن الابنية ان يبنوا بامتزاج
الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمتا الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة
الا بناء يجيئك بالسين وهو قليل جدا مثل عسجد وان اكثر الحروف استعمالا عند العرب
الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملونه على السنتهم لثقلها الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين
ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم الغين ثم اللام ثم الواء ثم الباء ثم الميم فاحفظ هذه الحروف كلها
ما استعملته العرب في اصول امثلتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وفي عوسلا فراح رتب القصة
متفاوتة فان الكلمة تخف وتثقل بحسب انتقال من حرف الى حرف كما يلائمه قربا وبعدا
فان كانت الكلمة ثلاثية فقد اكبها اثنا عشر فوقا كرها ثم قال واحسن التراكيب ما كثر
استعمالها من الخفيف منها من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى
الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى واقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط
وهذا الحرف ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان انتقال من الحرف الى الحرف الثاني
في الخفة من غير علوة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى او عكسه كان التركيب اخف واكثر
والا كان اثقل واقل استعمالا وامثلة ما انتقل فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى او منه الى
الادنى فهي اسهل في الاستعمال وقد تثقل الكلمة مع بنية لا حرى بها من دون الى احراز من بعض الى
استقبال وبالعكس فتحسن بعد ان كانت قبيحة وبالعكس الثلاثي احسن من الثنائي الى احادي
ومن الرباعي والخماسي وذكر حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة ان تكون الكلمة متوسطة
من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة احرف الى ستة وليس لكل معنى كلمتان فصيحة وغير
بل منه ما هو كذلك ومنه ما لا يكون للمعنى الا كلمة واحدة فصيحة او غير فصيحة فيضطر الى
استعمالها وحيث كان للمعنى الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية كما مر يرجح احداهما على الاخرى
كان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح ولم يوجد هذا في القرآن الكريم قال الراغب
الفاظ القرآن هو ثوب كلام العرب وزبدته وواسطته وكرائمه وعليها اعتماد الفقهاء

والحكماء في احكامهم وحكمهم واليها مفزع فحذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم
وما عداها او ما عدا الالفاظ المتفرعات عنها والمنتقاة منها هو بالاضافة اليها كالقشور
والنوى بالاضافة الى اطايب الثمرة وكالحثالة والتبن بالنسبة الى لبوب الحنطة انتهى
والف شعلب كتابه الفصيح المشهور التزم فيه الفصيح والافصح مما يجرى في كلام الناس و
كتبهم وسيأتي ذكر هذا الكتاب عند ذكر الكتب اللغوية وليس كل ما ترك الفصحاء استعماله
بخطأ فقد يتركون استعمال الفصيح لاستغنائهم بفصيح اخر ولعلة غير ذلك التاسعة في معرفة
الفصيح من النحو قال ابو الفضل افصح الخلق على الاطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله حبيب
رب العالمين جل وعلا قال رسول الله صلى الله انا افصح العرب رواه اصحاب الغريب وورد ايضا
بلفظ انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش وان تكلم في الحديث وعن محمد بن ابراهيم
التيمي ان رجلا قال يا رسول الله ما افصحك فما راينا الذي هو اعرب منك قال حق لي وانما
انزل القرآن علي بلسان عربي مبين وقال الخطابي ان الله لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم بالأفق
من حيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات اعربها ومن الالسن افصحها وابينها
ثم امده بجوامع الكلم من فصاحته انه تكلم بالفاظ اقتضبها لم تسمع من العرب قبله ولم توجد
في متقدم كلامها كقولهم من جد وجد ومن لاك اسك ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها وحمى
عذيقة يجري مجرى الامثال وقد ورد في هذا الحديث انه الاسماء الشرعية انتهى قال ابن عباس
نزل القرآن على سبع لغات منها خمس بلغة العجز من هوازن وهو خمس قبائل او اربع منها سعد
بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف قال ابو عبيد افصح هوكلة بنو سعد بن بكر قال
اسمعيل بن ابي عبيد الله اجمع علماؤنا بكلام العرب والرواة لاشعارهم والعلماء بلغاتهم
وايامهم ومحاضرهم ان قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة وذلك ان الله اختارهم من
جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله فجعل قريشا سكان حرمه وولاة بيته فكانت وفود
العرب من حجاجها وغيرهم يفدون الى مكة للحج ويحاكمون الى قريش وكانت قريش مع

فصاحتها وحسن لغاتها وردة السنتها اذ انتهى الوفود من العرب بخيرها من كلامهم
واشعارهم احسن لغاتهم اصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات الى لغاتهم
التي طبعوا عليها فصار ذلك افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم
ولا عجرفة قيس ولا كشكشة اسد ولا كسكسة ربيعة قال ابو عمرو بن العلا افصح العرب
عليا هوازن وسفلى تميم وكان ابن مسعود يستحب ان يكون الذين يكتبون المصاحف
من مضر وقال عمر ليملين في مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف وقال عثمان اجعلوا املاه
من هذيل والكاتب من ثقيف قال ابو عبيد فهذا ما جاء في لغات مضر وقد جاءت
لغات لاهل اليمن في القرآن معروفة وقال ثعلب ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة
تميم وتلتلة بهراء وكسكسة ربيعة وكشكشة هوازن واسد وتضجع قريش وعجرفية ضبة
وقيس وكسر اسد وقيس فكسر تلتلة بهراء يكسرون اوائل الافعال المضارعة وقال ابو نصر الفارابي
كانت قريش لجودة الطبع انتقدت الافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق و
احسنها مسموعا واطيبها ابانة عما في النفس فالذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم اقتدى
وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد فان هؤلاء هم الذين
عنهم اكثر ما اخذ من معظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الاعراب والتصريف ثم هذيل وبعض
كنانة وبعض الطائيين فلم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم فبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري
قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلاد هم المجاورة لسائر الامم التي حولهم فانه لم يؤخذ لا من
لخم وجذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان واياد لمجاورتهم اهل الشام والذين هم
نصارى يقرؤن بالعبرانية ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لمجاورتهم القبط والنوبة
ولا من عبد القيس لانهم كانوا بالبحرين مخالطين الهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم الهند والحبشة
ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ولا
من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صاروا في هذين الدورين وانتقلوا لغة العرب قد

قد خالطوا غيرهم من الامم وفسدت السنتهم جرّد الذي نقل اللغة واللسان العربي كما وقعت واثبتها في كتاب فصيحها كما وضعها اهل البصرة والكوفة فقط من بين امصار التعرب انتهى وكتب الفصيح متفاوتة تفيها افصح وافصح كالبرافصح من القمح والحنطة وانصبه المرض اعلى من نصبه والمغوب افصح من اللغب والجبر بالكسر افصح من الجبر بالفتح وضربة لازب افصح من لازم قال ابن خالويه قل اجمع النحاة جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في غير القرآن لاختلاف في ذلك **العاشرة** معرفة الصحيح والمنكر والمتروك من اللغات فالصحيح ما اتضح عن وجه الفصيح والمنكر اضعف منه وانقل استعماله بحيث انكره بعض ائمة اللغة وهم يعرفه والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وامثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة كما تبين تبيين اللغة ضعيفة في بني فلان او اللغة ضعيفة في استقع وتستعمل بالمد بل ضعيفة في تنزل واخاه واخاه في اخاه والاخاء في الحاء والالمات في الامهات وهي امثلة للمنكر بلق الدابة وهذا لا يعرف في اصل اللغة وجرعت الماء بالفتح لغة انكرها الاصمعي والمعروف بالكسر والمتروك كمضى كلام قديم قد ترك وكان مضى هو المستعمل وجفأت القدر ولا تقل اجفأتها **الحادية عشر** معرفة الردي المذموم من اللغات وهو افحج اللغات واز نظها درجة ومن ذلك الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا كرايتكش وعليكش وبكش والكسكسة يجعلون بعد الكاف او الهاء التي في المذكر سينا على ما تقدم والعنعنة وهي في كثير من تميم في لغة قيس وتميم كعنك في اتك وعسلم في اسلم وعن في ادن والفحفحة في لغة هذيل وهي جعل الحاء عينا والكعكعة في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوهم في لغة كلب كفهم عنهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعجعجة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما كتميج في تميمي والاستنطا في لغة سعد بن بكر وهذيل والازدوقيس والانصار بجعل العين السادسة نونا

اذ جاورت الطاء كالطي في اعطى والوتمر في لغة اليمن بجعل السين تاء كالنبات في الناس والشنشنة بجعل الكاف شينا كلبيش اللهم لبيش اى لبيك ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبية يريد الكعبة **الثانية عشر** معونة المطرد والشاذ اصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار والاصل مواضع شذ التفرق والتنحي وهذا الاصل هذين في اللغة ثم قيل ذلك في الكلام والاصوات فجعل اهل علم العرب ما استمر في الكلام في الاعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد من ذلك الى غيره شاذا حملا لاهل الموضعين على احكام غيرها وهما على اربعة اضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومررت بسعد ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذر ويدع والمطرد في الاستعمال وشاذ في القياس كاستصوبت الشيء ولا يقال استصبت ومنه استحوذ واغيلت المرأة واستنوق الجمل والشاذ في القياس الاستعمال جميعا وهو كتمير مفعول مما عينه واو او ياء نحو ثوب مصوون ومسك مذوود وفرس مقوود ورجل مقود ومن مرضه وكل ذلك شاذ فيما قاله يجيء القياس عليه ولا ورد غيره اليه والشاذ في القياس المطرد في الاستعمال امثلة ذكرها السيوطي في المزهر **الثالثة عشر** معونة الوحشي والغرائب والشواذ والنوادر وهذه الالفاظ متقاربة وكلها خلاف الفصيح وحوشي الكلام وحشيه وغريبه قال ابن رشيق هو من الكلام ما نفر عن السمع واذا كانت اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها الا العالم المبرز والاعرابي الفحل فتلك وحشية والغرائب جمع غريبة وهي بمعنى الوحشي والشواذ جمع شاذة وهي ايضا بمعناها وقال قابل بها صاحب القاموس الفصيح حيث قال مشتملا على الفصيح والشواذ والنوادر جمع نادرة وقال الف الاقرمون كتابا في النوادر كنوادر ابي زيد ونوادر ابن الاعرابي ونوادر ابي عمر الشيباني وغيرهم وفي النحو الجمهرة ابواب معقودة

للثعالبي وفي الغريب المصنف لابي عبيد باب الحروف الاسماء والافعال الف الصغاني كتابا لطيفا في شوارد اللغة وهي من عبارات العلماء المستعملة في ذلك النادرة وهي بمعنى الشوارد ومن نوادر الاسماء البرت الرجل الذليل والحرش الاكار والعيقة ساحل البحر والصماد الخالص من كل شيء ومن نوادر الافعال متعت بالشيء اي ذهبت فتناول القوم اي تناول بعضهم بعضا عند القتال وانكب لوجهه اي سقط وكبه الله وكببت يا رجل اي صرت في الباب ونادر لا نظير له في المضاعف قطاطا الخيال يطوف ومن الشوارد الاجيار جمع جبر بن وهو الثوب الخاز باز السنور والوطب عام اللبن والبوال البغال السراب الجود الجوع **الرابعة عشر** معرفة المستعمل والمهمل والمهمل على ضربين ضرب لا يجوز اثبات حروفه في كلام العرب البتة وذلك كجيم يؤلف مع كاف كان يقدم على جيم وكعين مع غين او حاء مع هاء او غين فهذا وما اشبهه لا يأتلف والاخر ما يجوز تأليف حروفه لكن العرب لم تقل عليه كمضغ هذا يجوز تأليفه وليس في الناس الا من اهمل فقالوا اخضع لكن العرب لم تقل عضخ واهل اللغة لم يذكروا المهمل في اقسام الكلام وانما ذكروه في الابنية للهملة التي لم تقل عليها العرب قال ابن جني اما اهمال ما اهمل مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الاصول المنصورة او المستعملة فانما كثرة متوالية الاستثقال وبفيته ملحقة به ومقفاة على اثره نحو سص وصص وطث نطأ فتوالي الخمس عنه والمشقة على النفس لتكلفه وكذلك فج وجق وكق وقك وكج وجك وكذلك الحروف الحلقية هي من الائتلاف ابعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف اعني حروف الفم وبسط ابن جني في بيان ذلك **الخامسة عشر** معرفة المفاريد قال ابن جني المسموع المفرد هل يقبل ويحتج به له احوال احدها ان يكون فردا بمعناه لا نظير له في الفاظ المسموعة مع اطباق العرب على النطق به فهذا يقبل ويحتج به ويقاس عليه اجماعا كما قيس على قولهم شنوءة شناءة مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه واطبقوا على النطق به الثاني ان يكون فردا اي بمعنى ان المتكلم به من العرب لم يسمع ما يخالفه ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المفرد به فان كان

فصيحا في جميع ما عدا ذلك الغدر الذي انفرد به وكان ما اورده مما يقبله القياس لانه لم يرد به استعمال الا من جهة ذلك الانسان فان الاولى في ذلك ان يحسن الظن به ولا يحمل على فساده الثالث ان ينفرد به المتكلم ولا يسمع من غيره كما يوافقه وكما يخالفه والقول فيه انه يجب قبوله اذا ثبتت فصاحته كالنسيء في لغة هذيل الحبل والرحم الرحمة وابن اجلى في معنى ابن جلا والحصى بمعنى الخصاة والكثرة بمعنى السنام والشمل بالتحريك في الشمل بالتسكين والكراض بمعنى الرحم

السادسة عشرة معونة مختلف اللغة وهي في وجوه احدها الاختلاف في الحركات نحو نستعين بفتح النون وكسرها الاول لغة زيد والثاني لغة اسد وغيرهم والاختلاف في الحركة والسكون نحو معكم ومعكم وفي باب الحروف نحو اولئك اولالك وان زيدا وعن زيد او عن زيدا وفي التقديم والتاخير نحو صاعقة وصاقعة وفي الحذف والاثبات نحو استحييت واستحيت وصرت واصرت وفي الحرف الصحيح يبدل حرفا معتلا نحو اما زيد وايما زيد وفي الاماله والتفخيم مثل قضى ودعى وفي التذكير والتانيث نحو هذه البقر هذا النخل وفي الادغام نحو مهتدي ومهدي وفي الاعراب نحو ما زيدٌ قائمٌ وقائماً وان هذين وهذان وفي صيغة الجمع نحو اسوى واساري وفي الوقف على هاء التانيث نحو هذه امه وهذا امت قال ابن جني للغات على اختلافها كلها حجة الا ترى ان لغة الحجاز في اعمال ما ولغة تميم في تركه كل منهما يقبله القياس فليس لك ان ترد احدى اللغتين بصاحبتها لانها ليست احق بذلك من الاخرى لكن غاية ما لك في ذلك ان تختار احداهما لتقويها على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين اقبلها واشدها انسابها فاما رد احداهما بالاخرى فذلك لا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بسبع لغات كلها شاف كاف وهذا اذا كانت اللغتان في القياس سواء او متقاربتين فان قلت احداهما جزل والاخرى ليست بجزلة وسمعهما رواية واقواهما قياسا ومع ذلك لو استعملها انسان لم يكن مخطئا للكلام العربي فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ لكنه مخطئ لاجود اللغتين فان احتاج الى شعر او سجع فانه غير ملوم

ولا ينكر عليه انتهى قال ابو حيان كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه **السابعة عشر** معرفة تداخل اللغات اذا اجتمع في الكلام الفصيح لغتان فصاعدا كقوله ﷺ واشربوا الماء مايني نحوه عطش ء الا كان عيونه سال واديها ء فقال نحوه باكاشباع وعيونه باكاسكان جاز الحجة اليه في اوزان اشعار العرب في سعة تصرفها وهذا اذا كانت اللفظتان في كلامهم متساويتين في الاستعمال كثرة كما واحدة ويجيء ان تكون في الاصل احداهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة اخرى ومال بها كثرة واكثر استعماله لها فاختصت لطول المدة واتساع الاستعمال بلفظة الاولى واذا كانت احدى اللفظتين اكثر في كلامهم من الاخرى فالكثيرة هي الاولى الاصلية قال الفراء وغيره من اهل العربية فعل يفعل لا يجيء في الكلام الا في هذين الحرفين مت تموت وقمت تقوم وفي السالم فضل يفضل اخذوا من لغة من قال يفضل اخذ وايوت من لغة من قال يفضل ولا ينكر ان يوجد بعض اللغات من بعض **الثامنة عشر** معرفة توافق اللغات قال الجمهور وليس في كتاب الله سبحانه شيء بغير لغة العرب لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين وادعى ناس ان في القرآن ما ليس بلغة العرب حتى ذكروا لغة الروم والقبط والنبط قال ابو عبيدة ومن زعم ذلك فقد اكبر القول بل قد توافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد احدهما بالعربية والاخر بالفارسية او غيرها نحو اسك الاستبرق وهو الغليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية او غيرها واهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه صحاب الطعام البرابال بالس وهو بالفارسية بالس فاما لوها واعرفها فتقاربت الفارسية العربية في اللفظ ثم ذكر الالفاظ كالسابقة والدستور الذي عدت الخيرو السخت قال كله من لغات العرب توافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم قال ابن فارس هذا كما قاله ابو عبيدة قال الرازي واتباعه ما وقع في القرآن من نحو المشكوة والقسطاس الاستبرق والسجيل لا نسلم انها غير عربية بل غايته ان وضع العرب فيها واقع لغة اخرى كالصابون والتنور فان اللغات فيها متفقة والفرق بين هذا النوع وبين

for

العرب ان العرب اسم في لغة العرب لا عجمي الذي استعملوه بخلاف هذا **التاسع عشر** معرفة العرب مما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها قال الجواليقي تعريب الاسم العجمي ان تنفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب واعربته ايضا قال ابو عبيد اما الغات العجم في القرآن فان الناس اختلفوا فيها فزعم قائلون انها في الاصل بالحبشية او بالنبطية او بالفارسية او بالرومية او بالقبطية او بالعبرانية او بالسريانية او بالاسبانية او بالبربرية وزعم قائلون انها بالهندية او بالتركية او بالديلمية او بالطبرية او بالقوطية او بالصقلب

اهل العربية على ان العجمة علة من العلل المانعة للصرف في كثير من الاسماء الموجودة في
القرآن فلو كان لذلك المانع تأثير بعيد تأثيرها وقع منهم هذا الاجماع وقد استدل للمانع
بانه لو وجد غير عربي لوجب ان يكون كله عربيا وقد قدمنا الجواب عن هذا وبالجملة فلم
يأت بما اكثرت به حتى يصلح للاستدلال به في محل النزاع وفي القرآن من اللغات الرومية
والهندية والفارسية والسريانية مما لا يجحد بحد ثم كيف ينفي مخالف حتى قال بعض السلف
ان في القرآن من كل لغة من اللغات ومن اراد الوقوف على الحقيقة فليبحث كتب التفسير في
مثل المشكوة والاستبرق والسجل والقسطاس والدينار والياقوت والسندس الى كلامه رحمه
وهذا هو الصواب الذي لا يخالط سخط ولا ارتياب ووجود العجمة في القرآن كونه عربيا لان
القرآن عربي والاكثر هو الكل لما دل العقل والنقل فليعلم وقد بسط في الموهر في بيان
العجمة وجوهها وطرقها الابدال والقلب لا تطول الكلام بين كرسه وعقد فصلا في المعرب
الذي لا اسم في لغة العرب في الفاضل منك في تهذيبه او معربة فوجد كلا استغنى
من المعرب **العشرون** سونية الالفاظ الاعلامية كانت المعرب في جاهليتها على اثر
من ادرك ابا الفتح في لغاتهم ولغاتهم ونسائكهم وقرابينهم حرفا جاء الاسلام حالا لحول وانسخت
ديانات وابطلت امور ونقلت من اللغة الفاظ عن مواضع الى مواضع اخر بزيادات
زيدت ونزائع سوغت بسوابط شرطت فمن الاخر الاول فكان مما جاء في الاسلام ذكر
المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وان لعرب انما عرفت المؤمن من الامن والايمان والمنافق
ثم زادت الشريعة شرائط اوصافا به يتم المؤمن به الاطلاق مؤمنا وكذلك الاسلام
والمسلم انما عرفت منه اسلام الشيء ترجاه في الشرع من اوصافه مما جاء وكذلك كانت لا
تعرف من الكفر الا الخطاء والستر فاما اللغة فاسم جاء به الاسلام لقوم ابطنوا غير ما اظهروه
وكان الاصل من نافق الدويبة ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم نسقت الرطبة اذا خرجت من
قشرها وجاء الشرع بان الفسق الاخلاص في الخروج عن طاعة الله وعما جاء في الشرع الصلوة

والصوم والحج والزكوة فان اصلها في لغتهم الماء والامساك والقصد والنمو وزاد
الشرع فيها ما زاد وهذا من اساليب ابواب الفقه فالوجه في هذا اذا سئل الانسان عما يقول
فيه اسمان لغوي وشرعي دين كما كانت العرب تفعل فيجاب بالاسلام بهو كذلك اسماء العلوم
كالنحو والعروض والشعر كذلك له اسمان لغوي وصناعي قاله ابن الفارس وقد كانت حدثت
في صدر الاسلام اسماء كذلك له اسمان لغوي واسلامي من اهل البادية يحضر ومن الاسماء التي كانت في الجاهلية
فلم الوباع والشيطانة والفضول وقال اسم الصفي لما اوتي في صلاة وتعاوزا لما ايضا الاتاوة
والمكس والحلوان وقد لهم انعم صبلما وانعم ظلاما وابديت اللعن وقال الهلوك لما لاكه دبي وتسمية
من لم يحج صرورة والابل المحتاق في الصداق النوالج وسماكره في الاسلام من الالفاظ في اللغات
خبثت نفسي واستاء الله بفلان وكبر مجبرا والصحيح في الاسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها
من اللغة الى الشرع وانتزع بعض النقل من احق فيها كلام العرب وهو المحاذ وكذلك ما استحدثه
اهل العلوم والصناعات من الاسامي كاهل العروض والنحو والصرف والفقه وتسميتهم النقض
والمنع والكسر والقلب وغير ذلك والرفع والنصب والخفض والمد والطول واصحاب الشرع
اذا اتى بهذه الغرائب التي اشتملت الشريعة عليها من علوم جاء الاولون والاخرون في معرفتها
مما لو يخطر ببال العرب في لغة من اسامي تدل على تلك المعاني وصحح القول بالنقل الشيخ ابو اسحق
الشيرازي والكيا وقال الرازي واتباعه وقع النقل من الشارع في الاسماء دون الافعال والحرف
فلم يوجد النقل فيهما بطريق الاصالة بالاستقراء بل بطريق التبعية فان الصلوة تستلزم
صلا ولم يوجد النقل في الاسماء المترادفة الا نهما على خلاف الاصل فتتقن بدقل الحاجة
وقال الصفي الهندي بل وجد فيها في الفرض والواجب والمندوب والاكمل **الحادية**
والعشرون موفية المولد وهو ما حدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم فرق
بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورد احتجاجا على انه عربي فصيح وهذا بخلافه وقال الزبيدي المولد
من الكلام المحدث وقال الفارابي هذه معربية وهذه مولدة كالحسبان الذي ترمى به السهام

الصفار والتحرير وبياض العجز والقارة وهي الناشزة والقحبة والطنز والبجاس وهو الخالص من كل شيء
والجمهور والمح والكاوس والمساس والمض والقطر وضع صدقة الفطر وجميع اهل اللغة على ان النشوز لا اصل
له في العربية وانه مولد وخطأ والليث فيه والطغيلي لغة محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب وهي
بالكوفة يقال له طغيل يأتي الولائم من غير ان يدعى اليها فنسب اليه والآزون المغبي مولد ليست
من كلام اهل البادية قال الزبيدي بن بمعنى حسب غير عربية وفي القاموس الكس الحرام ليس
من كلام مضر انما هو مولد وقيل انه عربي وذكره ابو حيان وقيل معرب وهو رأي الجمهور
قال ابن خالويه العامة تقول النقل بالضم الذي يتنقل به على الشراب وانما هو النقل بالفتح
وقال الموفق البغدادي اللحن يقول في النواحي وانما هو حسب العادات في السيرة ومنه قول
المتكلمين للحسنات في الصواب المختار من احسنت الشيخ ادركته وقولهم ذاتي والصفات
الذاتية مخالف للاوضاع العربية لان النسبة الى ذات ذووي وفي هذا النوع وما يقاربه
القناكتاب لف القماط لتصحيح بعض استعمالاته العامة من الاغلاط

الثانية والعشرون

معرفة خصائص اللغة قال ابن فارس لغة العرب افضل اللغات واوسعها قال تعالى بلسان
عربي مبين فوصفه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال تعالى خلق الانسان
علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما تعبد بخلقه ونعرفه بانشائه من الخلائق
المحكمة والمنشآت المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علمنا ان سائر اللغات قاصرة
عنه وواقعة دونه وان لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء به على
ذي فهم وقال بعض اهل العلم حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل والقلب والتقديم
والتأخير وغير ذلك مما سن العرب في القوافي وكذلك لا يقدر احد من الرتاجم على ان ينقله الى شيء
من الالسنة كما نقل الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجمة التوراة والزبور
وسائر كتب الله العربية كان غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب فذلك اتى الشعراء بالكلام
الذي لو اراد مريد نقله لاعتاص عليه ما امكن الا بمبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد

معبرا لعجمية ان يعبر عن الغيبة والاختفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق
والباطل والمبين والمشكل والاعتزاز والاستسلام لمن يراه والله تعالى اعلم حيث يجعل
الفضل اخذ ذلك فضل اللسان العربي على لغات العجم كلها مسلم واما عدم القدرة على
نقل شيء من الالسنة على اي وجه كان نفيه نظر واضح وقد ترجم جمع من اهل العلم والسنا
القرآن الكريم بالفارسية والهندية والتركية بل الانجليزية وغيرها من الالسنة وهي تؤدي
معناه وتبين نحوه بلا شك وان لم تكن مرادا استقصاء للمعاني كلها ومراعاة الفصاحة والبلاغة
حالها بامكان العربية ولسان الهنادكة في كتبهم الغريبة التي يقال لها سنسكرت اوسع من
جميع الالسنة كان فيه صيغ المذكر والمونث والمخنث بخلاف العربية فانها ليست
فيها صيغة المخنث كما ليست في الفارسية صيغة التثنية ثم لسان العرب افضل اللغات في
انواعها واوجه الالسنة واكملها بوجوه وخصائص توجد فيه ولا توجد في غيره وبعد السنا
الفرس بعد لسان الهند المحدث من عساكر سلاطين الهند كان حدثا بعد محالطة
العرب وغيرهم مع اهل الهند في جزائرهم وقد اشتمل على لغات الالسنة كلها وقد فاق من القبول والشهرة
بمكان عظيم وهو سهل التناول والاستعمال لان بين المتكلم عنه والمخاطب ليس بثقيل مثل
لسان الاهالي النصارى ولا بخفيف ومهان مثل لسان اهل البادية الجفاة وفي الشعر
والنظم وكل الشيء من العلوم والفنون نغم طالع العرب في جميع حيث بعث خاتم الانبياء صلعم
مخبرا عن افضل عظيم وشرف جسيم لا يساويه شيء من المفاخر العالية ولما نزل الحسنى بخصوصة
العرب بالشيء منها فابهم الحرف عن جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم مبعاد
ولم يقولوا موعاد ومنها تاركهم الجمع بين الساكنين وقد يجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن
ومنه قولهم ينجاريميلا الى التخفيف ومنها اختلاسهم الحركات في مثل قاليوم انور غيار
مستقبح ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل ومنها اضمارهم الافعال
وهما لا يمكن نقلها البتة اوصاف السبعة الاسد والرمح وغيرك من الاسماء المترادفة

ومعلوم ان العجم لا تعرف الا سدا سمي غير واحد فمنهن فخرجت حمسين وماية اسم وقال
ابن خالويه جمعت للاسد خمسمائة اسم وللحية مائتين وقد جمع حمزة الاصبهاني من اسمه
الدامي ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدامي من الدامي وهو الجماعة ان امة
وسمت معنى واحدا بمائين من الالفاظ قال ابن فارس فاين لساننا الاصموا للعرب ومن ثم يمكنه
ان يعبر عن قوله ذات الزمان وكثرت خطوب الدهر وتخاوصت النجوم وجحت الشمس
برقها وذو الفنى ومقاصل القول وانا لامر من فصه وهو رحب الطعن وهو الراد وهو جزل
الكلام وهذا يشبه السجع وما اشبه هذا من بارع كلامهم وهو من الابناء اللطيفة والاشارة الدانية
وهاني كتاب الله تعالى من الخطاب العالي اكثر وانا اكثر كفواه ولا كمرنى لقصاص جزوة ويحسبون كل
صيحة عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط اسنيعون لا الارض وما ان اللفظ
لا يفي من المعنى شيئا وانما ينبغي ان على النفس وما يحيق المكر السيئ الا باهله وهو الذي
ان نأتي عليه والعجب بعد ذلك كله ناوح في اثناء كلامهم كالصابح في الدجى لعوهم هذا
امر قاتر لا يعلمان اسود النواحي وله قدم صدق ذو المرانة اردته ودبرته وقفا ذفيا لمو
واستفت الشراب وانبات مقاصر الظلام الى غير ذلك من هذا الكلام من قريحة واحدة فكيف اذا
جال الطرف في سائر الحرف بجماله ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض المراد تخصيصه
العرب من العلوم بالجلية التي اختصت بها الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في
اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو اصل الكلام ولولاه لما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت
ولا التعجب من الاستفهام ولا صل لمن مصدر ولا نعت من تاكيد زعم قوم ان الفلاسفة منهم كان لهم
اعراب هو لغات تجري هو كلام لا يوجد على مثاله وانما تشبه القوم انفسهم باهل الاسلام واخذوا
من كتب علمائنا وغيروا بعض الفاظها ونسبوا ذلك الى قومهذوى اسماء منكرة بارتجم بشعة
لا يكاد لسان ذي دين يتفوه بها وادعوا مع ذلك ان القوم شعراء وقد قرأنا له فوجدنا قليل
المائر والحلاوة غير مستقيم الوزن ثم العجب العروض التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه

من سقيه وكم حفظ الانساب وما يعلم الحاصل من الامم على بحفظ النسب عناية العرب ثم انفردت
بلغة في عرض الكلام مثل ذا وذا ولا يكون في شيء من اللغات الا بتداء واختصت بالظاء والطاء ودعم قوم ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم وانفردت بالالف واللام التي للتعريف كقولنا الرجل والفرد ليستا في شيء من لغات الامم غير العرب وهم التصريف والاعراب
وفي الاعراب تبيان المعاني ويوقف على اغراض المتكلمين ومن ذلك ان ما احسن زيد بغير عرب
لا يوقف على مراده فاذا قال ما احسن زيدا بان بالاعراب المعنى الذي اراده وللعرب في ذلك
ما ليس لغيرهم فهم يفرقون بالحركات في غير ما المعاني يقولون مفتح الدال ومفتح لموضع الفتح
وامرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب لان الرجل لا يتوقاها في الحيض ويتوقاها في الطهارة
الى غير ذلك من الامثلة ومن فائدة علم التصريف فانه اعظم لا نا نقول وجد وهي كلمة مبهمة
فاذا صرفت اصبحت فقلت في المال وجدا وفي الضالة وجدانا وفي الغضب موجدة وفي
الحزن وجدا ويقال القاسط الجائر والمقسط العادل فتحول المعنى بالتصريف من الجور الى
العدل وامثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر وهم باب النظم لا يقوله غيرهم كعاد فلان شيخا
وهو لم يكن شيخا فظهر عاد الماء اجاجا وهو لم يكن اجاجا فيعرف من سنتهم مخالفة ظاهر اللفظ
معناه كقولهم عندي للرمح فاتله اعصا شوكة والاستعارة كانتقت عصاهم اذا تفرقوا
وكشفت عن ساقها الحرب للبليد حماز والحرف في الاختصاص كوالله افعل ذلك اي لا
افعل واتانا عند مغيب الشمس والزيادة نحو ليس كمثله شيء وشهد على مثله اي عليه وتكون
الزيادة في الاسماء والافعال والحروف ومن سنتهم التكرير والاعادة ارادة الابلاغ حسب
العناية بالامر واضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة وذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم
الجماعة ضيف وعدو وامثلة ذلك كثيرة في القرآن وذكر الجمع والمراد الاثنان نحو امرأة
ذات اولاد لكم ومالكم ومخاطبة الواحد بلفظ الجمع نحو ربي ارجعون والخبر عن جماعة وواحد
بلفظ الاثنين كقوله ان السموات والارض كانتا رتقا وتحويل الخطاب من البناء للغائب

وبالعكس وهو الالتفات وهذا في القرآن كثير ومنها ان تنسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما والى الجماعة وهو لاحد هو والى اصل اثنين وهو لهما ومنها ان تامر الواحد بلفظ امر الاثنين نحو افعلا ذلك ويكون الخطاب للواحد نحو يا صاحبي ويا خليلي والاتيان بلفظ الماضي وهو حاضر او مستقبل او بالعكس نحو اتى امر الله اي ياتي وكنتم خير امة اي انتم وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف ليل نائم او سائم والتوهم والايهام وذلك كثير في اشعارهم والفرق بين الضدين بحرف او حركة كليل دمن الدار ويراد دمن الدار او التبسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل او العدل الكثير ذلك كاقامة الوزن كفرقد في فرقن وبرقع في برقن والاضمار للاسماء او الافعال او الحروف والتعريض نحو ضرب الرقاب في نقد بعد الكلام وهو موجز في المعنى وبالعكس والاعتراض بين الكلام والاشارة الى المعنى نحو طويل النجاد والكف عن الخبر لكفاء بما يدل عليه الكلام وعادة الشيء ما ليس له كقولهم مرين سمع الارض وبصرها واجراءها مجرى بني آدم والمحاذاة كالعذاب والعصا واو الاقتصار على ذكر بعض الشيء ولبعضه كله وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم اكد وقال الفارابي هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه من بين الالسنة عن كل نقيصة والمعرى من كل خسيسة والمهذب عما يسيء ولم يستشنع فبنى مبانيه بان جامع اللغات من اعراب واجر الله اياه وتاليفه بالحركة وسكون حلاه به والعرب تميل عن الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يليان حواشيه ويفي وقد نزه الله لسانها عما يجفيه انتهى ولم تزل الكنى للشيء من اسمائهم كالعرب في سمي مفلحا وهالكا اعظاما وما كان يوهل لها الا خذ للشوف فعدلوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فقل من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب في كل امم العرب والعجم يقال اختص الله العرب باربع العمائم بتجانها والحبي حيطانها والسيوف سيجانها والشعور يوانها **الثالثة والعشرون** معرفة الاشتقاق اجمع اهل الامن شذ منهم ان اللغة العربية قياسا وان العرب تشتق بعض الكلام من بعض وان لبعضه

دستقى من كحتن وان الحبيب والنون تدلان ابدا على الستر وان الالف من الظهور وعلى
نحو هذا ترى كلام العرب مطردا ثابتا من علم وجهل من جهل فذلكة لما بان اللغة لا توخذ قياسا
نقيسه الان نحن وانما اشتقت من اعراب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدل
عن رسول الله صلعم لانه اوتي جوامع الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة ومن
ذلك قوله فيما صح عنه بقول الله انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي وغير ذلك
من الاحاديث والاشتقاق اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة
تركيبية للدال بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلفا حروفا او هيئة
كضارب من ضرب وحذر من حرق ومعرفته تقليب تصاريف الكلمة فتردها الى صيغة هي
اصل الصيغ دلالة اطرادا وحروفا غالبا كضرب فانه دال على مطلق الضرب فقط اما
ضارب ومضروب وتضرب واضرب فكلها اكثر دلالة فالاكثر حروفا وضروب الماضي مساوٍ
حروفا والاكثر دلالة وكلها مشتركة في ض ر ب وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق
الاصغر المحتج به واما الاكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل ق ول وول ق و
ق ل ول ق وتقاليبها الستة بمعنى الخفة والسرعة وهذا مما ابتدعه الامام ابو الفتح ابن جني
وكان شيخه ابو علي الفارسي يأنس به يسيرا وليس معتمدا في اللغة ولا يصح ان يستنبط به
اشتقاق في لغة العرب لتغيرات بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق خمسة عشر
ذكرها السيوطي في المزهر اذا تردد الكلمة بين اصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله
وجوه ذكرها في المزهر ايضا وهي تسعة والاعلام غالبها منقول بخلاف اسماء الاجناس فان
قيل ان يشتق اسم جنس لانه اصل مرتجل قال بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه قيل
ومنه خراب من الاغتراب وجراد من الجرد والاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر و
اصل ما يكون في الافعال المزيدة والصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان
ويغلب في العلم ان التصريف اعم من الاشتقاق لكان بناء مثل قرد من الضرب ليسمى تصريفا

ولا يسمى اشتقاقا لانه خاص بما بينه العرب قد اورد الاشتقاق بالتاليف جماعة منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرد وابن دريد وقد رجح وابن السراج والرماني والنحاس وابن خالويه ومما ينبغي ان يعلم ان كل الحذر ان يشتق مراغة الثوب شيء من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير والحوت قد نزل القرآن في ذلك كتابا مفردا **الرابعة والعشرون** معونة الحقيقة والمجاز الحقيقة الكلام المستعمل في موضعه الذي ابين باستعارة ولا تمثيل ولا تقدير مرتبه ولا تاخير كقول القائل احمد الله على نعمه واحسانه وهذا اكثر الكلام والكثير في القرآن وشعر العرب على هذا واما المجاز فهو ما افيد بتشبيه واستعارة وكعما بين في الاول كقولنا اعطاه فلان مزن والكف وهذا استشبيه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم استعارة وانما يعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة ومن ذلك قوله صلعم في القوس هو بحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه وكذلك قوله تعالى واخذلناه في رحمتنا هو مجاز وفيه المعاني الثلاثة ومن المجاز في اللغة ابواب الحذف والزيادات والتقديم والتاخير والحمل على المعنى والتعريف نحو واسئل القرية واكثر اللغة مع تاملة مجاز لا حقيقة وذكر الرازي واتباعه جهات المجاز على اثنى عشر وجها اورده في المزهر في تاج العروس من جواهر القاموس قالوا ولا يدخل المجاز بالذات الا على اسماء الاجناس اما الحروف فلا يفيد وضعه بل ان قرن بالملائم كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب واما الفعل فانه يدل على المصدر واستنادة الى موضوع والمجاز في الاسناد عقلي وفي المصدر ليستتبع نجوز العقل فلا يكون بالذات واما الاسماء فالاعلام منها لم تنقل بعلاقة فلا مجاز فيها والمشتقات تتبع الاصول فلا يبقى الا اسماء الاجناس والمجاز اما الاجمال اللفظ او المعنى او اجمالهما ولا يدخل في الاعلام التي تلحق بها الصفة كالاسود والحرث ولهذا دخلت الالف واللام ولكل مجاز حقيقة ولا عكس والفرق بينهما لا يعلم من جهة العقل ولا من السمع بل بالرجوع الى اهل اللغة مثلا لو تفحصنا اهل اللغة علمنا ان مجاز

ومستعمل في غير ما وضع له وهذا من اقوى الطرق لذلك ومنها ان تكون الكلمة تصرف تثنية وجمع واشتقاق وتعلق بمعلوم ثم تجدها مستعملة في موضع لا تثبت ذلك فيه فبعلامة ذلك تعلم انها مجاز ومنها ان تطرد الكلمة في موضع ثم تطرد في موضع آخر من غير نادر فيستدل بذلك على كونها مجازا وتقوية الكلام بالتأكيد من علامات الحقيقة دون المجاز كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وذكر القاضي ابو بكر فرقا بين الحقيقة والمجاز منها ان الحقيقة يقترن بها والمجاز لا يقترن بها والحقيقة يستثنى منها النعوت والمجاز لا يستثنى منه وهما يفترقان في الجمع فان جمع الامر الذي ضد النهي او امور وجمع الامر الذي هو بمعنى القصد لا يرد اللغة مستعملة عليها وقال ابو هاشم انه لا فرق بين الحقيقة والمجاز في اللغة وهو قول مجموج فقد توارد النقل عن العرب بأنهم يقولون استوى هذا على سرير الطريق وكما من لهما وفلان على جناح السفر لا جناح له وشابت لمة الليل وكالمة الليل وهذه كلها مجازات صنفها في اللغة جماعة المضورة ومبطل محاسن لغة العرب وقال الرازي واتباعه اللفظ يخلو عن الوصفين فيكون لا حقيقة ولا مجازا لانه في اول الوضع قبل استعماله فيما وضع له او في غيره ليس بحقيقة ولا مجاز لان شرط تحقق كل واحد منهما الاستعمال فحيث انتفى الاستعمال انتفيا معا وقد يجتمع الوصفان في لفظ واحد لهما بالنسبة الى معنيين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى واحد ومن هذا يعرف ان الحقيقة قد تصير مجازا وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عما والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة قوله بالنسبة الى معنى واحد من وضع واحد فمحال لاستحالة الجمع بين النفي والاثبات **الخامسة والعشرون** معونة للمشترك وهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالات على السواء عند اهل تلك اللغة واكثرون على ما نه ممكن الوقوع لنقل اهل اللغة ذلك كذا بعد من الالفاظ ومن الناس من اوجب وقوعه وقال بعضهم ان الاشتراك اغلب لان الحروف باسرها مشتركة بين الشهادة والاخبار والافعال الماضية مشتركة بين الخبر المحض والمضارع بين الحال والاستقبال والاسماء كثير منها الاشتراك فاذا ضممنا ما الى شهي الحروف والافعال كان الاشتراك اغلب

وردبان الغلب الالفاظ الاسماء والاشتراك فيها قليل بالاستقراء والاختلاف ان الاشتراك على
خلاف الاصل **السادس قوله العشرون** موفية الاضداد هو نوع من المشترك
قال ابن فارس من سنن العرب في الاسماء ان يسمو الشيئين المتضادين باسم واحد نحو الجون للاسود و
للابيض وانكر ناس هذا المذهب قال المبرد من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين
واختلاف اللفظين والمعنى واحد اتفاق اللفظين لاختلاف المعنيين فالاول كذهب وجلس وقام
وقعد والثاني كقصدت في جلست في خداع وساعد وكاثلث كوجدت من الوجدان والموجدة
قال سعيد بن اوس الانصاري الناطق في كلام العرب المطشان والريان والسدفة في الغة نيم
الظلمة والضوء وامثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر والف في الاضداد جماعة من ائمة اللغة
منهم قطرب وابن الانباري وابن السراج وغيرهم وهذا يدل على اتساع العرب في كلامهم وان
من مذاهبهم لا تضيق عليهم عند الخطاب والاطناب **السابع والعشرون**
موفية المترادف هو الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التاكيد
ان احدهما يفيد ما افاده الاخر كالانسان والبشر وفي الترتيل يصير فرقا بين المترادفين
بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان نطشان وقد زعم قوم ان كل
ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كالانسان والبشر فان
الاول موضوع له باعتبار النسيان او الانس والثاني باعتبار انه يباشر البشرة بالبشرة
والعقار فان الاول باعتبار العقر والثاني باعتبار عقر الدن لشدة ما فيها وبه قال ابو فارس
وثعلب وقالوا ليس الشيء الواحد باسماء مختلفة نحو السيف والمهند والحسام وذاهب نحو
في هذا ان الاسم الواحد هو السيف وما بعده من الالقاب صفات معناه لغير معنى الاخرى والحاصل
انه من جعلها مترادفة نظر الى اتحاد الذات ومن جعلها متباينة نظر الى اختصاص بعضها
بمزيد معنى في تشبيه المترادفة في الذات والمتباينة في الصفات قال بعض المتاخرين ينبغي
ان يكون هذا قسما آخر وسماه المتكافئة قال واسماء الله واسماء رسوله من هذا النوع قال الكيا

في تعليقه على الخصوص الالفاظ التي لمعنى واحد تنقسم الى الفاظ مترادفة والفاظ متواردة فالمترادفة
كالسيف الخرعقار وصهبل وقهوة والمتواردة نحو فاسماه وضوفاسماه والمتواردة هي التي يقام لفظ
مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد وفرالشعث ورتق الفتق
وشعب الصدع انتهى ولو توقع الترادف اسباب وفوائد منها ان تكثر الوسائل والطرق الى الاخبار بها
في بعض ما شي احد اللفظين او عسر عليه النطق به كالثاء لا يتطيق بعض الرماء ومنها
التوسع في سلوك طرق الفصاحة واساليب البلاغة في النظم والنثر وقد يكون احد المترادفين
اجلى من الاخر فيكون شرحا الاخر الخفي وقد ينعكس الحال بالنسبة الى قوم دون اخرين زعم كثير من
المتكلمين ان المفردات كلها كذلك اذ ما من لفظ الا ويمكن ان يقال ان معناه اجلى منه ولعل ذلك
يصح في البسايط دون المركبات وفيهم الف في المترادف العلامة مجد الدين الفيروزابادي الف
فيه كتاب اسماء الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف وآخر دخل من ثلثة كتابي اسماء اشياء
مخصوصة فالف ان خالويه كتابي اسماء الاسد وكتابي اسماء الحية **الثامنة والعشرون**
معونة الاسماع وهو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها او رويها اشباعا وتاكيدا وسمي ايضا الترديد
عرف ذلك فقال هو شيء تنهد له الاسماع وذلك نوعان مرسل غير مقيد وهو خضب برخاب وحسن
بسن وقد ناد كت الجحر الوبر في هذا الباب في السيوطي فيه تاليف سماه الاسماع في الاتباع وفي قوله
صلعم اللهم ارو كل ظمآن وعطشان نطشان جائع نائع ومتاه كثير في الكلام وانما سمي اتباعا
لان الكلمة الثانية اتمامي تابعة الاولى على وجه التوكيد لها وليس بكلام بالثانية منفردة
فلهذا قيل اتباع وظن بعض الناس ان التابع من قبيل المترادف لشبهه به والحق الفرق بينهما
فانهما يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوة والتابع لا يفيد وحده شيئا بل شرط كونه مفيدا
تقدم الاول عليه كذا قاله الرازي وقال الامدي التابع لا يفيد معنى اصلا وقال السبكي
والتحقيق ان التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضعه سدى والفرق بينه وبين التاكيد ان
التاكيد يفيد مع التقوية نفي احتمال المجاز وايضا التابع من شرطه ان يكون على زنة المتبوع

والتاكيد لا يكون كذلك فتامل القائي الاتباع على ضربين ضرب فيه الثاني بمعنى الاول ضربي به توكيدا لان لفظه مخالف الاول وضرب فيه بعضه الثاني غير معنى الاول نحو الاول فلهم رجال قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وضئيل بئيل وجعل بعضهم قشيب فارة بمعنى ومضيع مسيع وشيطان ليطان وامثلة الاتباع كثيرة ذكرها السيوطي في النوع **التاسعة والعشرون** معرفة العام والخاص العام الباقي على عمومه وهو ما وضع عاما واستعمل عاما وقد عقد الثعالبي باب الكليات فمن ذلك كل ما علاك فاظلك فهو سماء وكل ارض مستوية فهي صعيد وكل حاجزين شيئين فهو مونق وكل بناء مربع فهو كعبة وكل بناء عال فهو صرح وكل ما ارتفع من الارض فهو نجد الى غير ذلك من الامثلة وهي كثيرة جدا واما العام المخصوص فهو ما وضع في الاصل عاما ثم خص في الاستعمال ببعض افراده كالسبت فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة باحد ايام الاسبوع وهو فرد من افراد الدهر وامثلته عزيزة الوجود واما ما وضع في الاصل خاصا ثم استعمل عاما فهو كثير كالورد فان اصله اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء ورد والقارب طالب الماء ثم صار يقال لكل طالب شيء هو يقرب كذا اي يطلبه وهل الكاف توقيف اما العموم والخصوص فنقل الثعالبي في فقه اللغة فصلا وقال المبغض لهم والفراق فيما بين الزوجين خاص والتشهي عام والوجم للجبل خاص والنظر الى الاشياء عام والشعير للبر خاص والخبز عامة عامة والسدانة للكعبة خاصة الى غير ذلك من امثلته كثيرة جدا واما ما وضع خاصا ثم استعمل خاصا فالحوب بكلام بالفاظ تختص به معان لا يجوز نقلها الى غيرها انكون في الخير والشر والحسن وغيره وفي الليل والنهار وغير ذلك فمن ذلك قولهم مكانك كلمة وضعت على الوعيد وانولى لك قاربين وظل اويات فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا والوايل لا تقال الا لمن اصابته نصب الاتعال قولهم ظننتني حسبتني وخلتني لا يقال الا فيما فيه ادنى شك ومن الباب لا يقال الا في النفي كقولهم ما بها ادم اي احد وهذا كثير وكتاب فقه اللغة للثعالبي كله في هذا النوع فان موضوعه ذلك واما امثلة ذلك كثيرة جدا يقال ذلك شمخون كاس دهاق وادر اخرج طعام تموط فم جنع مترع مين سكرى فواد

ما لآن مجلس غاص بأهله والشعر والإنسان والصوف للغنم والوبر للإبل والعقيقة للحيوان والريش
للطير والزغب للفرخ والزرع للمنعام والعلب للخمر ويقال فلان جانع الى الخير قرم الى اللحم
عمان الى اللبن يرد الى التعريم الى الغاغة شبث الى النكاح **الثلاثون** معرفة المطلق
والمقيد وعقد ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال لا سماء التي لا تكون الا بإجتماع صفات واقلها
ثنتان من ذلك الماثرة لا يقال لها ماثرة حتى يكون عليها طعام والاناسيها خوان والكاس
لا تكون كاسا حتى يكون فيها شراب والاناضوح ولا تكون قربة منها الحمالة والظعينة والسجل والدلو
والاداوة والاتون والقلوص والكوماء الى غير ذلك **الحادية والثلاثون** معرفة النحت
الغريب جماعة من ائمة اللغة كتبا سموها النحوا من منها لابي الطيب اللغوي مثاله العين على الوجه
والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الجبل والجبل مصدر خبأت الرجل والخبء السحاب
والسحاب اسم عمامة كانت للنبي صلعم والنبي التل العالي والتل مصدر التليل وهو المصروع
على وجهه والتليل صغر العنق والعنق الرجل من الجراد والرجل الفرد والفرد المطر المعاود
والمعاود تويض الذي يعودك في مرضك وهذا جزء تام هذا المثال يطول ذكره وجد اوفى
الكتب المولفة في هذا النوع امثلة كثيرة طويلة من ذلك قال السيوطي وهذا النوع ينظر من علم
الحديث ومن المسلسل **الثانية والثلاثون** معرفة الابدال وهو مهم ومنه ابدال
الحروف واقامة بعضها مقام بعض كمدحه ومدهه وفرس رفل ورفن وهو كثير مشهور وقد
الف فيه العلماء منهم ابن السكيت قال ابو الطيب الطبري ليس المراد بالابدال ان العرب تتعمد
تعويض حرف من حروف هذه الحروف في اللغات مختلفة المعاني متفقة تتقارب الالفاظ لتقارب المعنى والحد حتى
لا تختلفا الا في حرف واحد قال ابن الضائع فلما تجد حرفا الا وقد جاء فيه البدل وتوارد
امثلة الابدال كثيرة فجدا لا تكاد تحصر وقد اطنب السيوطي في المزهر في بيان حروف الابدال
وامثلتها **الثالثة والثلاثون** معرفة القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة
فاما الكلمة فكقولهم جبذ وجذب وبكل وكلب وهو كثير وقد صنف فيه علماء اللغة منهم

ابن السكيت وليس في القرآن شيء من هذا فيما اظن قال ابن فارس وورد السيوطي ذلك امثلة كثيرة في النحو كما هو عادته في كل نوع وقد كره بعض اهل اللغة ان الجاه مقلوب من الوجاه وفصل بينهما بالقلب وانكر ابن درستويه القلب والفصل كتابا سماه ابطال القلب وقال ابن الدهان القلب الصحيح عند البصريين مثل شاكي السلاح وشائك وجرف هار وهائر واما ما يتهيأ الكوفيون القلب نحو جذب وجذب فليس هذا بقلب عندهم وانما هما لغتان ولبس بمنزلة شاكي وشائك واهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب **الرابعة والثلاثون** معرفة النحت في اللغة نحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك كرجل عبشمي منسوب الى اسمين وانحيعلة من حي على وهذا مذهبنا في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف فاكثرها منحوت مثل قولك للرجل الشديد اضبطر من ضبط وضبر وصهصلق من صهل وصلل والصلصل من الصلال والصرصر قول الشيخ ابو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني كما سماه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب يقال قد اكثر من البسملة اذا اكثر من قول بسم الله ومن الهيللة اذا اكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولقة والحوقلة اذا اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن الحمراة اي من الحمد لله ومن الجعفرة اي من جعلت فداك ومن البسملة اي من سبحان الله والحسبلة قول حسبي الله والنسشلة قول ما شاء الله والسمعلة سلام عليكم والطلبقة اطال الله بقاءك والرمعة ادام الله عزك قال الشاعر ع لا زلت في سعد يدوم ودمعزة وينسب الى الشافعي مع بي حنيفة شفعني والى ابي حنيفة مع الشافعي حنفني **الخامسة والثلاثون** معرفة الامثال وهي حكمة العرب في الجاهلية والاسلام وهي كلمات تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من مجاراتها في النطق بكنايته غير تصريح فيجتمع لها بين اثنتين خلال ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وفرضها الذي صالح وتمثل بها هو ومن بعده من السلف قال الفارابي انتقل بما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء واستدل به الامم

من بذر ووصلوا به الى المطالب القصية وتوجوا به على الاكرب ثم كربة وهو من ابلغ الحكمة ان
الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصوص في الجودة او غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة
قال والمتادره حكمة صحيحة تؤدي ما يؤدى عنه المثل الا انها لم تشتهر في الجمهور ولم تجر الا
بين الخواص وليس بينها وبين المثل الا الشيوع وحد اخته والامثال لا تغير بل تجري كما
جاءت وان كانت ملحونة وليستعمل فيها الاعراب وتخرج عن القياس فتحكى كما سمعت الا ترى
ان قولهم ارطوا القوس بارياها تسكن ياءه وان كان التحريك الاصل لوقوع المثل في الاعمال
على ذلك وكذلك قولهم الصيف ضيعت اللبن لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغيروه وان
ضرب المذكر وكذا قولهم اطري فانك ناعلة يضرب للمذكر والمؤنث ولا تثنية ولا جمع على لفظ
التانيث وقل الفظ الامثال اجماعا منهم الزمخشري واحسن من جمع فيه واجمعه كتاب الامثال
لميداني وهو موجود عندي ولله الحمد والمنة **السادسة والثلاثون** معرفة
الاباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات وقل الف في
هذا النوع جماعة فمن المتقدمين ابو العباس الاحول قال ابو الحسن الاخفش ولا اعلم احدا سبقه
الى تاليف هذا الكتاب في كتابه خاص بالاربعة الاول والف ابن السكيت كتاب المثنى والمثلث
والمؤنث وما ضم اليه وكان لا يثر كتاب سماه المصبح وقل لخصه السيوطي فزاد دون الاذواء
والذوات في التاليف لطيف سماه المنى في الكنى آما الاباء فكقولهم هذا نادابي حباحب كان يدل
بحياء تيمي نادر حوفزة نسب وضربت له الامثال وقولهم اوضوطري سب ليسب به الرجل و
بوحه اخو ثوابل لمن يجوز واحمل او الحسيل وابو الحصين فاشية عند هم وابو جعدة
الذئب وابو دواس اسم للفرخ وابو اللبيت للبيت وابو مثواك الذي تنزل عليه وابو مالك السيف
والهرم وابو الحرث كنية الاسد وابو عاصم كنية السوس وامثاله ذلك كثيرة اشتمل عليها
كتب اللغة وغيرها واما الامهات فقال الاخفش كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها ومن ذلك
سمي رئيس القوم اما لهم وام الرماح مجتمعه وام النجم المجرة وام الكتاب سورة الحمد وام القرى

مكة يقال لها ملك وام الباطل اي ما اتت من الباطل وام الكتاب اللوح المحفوظ وام القرآن كل
اية محكمة وام داشد الكتبة القادرة وام خرمان بركة بطريق حاج البصرة ويقال لها ايضا ام خنور
وام شمام قوام احدى وعشرين الرجلجة والاكمهات كثيرة جدا وامّا الابناء فقال الاصمعي ابنات
جير الليل المظلم وابن نذير الليل المقمر ابنا سمير الليل والنهار وابن ذكاء الصبح وابن سيال الرجل
المنكشف الامر ويقال انا من هذا الامر شبر بن خلاوة اي انا منخلي بريء منه ويقال للخبز
جابر بن حبة وابنا طوجبلان وكان ابنا شمام وابن الارض الذئب وابن برة للخبز وابن بهلل
الباطل وابن خفاق ولد ليلا وابن بجلا من ولد نهار اوهذا ايضا كثيرة جدا واما البنات فقال
ابن السكيت بنات جرة بنات عرس حائب يجئ قبل الصيف منصبات دقاق ويقال احدى
بنات طبق يضرب مثلا للاراملة وبنات الليل الاحلام وبنات الصدر الهموم ويقال للنساء
بنات يقوى والرجال بنات نظري وبنت الارض وبنت الجبل الحصاة وبنت السبيل الابل و
بنت حجلة السمك وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تنشعب من الجادة وهي الترهات الى
فرق ذلك من الامثلة وهي كثيرة جدا وامّا الاخوة فكما يقال تركته اخا الخير واخا الشواي هو بخير
او شر وقال بعض الصحابة للنبي صلعم لا اكلك الا اخا السوء وتركته اخا الفواش واخا الموت
واخا سقم وهو احد فاعل اي يرغب في العطا الى غير ذلك من الامثلة وامّا الاذواء
والزنات فكما يقال للمرأة وضعت خابطها اي حملها وما فلان بذي طمر اخا الطمرين اله نفس
ولقيته اول ذات يدين اي اول شيء اوذات اليوم اي من عام اول ولقيته ذات صبية اي
بكرة وانى لاتيه ذلانا ذات مراد اي احيانا المرة بعد المرة وذات الجنب اوذات اوعال جبل
تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات ظل وذات العشا ولم يقولوا ذات شهر ولا
ذات سنة وعقد ان دريد في الوشاح بابا للاذواء من الناس فذكر فيه خلق منهم ذو الثدية
يونس وذو الكفل نبي ورد وذو القرنين الاسكندر ورد وذو النورين عثمان وذو الجناحين جعفر و
ذو الشهادتين خزيمة ومن هذا النوع عليه من ذات الصدر وذو اصلح ذات بينهما وذو تراث عن

عن نفهم ذات بين اداد الجمهرة وذوو الكلاسيدة الاجماء وذات الخاذع الالهية وذو خلق
اسم جبل وذات عرق موضع بالبادية ويقال للروم ذوات التوبين الى عنز ذات شعر الامثلة
السابع والثلاثون معونة ما ورد بوجهين بحسب ما عرفه التصحيف كالذي
ورد بالثاء والنون وبالباء والثاء او بالجيم والحاء او بالجيم والخاء او بالحاء
والخاء او بالذال والزاي او بالراء والزاي او بالسين والشين او بالصاد والضاد وهاهو ذا
قال السيوطي وذكر لي بعض من حدث سنين في هذا النوع مؤلفا في مجلد لم يكتب عليه اسم مؤلفه
ورايت لصاحب القاموس تاليفا لطيفا سماه تحبير الوشيين فيما يقال بالسين والشين عن ابي عمرو
قال انشدت يزيد بن مزيد عرقا فانشقل اصحفت يا ابا عمرو فقلت لم اصحف لغة تكرعن وفي لغة
غيركم عرف هذا نوع مهم يجب الاعتناء به كان به يندفع ادعاء التصحيف على ائمة الحفاظ و
هذا النوع والذي بعده سرجهاة بالبال ومثال الوارد بالباء والثاء رجل صلب وصلت بمعنى
واحد والبرى والذي التراب قالوا والثرى التراب والكثيب والكبيث بالمكان الباباء والتشديد به
التنائي اذا اقمت به ولم تبرح والكدرت مثل الكدرت يقال كدرني واكدرني ولا يقال كدرتني وارض غاث
ورغاث كسحاب الامر مطر كثير وتجوس وتجوس بمعنى اي يدرس في مشارد ومشارد وصل لالي و
صيل كاني وهذا الباب واسع جدا **الثامنة والثلاثون** معونة ما ورد بوجهين بحيث
اذا قرأته لا تشتبه لا يعاب فيه كالذي ورد بالزاء والسين او بالراء واللام او بالزاي والذال الى
غير ذلك مثاله الفلس لغة في الفحس وهو الشيء مثل الخلط لغة اولئك وهو الفالس يقال بقيا على الناس
بالعلعد وهو بزاي معجمة ثم عين مهملة ثم دال مهملة ثم عين مهملة في عاقر وقاوحاش في الوطيس والرمص في العين والغمص والغادة
والزادة للمراة الناعمة والطرب والطلس الصحيفة التلصيص والترصيص وعنا الشيء وعسا
وقاظت نفسه وقاضت والنقنقة في اللسان ان تقلب الراء غينا والسين ثاء والصاد ظاء
والغاف طاء او كافا والكاف همزة واللام ياء والادرد ان يحمل اللام تاء **التاسعة**
والثلاثون معونة الملاحن والالغاز وقد الف الملاحن ابن دريد تاليفا لطيفا

اوبالشاي الشين
بالياء الى الكاف
كما تقدم ان
منتهى الكبرة
سلسلة سحاب

وقد كانت العرب تقول للشدة تقصر عند الإرادة او التهمة وسموا من اللحن ما تلزما
كلمته اي ما لجت وما التحزت منه كلبا اي متماديا في فاتر السيف كالجادية اي السفينة
وكلموت اياه سنانا اي حشيا ولا ظلمت فلانا الي ما سقيته ظليما وهو اللبن قبل ان يروب ولا
ائتلفت لغلان تمرة اي طرفت السفوط وما رويت هذا الحديث ولا دريته وريت بمعنى شدة
بالرواء وهو الحبل وحذيت اي خلقت وآلة الغناء انواع تقصر تلك العرب وقصر تها ائمة اللغة
وهي نوعان رحمك حيث المعاني والفيه ابن قتيبة بجمل الحسن وسموه ابيات المعاني لانها
تحتاج الى ان يسأل عن معانيها ولا تفهم من اول وهلة فهو مطرح بحيث التقاط والتركيب الاعراب
وذكر السيوطي لهم كل نوع من هذه الانواع حتى اصناة على غير ترتيب لا نطول بذكرها من
شاء الاطلاع عليها فليرجع الى المزهر وآما الفاظ ائمة اللغة نحو الخليل قال رأيت اعرابيا
يسأل اعرابيا عن اليعاصيب ما هو فقال طار فقال الكيف تجده فقال البلنصى قال الخليل فقلت
رجل فقال البلصوص بتبع البلنصى كان الخواد حقد السيوطي في هذا النوع فصلا في
ذنبا فقيه الغور وفي ذلك ايضا ضربة من الالفاظ وقد الف فيه ابن فارس تاليفا سماه بهجة الاعلام
والحريري مقامة في ذلك هي المقامة الثانية والثلاثون وذكر الزاذقي في صناعة الشعر
انه سئل عن بعض المسائل بالفاظ غريبة فاجاب عنها في الحال مرخ الله قيل الكرة وام فلاح
فاجاب على البديهة من ابن ذكاء الى ام شملة القرا الوقت وام فلاح الفجر وهو كنية الصلاة
وابن ذكا الصبح وام شملة كنية الشمس **الاربعون** في معرفة الاشباه والنظائر وهذا
نوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه تعرف قواعد اللغة وشوارد ها كما يقوم به الامضطلع بالفن
واسع الاطلاع كثير المطالعة وقد الف ابن خالويه كتابا سماه لا في ثلث مجلدات ضمنها
سماه كتاب ليس وموضوعه ليس في اللغة كذا الكذا وتعقب عليه الحافظ مغلطائي مواضع منه
في مجلد سماه المليس على ابليس ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه ان يقول عند ذكر فائدة
وهذا يدخل في باب ليس وذكر السيوطي في المزهر في هذا النوع ما يقضي للناظر فيه العجب الى فيه

بيد انه وغرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الادب وذلك لبنية الاسماء والافعال وشواذ دورمن التاليف وضوابط واستثناءات في الابنية وغيرها من المستثنى نعل لا تكون الا للفعل وقد جاء عليه حرف واحد وهو الرجل وليس في الكلام فعل وصف لا في حرفين من المعتل يوصف به الجمع وذلك قولهم عُدًى ومكان سُوًى وزاد واعليه ودين قيم ولحم زيم اى منتن وماء دوي اى كثير ولا يوصف افعلاء الا يوم الاربعاء والاربداء وادبحاء وانصباء وكذا يفعول الا يسوعر وكذا مفعل الا مِعْزَى ومِسْيَرة ولا مفعول بضم الميم الا مهزور ومفعور ومغثور ومنخور ومعلوق وهذه الابواب التسعة جاء اكثر ذكر ما جاء على فعال وعلى فعيل وعلى فعال وعلى فاعول وعلى افعول وعلى افعولة وعلى فعيول وعلى فعولة وعلى فعال بالفتح والتخفيف وعلى فعال بمعنى الكسر وعلى فعال وفعال وعلى فعول من المقصور وعلى تفعال وعلى فيعل وعلى فيعال وعلى فاعول وعلى فاعل وعلى فعيل وفعيل وعلى فعلاء بالضم والمد وعلى انفعيل وعلى فعاليل وفعاليل وعلى فعلل المعدل وعلى فعالية بالضم وتخفيف الياء وعلى فعالية بفتح الفاء وتخفيف الياء وما جاء من المصادر على تفعلة وعلى يفعول وعلى تفعول وعلى فعالة في النعت وفي الاسماء وعلى فعلية وعلى فعالول وعلى فيعلول ثم ذكر الالفاظ التي استعملت معونة لا تدخلها الالف واللام وعكسه منها شعوب اسم المنية وهذيل قبيلة من الابل وهيبت محرة اسم الشمال وحضارة اسم البحر وابن جعبة اسم الخبز وبرة اسم البر ودنجا اسم الفجر ودواما ابن خلاوة وهزاذ كاء طالعية اسم الشمس واسامة اسم الاسد وشبوة اسم العقرب الصغير وفضيا مائدة من الابل وعلبح وعثا راسمان للضبع ويوم مؤونة وعبرت دجاة وحضوضى اي النار وجزب اي السماء ويوم عوبة وبصاق موضع وقضيب واد وبقعاء موضع وابن جبل موروف وبرقع اسم السماء السابعة وخزرج في بيض الجنوب وهلوية اسم النار وكل وبعض وبذلك نزل القرآن وكذلك هو في اشعار القدماء وفي العوام والخواص الكل والبعض غلطوغير وكاوة وقاطبة وفعل ذلك من رأس وهي رأس عين وليل التمام والكمال غير وولد الولد والبنة وبنة ردية

وهي الكبرى والصغرى ثم ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا للنفي كما بال اراحل مسلما صوت
وما احد اي الناس هو الى غير ذلك وهي كثيرة ثم ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها افعل منها
الجبى العقل وامرأة خود وهي الناعمة وويل وويح ودويس ودويب بطرفت ومزية وتذلل الى
غير ذلك ثم ذكر الالفاظ التي وردت مثناة كالملوين والجديدين ومنها الاجبان والحصون
والردفان والصعران والجمران والاسودان والابيضان والاحمران والاصمعان والازهران
والاقتبان والمسجدان مسجد مكة والمدينة وهي كثيرة ثم ذكر المثنى على التغليب ومنه
العمران عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر والزهدمان زهدم وقيس والعمران ابو بكر وعمر والحران حوت والحي
وهذا الباب واسع ثم قال ومن اسماء غير الناس المباركان لمبرك ومناخ والبصرتان الكوفة والبصرة
والاذانان لاذان واقامة والعشاءان المغرب والعشاء والشوقان الشوق والغرب وتيمرين
شير ودواء الى غير ذلك ثم ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد او اثنان
كما يقال للقاة في لهوات الليث انما له لهاة واحدة وهو رجل عظيم اللهاة ومنه قولهم انا له منكبان الى
غير ذلك ثم ذكر المثنى الذي لا يفرق له واحد قال ابو عبيد المذروان اطراف الاليين وليس لهما
واحد والاثنان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له والاثنيان وقد يجاء يضرب احدهما ويقال للشيخ
حوالينا ولسن ذات دواليك وحنانيك وهذا ذيك اي هذا بعد هذا والبيك وسعديك
وحجاذيك وخصيان ولا يقال خصي وعقل بعيره بثنايين وهجاجيك وداصر خان والمقراضان
والجماعان لا يفرق لهما واحد ثم ذكر الجمع الذي لا يفرق لهما واحد منها اخلاليس وهو الشيء الذي لا نظام
له لم يسمع البصريون له واحدا وقال البغداديون خلبيس وليس بثبت وسماهيج موضع وسماهيج
العين ما يراه المغني عليه من رجل فرسه وهو اميت انادر مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من التمر
وايافث موضع باليمن واثاريب موضع الشام ومعاذ موضع باليمن وعباديد وعبابيد وشماطيط
واساطير واباطيل وهواهي اي الشر الذي وذعاليب وتعاجيب وتماشيخ ذهب القوم شعاذير
اي تفرقوا والتماسي الرداهي والحراسين والمغاليس والمذاكير والمسام ومرات البطن والحاسن

والسماوي والمماسح والمقابيح والمعاتب الا يسوق ثم ذكر الالفاظ التي معناها الجمع وافاد
طامر لفظها منها النخل والقوم والخيل والقوم والرهط والفود والتنوخ والركاب للنبل والتمر
والزمزير والقمقام والناس السنور والاسحار والاشد والخشرم والدبر والنصر جماعة النحل
وكذا الحايش وبرب وصوار وابل والاثاث والبقر والخرس والذرد والاكى بمعنى الوحش واول
بمعنى اصحاب واصل هاذ وواو وكات ذا لحيات وقال الكسائي من قال هاتان اشارة الاثنين واحد ذاك
ومن قال اولئك فواحد ذلك ثم ذكر ما يفرد ويثنى ويجمع يقال هذا بشر وهما بشران وهؤلاء
يقال تلك ثلاثة بشر وهذا امر وهما مران وهاؤلاء يجمع على لفظه وكذا امرأة وامرأتان ثم ذكر ما يفرد
يجمع ولا يثنى كسوار وقالوا في الجمع سواسية وكذا اضباعات الذراع يجمع ولا يثنى ثم ذكر ما لا يثنى ولا
يجمع كالعنبر واحد وجمعه سواء والبر والواحد والقبول والدرو دوان ابراسه وعرق الانسان
وغير الوسيم له جمع ثم ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحد لكن لا يجمع واحد هاذ درج وذراع
وذرروح والصابون واحد هاضبرات بضم الميم وواحد مصير وافواه الازقة والاهاب
واحد هاذ فهة. الخوانيق واحد هاخرنق وهو الجرو الشاب الناعم وزادي جمع زاد وأونة تجمع اوان
وعلية الرجال واحد هاعلي والشمائل واحد هاشمال والزبانية واحد هاذ بنية ثم ذكر ما اشتهر
واحد هواشكل جمعه اكرع وخلق جمعه اخلاق وعثان جمعه عوان وامرأة نفساء جمعها نفاس وناقة
عشراء جمعها عشار وجمع رد يارد وي وادنيا دني الى غير ذلك ثم ذكر ما استوى واحد وجمعه
كالشكاعى شجرة ذات شوك واحد ها شكاعى ايضا مثل الجمع سواء ومنه الحلاوى شجر
والسنفادى والسلوى ثم ذكر ما جمع على التغليب مثل قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه
على لفظ الياس ومنه المسامعة واللهالبة والمناذرة والاصامعة والاشعرون والمعاول للقنيات
والرفيرات والجبلات جمعوا على اسم الاب ونسبوا الى ابيهم ثم ذكر ما جاء بالهاء من صفات
المذكر كرجل داوية الشوء وعلامة ونسابة ومجذامة ومطرابة ومعوانة في المدح والحانوتة وهبلة
وفقاقة وحجابة في القدح كالمهزاد وبابه بهيمة ورجل طلابة وسيف مهذامة ورجل ربعة

وامرأة ذبعة وكذا مالولة فيهما وفروقة وصيورة وهرة ولمزة في جوون كثيرة لا تنزع منها
الهاء واما دأوية ونسابة وعلامة فحذفت الهاء فيه جائز ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء
ثم ذكر ما لهما من صفات الؤنث من غيرها كجارية كاعب وناهد ومعصر وعارك وطامث وداثر
وحائض كلها سواء وجارية جماليع اذا طرحت قنالها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض
والولادة ومغيل وحامل ومسقط ومسلباخ اما ذات ولد الى غير ذلك من الفاظ هي صفات
للظباء والنوق والخيل والاتان والنساء وغير ذلك وما كان على فعيل نعتا للؤنث فهو في تأويل
مفعول بغيرها نحو كف خضيب وملحفة غسيل واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو ظريفة
مريضة واما رجل خريق وناقة سديس وكثيبة خصيف فشاذ وان كان فعيل بمعنى فاعل
فمؤنثه بالهاء نحو رجيمة كريمة واذا كان فعول في معنى فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو امرأة
صبور وشكور وعزوز اذا كثر فانادت الحرفة لله وان كانت في تأويل مفعول اجريت بالهاء
نحو الحولة والركوبة وما كان على مفعيل فهو بغيرها نحو امرأة معطير وفرس محضير وشد امرأة
مسكينة وما كان على مفعال فهو بغيرها نحو امرأة معطار ومعطاء ومفعل كذلك نحو امرأة
مرجم الا ان يكون مفعلا ما لا يوصف به المذكر نحو مرضع وظبية مشن فهو بغيرها وما كان
على فاعل كذلك فهو بغيرها كحائض وطالق فاذا اراد والفعل فيهما قالوا امرضعه وطالقة
وقد جاءت الشواذ على فاعل تكون للمذكر والمؤنث بلا فرق بينهما نحو حمل ضامر وناقة ضامر ورجل
عاشب وامرأة عاشب وما كان من النعوت على مثال فعلان فانثاه تفعلى في الاكثر نحو غضبان
غضبى ولغة بني اسد سكرانة وما كان على فعلان فمؤنثه بالهاء نحو هيمان وعريانة ثم ذكر كيفية
في الوصف به المذكر والمؤنث نحو ثوب خلق وشاب وجارية املود وبعير يسر وسديس وبعير
باذل ويوذل ورجل امرأة عروس الى غير ذلك ثم ذكر انا ما اشتهر منه الذكور كالاتي من الذئاب
سلفة ومن الثعالب ثمالة ومن الوعول ادوية ومن الفرد قشة ومن الاراني عكرشة ومن
الاسود لبوة ثم ذكر كوما اشتهر منه الاناث كالبعاقيب ذكور الجمال واحدها يعقوب والعرب

ذكر الحيوانات وما يساق حوذكر الاصوات ثم ذكر اليوم والليلة ثم ذكر النحل الى غير ذلك
ثم ذكر الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتانيث كالسماء والارض والقوس والحرب الى غير
ذلك وهي كثيرة جدا وفيه تاليف لابن الحاجب لابن قتيبة وغيرهما ثم ذكر الاسماء التي تقع
على الذكر والانثى ويفهم علم التانيث كالسخلة وهي ولد الغنم ساعة يوضع والعشبادة
ولد الضبع والبطة وحملة ونسلة وحاجة ثم ذكر الاسماء التي تقع عليهما من غير علامة تانيث كالانسان و
الفرس والحمار والذئب وغير ذلك وهي كثيرة جدا ثم ذكر ما يذكر ويؤنث كالقلب والسلاح والصاع والعرق والسبيل
والطريق وهي كثيرة جدا والسبيل والفقار احمد اليهودي السماه النبي ﷺ رسالة مفيدة في ذلك ثم ذكر الاسماء التي جاءت
مفردة لها معان وجمعا مقصورا كالصحراء وجمعا ممدودا كالصحارى وعكسه صواري السفن في الارض الغليظة وجمعا ممدودا
ارض فيها حمارة وهي حجارة سود تنبت الكمأة وهي الارض الخشنة تاخذ في ذلك الى قليل ثم ذكر الافعال التي جاءت على لفظ الامر اليوم
ذا عليه كما يقال ذئبك يا فتى موثرة وزنجبي فلان فهو مزهور وكذلك نحي من النحوة فهو
منحو وعنيت بالشيء اعنى به وتنجت الناقة ووكست وشدهت وبهت وسقط في يديه
وهذا الاخير لم يسمع قبل القران ولا عرفه العرب ولم يوجد ذلك في اشعارهم ولما سمعه
شعراء الاسلام واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به
ثم ذكر الافعال التي تتعدى ولا تتعدى منها النقص ضد الزيادة ونزفت البئر ونزحت
الماشية وفغر فاه اي فتحه ودلع لسانه ورفع البعير في سيره وادلفه المرض اعتراه ذلك
ثم ذكر ما اتى على فاعل وفاعل من جانب واحد كما يقال ضاعف الشيء وياعدته و
نذر بالشر حاد منه مرة من هنا ومرة من هنا ورامرأة مناعمة واللهم بجاوزعني وقاله
الله وعناك الله وعاقبت الرجل وطارقت نعلي ودابة لا تراد فلاي لا تحمل ردبفا
ثم ذكر الفاظا جاءت بلفظ المفرد والمثنى كالفرق والفرقان والخسر والخسران والحجر و
الحجران والبرد والركان والكفر والكفران ثم ذكر ما اتفق في جمعه فعول وفعال كالعقو
[illegible] وما أوله مفتوح وثوائل اضداده كسور كالحول وحدثان الحصن الكسر

والحرب وضده السلم بالكسر وماء عذب وضده الملح بالكسر والفتح وضد الغنى والجمل وضد العالم ثم ماجاء على فعيل من المعتل كقال وفيل ودار ودير وهو الخ وقار وقير وعاب وعيب ودام ودير وقاد وقيد وخ وقيد وخ وقارب وقيب وصاع وصوع وقيت وقوت وحور وحير جمع حوراء الى غير ذلك ويلحق بهذا البناء فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وعقام وعقيم وجمال وجميل ويلحق به فعيل وفعال نحو فتيق وهفاق وخفيف وخفاق وطويل وطوال وعريض وعراض ويلحق به ايضا فعول وفعال نحو سكوت وسبكات وكلوح وكلاح وصلوح وصلاح وفروسة وفراسة وجلودة وجلادة ثم ذكر الالفاظ المؤنثة التي جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا انه قد جاء الواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والطيبة والخيرة ثم ذكر ابنية المبالغة وهي على اثني عشر بناء كفساق وغدر وغدار وغدور وعطير ومعطار وهمزة ولمزة وملولة وعلامة وراوية وخائنة وبقاقة ومجزامة ثم ذكر الالفاظ التي تقال للمجهول كفل بن قل وضل بن ضل وذل بن ذل للرجل الذي لا يعرف ابوه وهي بنو فلعه بن قلعه وطامر بن طامر للذي لا يعرف ولا يدرى من اين هو ثم ذكر الالفاظ التي يسقط فاؤها ويعوض منها الهاء اخبر اكرة وقلة ولمة ولقة ودعة وثبة ووضعة وبرة ونحو ذلك وهي كثيرة جدا ثم ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول نحو لحفت محلوفا وكان المعقول والمبسور والمعسور والمجلود ثم ذكر الالفاظ التي جيء بها توكيدا مشتقة من اسم المؤكد كقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وتولد اتار وويل وايل وليل لائل شغل شاغل وشيب شايب وموت مائت وويل وائل وذيل ذائل وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر وزيد جر من زيد جر وظل ظليل وليل ليل وعجب عاجب وعجيب وداهية دهياء ودهواء وواف موافق وسبل سائل ورماد رمد بدأ ثم ذكر ما جاء على لفظ المنسوب كالبردي والخصي والعلعي الرصاص الذهبي

وخرقي المتاع سقطه والخرقي واحد خرادي القصب ذو دردي الزيت والسخري من السخرة
واللوذعي والالمعي والعبقري والبحطري والاهوني والجهوري وعيش دخلفي وجمحي و
كوكبدي وما بهاديني اي احمد والنبي القاموس والاهوذي الناعم والاديحي الذي يرتاح
للنزي وقصود قمصري بمحض واحمر ثم ذكر اثقب النسب كالرازي الى الري ودادودي
الى داد ابجرد مروزي الى مرو وسبكري الى سبك وفي الصحاح الهناد كالطوخ والكاف
زائدة تنسبوا الى الهند على غير قياس قال الازهري يقال بيوذ عندكية قال الياقوت ولم اسمع بزيادة الكاف
الا في هذا الحرف ثم ذكر ما ترادفت فيه الهمز واصله الهمز وعكسه قال ابو عبيدة تركت العرب الهمز
في اربعة اشياء لكثرة الاستعمال في اخ اي بالهمز والبرية والنبي والذرية زاد في الصحاح الاهل
مكة فانهم يهمزونها ويدخلون الهمز في كل شيء من ذلك ومنه رويه وايري سبا بالهمز ثم ذكر الالفاظ
التي وردت على هيئة التصغير كالحليقاء والغزلاء والسويطاء والشويلاء والمريطاء والصهباء
والسويداء والغميصاء والحبتاء والذرياء والحدرياء والجذيا والحنيا والحجيا والبقيري والحميمي
ومهيمر ومجبر ومسيطر ومبيطر ومبيقر ومبيكر ومديس ومجيل والكعيت الى غير ذلك وهي
كثيرة ثم ذكر الالفاظ التي زاد واني اخرها اليمزكر قمن الزرد وستهم عظيم الاست و
صلدم من الصرار وشعثم من الفساحة وخلجم من الخلج وسلطم من السلاطة وهو الطول
وقشعم وشذرم وابهم وشرنم وحلسم ودقعر وحلقم ثم ذكر الالفاظ التي زاد واني اخرها
اللام قال ابن مالك اللام ذيدت اخر اني فجحل وعبدل وهيقل وطيسل وذيدل وفيشل
وعسل وهدرمل وفيشل وعثول وهو الطويل الحية ثم ذكر الالفاظ التي زيدت واني اخرها
النون وهي اربعة احرف من الاسماء رهشن وضيفن وخلبن وعلجن ثم ذكر ما يقال انفعلته
فهو مفعول نحو احببته الله فهو محبوب في مثاله محزن ومجنون ومزكم ومعقر ودوار غفته فهو
مزعوج وارزنه فهو مبرور وزوانيته الله فهو منبوت واضعف الشيء فهو مضعوف ثم
ذكر ايمان الوجب يقال لحي كانيا ك بين العريب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام ويقال

احياه الله كما افعل خاك وفي قلبهم لعمرك وتعدلت الله أنيبك وحيكما أنيبك وفي قلبهم كما وفاثت
نفسي القصير كما الذي لا تتقيه الا بمقتلة كما ومقطع الفطر كما وفاق الاصباح كما وفاق الصباح
كما وميت الرياح وحوام الله كما أنيبك وأما ما يدعى به عليه فذاك طعمه أكلها آم وعام ومالها
حرب وجرب وذل عرشه وابرد الله مخه وجعل رزقه فوق نهه وقطع الله به السبب والامر الى الله
له عاثة وسحقة الله وكا ابقى الله لهم سارحا وكا اجار جادي كثيرة قبل ثم ذكر الالفاظ التي
تعم جميعا يقال جاؤا قضهم بقضيضهم اي باخرهم انقض اخرهم على اولهم انقضاضا ديفا
جاء القوم بالفهم ولفيفهم اي جاؤا اخلاطهم وجاؤا على بكرة ابيهم اي جميعا ثم ذكر باب
هين وهين يقال هين ولين وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت وضيق وضيق وصيب
وصيب ثم ذكر الالفاظ التي اتفق موذها وجمعها وغير الجمع بحركة كالامر بالضم القوي
الماضي والجمع كامر بالفتح والورشان والكروان طائران والجمع بكسر الواو وسكون الراء و
كروان على غير قياس كالادح الطويل والجمع جلادح وحيكي في جمع دخان دخان ثم ذكر ما
يقال تنية فن فعل نفسه فجورا شرت امرك ووقعت امرك وبطرت عيشك وغبنت
رايك والت بطنك وسفهت نفسك ثم ذكر باب مال ومالة فيقال رجل مال وامرأة مالة
ومال ومالة كثير المال والنوال وداهية وداهاء وداهاء وصار في صيانة اي شديد الصوت
وانه لفال النوم اي قليل ضعيف انه لطان بالبلاد وخاط الثياب في صيام الى ايام وصاح
بالرجال ورجل جاف ورجل اجاف اي ثقيل ومكان طان كثير الطين ورجل خال وضيال
وجوفها راي منهار ثم ذكر الجمع بالواو والنون مما يقال ثرثورون وقلة وقلون
ومائة ومئون ويقال عضة وعضون ولغة ولغون وورقة وورقون وبرة وبرون ويقال
لغيت منه الغتين والغتين والاغرين والثلاثة مما اسماء الرجل اهبة ولا اعلم ابدا كما بين وعملت به
العمالي وبلغت به البلغين وجاء فلان بالترجمين والبرحين اي بالداهية ويقال في جمع لغة كبة
لغين وكبين ثم ذكر ما لا يعقل ذي كان كخابز وتامر وكابن ونابل وفارس وماحض وداع

لم
تشريف كتب مراة وعام
للعين والعين
الزوجة على يقال
عيال امرأة وعيال
ما زوجت فلانا
بالفتح والكسر
بالفتح والكسر
وقطع السبب
بالتشديد
الحية والقطع
والقطع
بالاضافة
والاضافة
الحية والقطع
والقطع
بالاضافة
والاضافة
الحية والقطع
والقطع
بالاضافة
والاضافة

وراسخ ونابل وشامل وناصل وشامخ ويقال القوم سامنون ذابلون اذا كثر سمنهم وذبل
وحمل شاحم لاحم ثم ذكر الفاظا اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم كخمس عشرة اهل الحجاز
لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها وهيهات عند اهل الحجاز وعند تميم ايهات
وتخرفت وخزفت وعند تميم اتخذت وامثلة ذلك كثيرة ثم ذكر الافعال التي جاءت تارة
بالواو وبالياء وعقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة بابا في ادب الكاتب وقد
نظمها ابن مالك في ابيات وهاك قال ان نسبت مؤنثه وعربيه + وكنوت اجعل كنية
كنيته + واخرها عين همت فهو ومي دمعها + وحوت المأكول مثل حميته + وتامها
في الزهر ثم ذكر الفرق بين الضاد والظاء بوجوه وقال اشار كت الطاء والظاء في الناطور والظبي
وبين ناعظ والظبان والوقظ وظلف الدم واعظال الشيء واظل اي اشتد وشاركتهما الضاد
في اظان واجلنظى وذهبت به بظر اولبعضهم ابيات في ذلك ذكرها في الزهر اولها
ايها السائل عن الظاء والضاد + دلكيلا تضله الالفاظ + ذكر نبها اجملة صالحة من تلك الالفاظ
ثم ذكر جملة من الفرق وقال لم اقصد الى استيفائها لان ذلك لا يكاد يحاط به وقد العتبي
هذا اجماعة قال القالي الورث في الميراث والارث في الحسب فالسدف ما كان في اول الليل
والندى ما كان في آخره والرحالة الارتحال والرحالة الرجلة تقول انتم رحلتي والحث يكون
في السير والسوق وكل شيء والحض لا يكون فيهما والموق في العين والمرق في اليد الى غير ذلك مما
لا يحصى كثرة الحادي والاربعون في معرفة آداب اللغوي اول ما يلزمه الاخلاص
وتصحيح النية لقوله صلعم انما الاعمال بالنيات ثم التحري في الاخذ عن الثقات مع الورع والتأدب
عليهما لقوله صلعم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ولا شك ان عالم اللغة من
الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ القرآن والسنة قال عمر يا الخطاب
لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة وعن ابن عباس قال اذا سئلتم عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه
في اشعار العرب فان الشعر ديوان العرب وقال الفارابي لا سبيل الى علم القرآن وادراك معانيه

الا بالتبحر في علوم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم حفظ اللغات طبنا ثم نزح كقرض الصلوة فليس بضبطون الا بحفظ اللغات وليكتب كل ما يراه او يسمعه فان ذلك اضبط له ولير حل في طلب اللغوات كما رحل ائمة ومن لم تكن استفادة الادب احب اليه من الاهل والمال اينجب ان يتعين بحفظ اشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فان فيها حكما ومواعظ وادابا وهي تستعان على تفسير القرآن والحديث قالت عايشة الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ الحسن ودع القبيح رواه البخاري في الادب المفرد ولقد روينا من شعب بن مالك اشعارا منها القصيدة فيها اربعون بيتا او دون ذلك وعن الشريد استنشدني النبي صلعم شعر امية بن الصلت فانشدته فاخذ النبي صلعم يقول هيه هيه حتى انشدته مائة قافية ودفع عبد الملك بن مروان دلوا الى الشعبي يوجهه فقال علمهم الشعر يجد ما يجذوا ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف واذا سمع من احد شيئا قال الباس ان يتثبت فيه قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جلعلعة فسالته عن الكلمة فقال هي خنفساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فقلا انسي فوحي بهذه الفائدة وليتوقى ان ياخذ عنه ولا يطول بحيث يضجر فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما ان من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة اخوان عجران من مراد واحل وظائف الحافظ في اللغة اربعة **احدها** وهي العليا الاملاء وقد املى حفاظ اللغة من التقدمين الكثير فاملى ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخم واملى ابن دريد وابن الانباري ودولا ابو بكر وابو علي القالي وغيرهم ما لا يحصى وطريقتهم في الاملاء كطريقة المحدثين سواء وقد كان هذا في الصدر الاول فاشيا كثيرا ثم مات الحفاظ وانقطع املاء اللغة من هو مدين واستمر املاء الحديث **والوظيفة الثانية** الاقتناء في اللغة وليقصد النحري والاباتة والاكادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا اعلم واذا سئل عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه **ثم** ذكر السيوطي في المزهر

مَن سئل من علماء النحوية عن شيء فقال لا ادري ومن سئل عنه فلم يدر فه فسأل عن هو اعلم
منه ومن لم يخش شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف عن الاقدام عليه ومن قال قولا ورجع عنه
واذا تبين له الخطأ في جواب غيره من العلماء فلا باس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب
واذا كان المسؤول عنه من الدقائق التي ماتت الكثرة اهلها فلا باس ان يسكت عن الجواب
اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة وكان باس بالسكوت اذا رأى من الحاضرين ما لا يليق
بالادب وليتبثت كل المثبت في تفسير غريب وقع في القرآن او في الحديث وكان الاصمعي
لا يفسر شعرا ولا في تفسيره شيئا من القرآن وكان لا ينشد ما كان فيه ذكر الانواء لقوله صلعم
اذا ذكرت النجوم فامسكوا وكان لا يفسر ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء **ثم** ذكر من عجز
لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل واذا كان له مخالف فلا باس
بالتنبيه على خلافه **ثم** ذكر المتثبت اذا شك في اللفظة هل سمعها من فم الشيخ او وجدها عن
شيخه وذكر التحري في الرواية والفرق بين مثل ذا ونحوه وذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة
والتلفيق بين الروايتين وذكر من روى الشيء فحرفه على غير رواته الرواة وذكر خروج الشيخ للسماع
على اصحابه ليفيد غيره وكان باس بامتحان من تقدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لتفصل الغيبة
وتبكيته فانه حرام **ثم** ذكر سماع من شيخه شيئا واجازه فيه او راجع فيه ليستثبت او يعرضه

الثانية والاربعون في معرفة كتابة تالفة يروى ان اول من كتب الكتاب العربي
والسرياني وغيرهما من الكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في طين وطبخها فلما
اصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فاصاب اسمعيل الكتاب العربي وقيل
اسمعيل اول من وضع الكتاب العربي على لفظه ومنطقه وكان موصولا حتى فرق بينه
والد يعضه اذنه وصاغ فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق ثم فرقه همسيع وقيد ر
وقيل مرارة بن مرة واسلم بن سدرة وهما من اهل الانبار وقيل حرب بن امية وتعلم من اهل
الحيرة قال ابن فارس الرواية ان هذه الكتب تكثر وتختلف والذي نقول به ان الخط توقيف

وذلك لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقوله ن والقلم وما يسطرون وإذا كان كذا فلا بين بعيد ان يوقف آدم او غيره من الانبياء على الكتابة فلما ان يكون مخترعها من تلقاء نفسه فشيء لا يعلم صحته الا من خبر صحيح ويؤيده ما قال ابن حبان اول كتاب انزله الله من السماء ابو جاد وعن ابي ذر مرفوعا اول من خط بالقلم ادريس اخرجه احمد في مسنده واسماء هذه الحروف دخلته في الاسماء التي اعلم الله تعالى انه علمها آدم عليه السلام وقد قال عليه البيان فهل يكون اول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال فانا نرى جميع عند من الاعراب الذين لم يعرفوا الهجاء والحروف الكاف والدال فانا نرى ان العرب كلها من داود وبراءة عرفت الكتابة كلها والحروف بجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كالبحر اليوم منها كل احد يعرف الكتابة والخط والقراءة وقد كان في الزمن الاطول من كان يعرف الكتابة والخط ويقرء وكان في اصحاب رسول الله صلعم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عوضت المصاحف على عثمان فارسل الكتف شاة الى ابي بن كعب فيها حروف فاصلحها والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض فان القوم قد تداولوا الاعراب وما قالوا ان ابا الاسود اول من وضع النحو وانما الخليل اول من تكلم في العروض فنحن كاشكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قد ما وانت عليهما الايام وقالا في ايدي الناس ثم جدد هما هذان الامامان ومن الدليل على عرفان القوم امر الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم للمصحف على الذي يعلمه النحويون في ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصور فكتبوها على احوالها قال ابن عباس في قوله تعالى اثارة من علم الخط الحسن وفي قوله اني حفيظ عليم اي كاتب حاسب وقال بعض المفسرين في قوله يزيد في الخلق ما يشاء اي الخط الحسن وقيل الخط اليد لسان المحل ترجمان وفوده ونعمة الاديب وجوده تبلغ بصاحبه منازل الرتب وفيه المرافق العظام التي من الله بها على عباده فقال الجل ثناؤه وربك الاكرم الذي علم بالقلم وقال الضحاك

في فؤاد دعاني عمه لبيان خطأ وهو لحاة الضمير ووحي الفكر وسفير العقل ومستودع السر
وقيد معلوم ولحكم وعنوان المعارف وترجمان المفهوم من اهل الجاهلية نقرة وعد كانوا
يكتبون والعرب اخذت ذلك من عزيز منهم وبشر بن عبد الملك صاحبه دومة الجندلي وسفيان بن
امية وابو قيس بن عبد مناف وعمرو بن عمرو بن عدي وقيل اشتهر في الاسلام بالكتابة من
علية الصحابة عمر وعثمان وعلي وطلحة وابو عبيدة وابي بن كعب وزيد بن ثابت ويزيد بن
ابي سفيان واتقن بالقلم في الكتاب الكريم واحسن عدي حيث شبهه وقول لبيد ﷺ تزجي
اخت كان ذرة فوقه ـ قلم اصاب من الدواة مدادها ـ وهو ماضي بيد الكاتب من السيف
بيد الكمي وقد اصاب ابن الرومي في قوله مشاكلا الزجي ﷺ كأن القضي الله الاقلام اذ بريت +
ان السيوف لها مذ رهفت خدم ـ وكان المامون يقول ﷺ دب القلم كيف يجوب وشى المملكة
ووصفه ابن المعتز فقال يخدم الارادة ويمثل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائلا على
ارض بياضها مظلم بسوادها مضيء وقال ارسطاطاليس عقول الرجال تحت اسنان اقلامها
وقال اهل العلم ان اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام متى وضع الخط العربي وسطر
المسند الحميري وفرخ وكان لغة يونان عارية من حروف الحلق ومخالفة لسائر لغات الخلق

الثالثة والاربعون معرفة التصحيف والتحريف اوردته بالتصنيف جماعة من
الائمة منهم العسكري والدارقطني فالاول فيما صحف فيه اهل الادب من الشعر والثاني لفيظ
وغيرك واصل التصحيف ياخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من
الرجال فيعيبه عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من ائمة اللغة والثقة الحجة حتى
قال الامام احمد بن حنبل ومن يروي من الخطأ والتصحيف عنه الخليل يوم يبعث العبد
المحمة وانما هو بالمهملة وحرش طير الجنة بالسين وانما هو حرس بالسين ومن اسماء الشمس يوح
وصحفه ابن الانباري يوح وانما اليوح النفس وصحف ابن دريد الفيس وانما هو فيش وصحف
حماد ثلاثة الفاظ في القرآن لو قرئ بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف ولم

يقرأ على الحرف الأول وعلى الياء والثاني في غرة وشقاق والثالث يوم زمان يعنب وأما
ما تعقب به المبرد كتاب سيبويه في المواضع التي سماها مسائل الغلط فقط البازم صاحب الكتاب
منه الا الشيء اليسير وهو ايضا مع قلته من كلام غير ابن العباس ثم ما كتاب العين فغيه من التخليط
والخلل والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغاء اتباع الخليل فضلا عن نفسه ولكن ذلك كتاب الجهمرة
وذكر المحدثون ان من انواع التصحيف التصحيف في المتن وقد بينا ذلك في كتابنا المنجد الوصول الى
اصطلاح احاديث الرسول وهو بالفارسية وذكر السيوطي في الوهر بعض ما اخذ على كتاب
العين من التصحيف ناحية بنا الى ذكره هنا وكذا ما اخذ على صاحب الصحاح منه **الرابعة**
والاربعون مونية الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء ودون الخفي ذلك القدر
فمن ذلك طبقات النحاة لابي بكر الزبيدي ولابي سعيد السيرافي ومراتب النحويين لابي الطيب
اللغوي قال ابو الطيب قد غلب الجهل وفشا حتى كاد يدرس العلم ويندثر فصار المعلم يروي ولا يدري
ولا من اين اخذ علمه وحتى ان كثيرا من اهل دهرنا لا يفرقون بين ابي عبيدة وابي عبيد وبين
الشيباني المنسوب الى الخط سئل الاصمعي ابا يوسف اليشكري ويكون المسئلة عن الاحمر فلا يدرون اهو البصري
او الكوفي ولا يفرقون بين الاخفش وان اكثر افات الناس اتوا من سوء الجهل والصدر والضلال
وهو فتنة الناس على حين هم الا بامور قبل ان تكون كيف يجدونه وقد صار الامر الى ما ترى
وانتهينا الى حد تعد واخذ هذا العلم عن لا يعلم ولا يعقله ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم
يعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم يقابل كل علم وبين يديه ويركب كل اداة فيحكيه ويجهل ويزين نفسه
عالما ويعيب من كان من العيب سالما كأنه لا يرضى بهذا حتى يعتقد اذا علم الناس ولا يقنعه ذلك
حتى يظن ان كل من اخذ عنه هذا العلم او حشره او احتاج الى لتعلم منه فهي بلاء على المتعلمين
ودليل على المتأدبين قال وان اول ما انحل من كلام العرب واجوح الى التعلم اعلام ابدان اللحن
ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفشا وعم حتى صار يحكى عن فصحاء
ارشد الله كم فقد ضللتم وقال ابو بكر كان انوا فاسقطوا عنه الهمز اتوا فاللحن وقد كان اللحن

معروفا بل قد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا من قريش ونشأت في بني سعد فاني لي اللحن وكتب كاتب لابي موسى الاشعري الى عمر فلحن فكتب اليه عمر ان اضرب كاتبك سوطا واحدا وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وان كان لحنا الا ان يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكانه يجوز اللحن على من سواه قال السيد مرتضى في تاج العروس في بيان مراتب اللغويين من الائمة البصريين وبيان اسمائهم وطبقاتهم وكنا هم ونقل السيوطي في المزهر عن ابي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب النحويين ما حاصله ان اول من رسم للناس النحو واللغة ابو الاسود الدؤلي الذي كان اخرج له عن علي عليه السلام وكان من اعلم الناس بكلام العرب مات في ٦٩ سنة وزعموا انه كان يحيب في كل اللغة وهو اول من نقط المصحف قال ابو حاتم اخذ ذلك عنه وتعلم منه جماعة منهم عطا ابنه ثم ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم ابو عبيد الله ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل المهري قيل هو لقب ابيه وهو اورع اصحابه ثم نوفي وابين في اصحابه احد مثل يحيى عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان يقال هو اعلم اهل البصرة وانقلهم فرفع النحو وقاسه وكلم فيه حتى عمل فيه كتابا سماه المدد وكان رئيس الناس دواحدهم وكان عبد الله يقدم على ابي عمرو بن علي المازني في النحو وابو عمر يقدم عليه في اللغة واخذ اللغة واختلف في اسمه على احد عشر من نحو اصحها زبان وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ اخذ عن يحيى وميمون وغيرهما واخذ عنه ابو عمر وجماعة منهم ابو عمر عيسى بن يوسف الثقفي مات سنة ١٨٩ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٩٢ سنة وكان النحو اغلب عليه هو وابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد الاخفش الكبير فكان هؤلاء الثلثة اعلم الناس واضبطهم والف عيسى كتابين في النحو الجامع والمكمل وممن اخذ عن ابي عمرو ابو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم الكوفة وهو استاذ الكسائي فاخذ عن عيسى بن عمر وعبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٠ وكان اعلم الناس في استقراء هم وتتبعه وعن ابي الخطاب ويونس اخذ عنهم ابو زيد سعيد بن

ل
بالزاي المعجمة
الشرقة مدينة
ع

او من الانصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقد اخذ عنه اللغة اكابر الناس منهم سيبويه وكان ابو عبيدة معمر بن المثنى اعلمهم بايام العرب واخبارهم واجمعهم لعلومهم مات سنة ٢٠٩ واما الاصمعي ابو سعيد بن عبد الملك فكان اتقن القوم باللغة واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظا ومات سنة ٢١٣ واخذ الثلاثة هؤلاء عن ابي عمرو بن العلا او كثير ممن ذكر من تلاميذه واخذ الثلاثة ايضا عن ابي مالك عمرو بن كركرة النميري صاحب النوادر وابن الرقيش الاعرابي واخذ الخليل ايضا عن هؤلاء وكان ابو زيد احفظ الناس للغة بعد مالك وعنه اخذ امام النحو واللغة ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوه سنة ١٩٣ وقيل غير ذلك والله اعلم النحو واما ابو عبيدة فانه اول من صنف الغريب وكان اعلم الناس بايام العرب واخبارهم وعلوم الشعر وكان يقول ما التقى فرسان في جاهلية او اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما واما الاصمعي فكان تعلم نقد الشعر من خلف بن حيان الاحمر وكان مولى ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة ١٨٠ في سرخس وكان اخذ اللغة عن عيسى بن عمر واللغة عن ابي عمرو واخذ عن الخليل ايضا حماد بن سلمة الراوية وابو الحسن النضر بن شميل مات سنة ٢٠٣ وابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ وابو فيد المؤرج بن عمرو السدوسي مات سنة ١٩٥ وابو الحسين علي بن النضر الجهضمي واخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره ابو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢٠٦ واخذ عنه ايضا وعن خلف الاحمر محمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات واخذ عن سيبويه جماعة منهم ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالاخفش وكان غلام ابي شر وكان اسن من سيبويه واشهر من بالكوفة واكثر واجمع من بالبصرة ولكن اكثره مصنوع ومنسوب الى من لم يقله ولكن تلقوا واخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠ وكان اخذ عن ابي مالك النميري وممن اخذ عن ابي عبيدة وابي زيد والاصمعي والاخفش ابو عبد الله الزبيدي لا يقال الزبيدي مات سنة ٣٣٨ وابو علي الحرمازي وابو موسى صالح بن اسحق الجرمي

وهؤلاء اكبر اصحابهم ومن دونهم في السن ابو اسحق ابراهيم الزيادي وابو عثمان بكر بن محمد المازني مات سنة ٢٤٩ وابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجد الرياش سنة ٢٥٧ وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم ابو نصر احمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الاصمعي وهما ابنا اخي الاصمعي ودرّدويا عنه وآخر عن المازني والجرمي جماعة منهم ابو العباس محمد بن يزيد المبرد مات سنة ٢٨٦ وعنه اخذ ابو اسحق الزجاجي وابو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب بمبرمان واختص بالنوجي ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناني الذي ورع من اصحاب ابي حاتم ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد سنة ٢٢٣ ومات بعمان سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم سنة ٢٠ وفي طبقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن ذكوان وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اخذ عن ابي حاتم والرياشي وابن اخي الاصمعي ومات سنة ٢٧٦ وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشناني الذي هذا جميع ما مضى عليه علماء البصرة واما ائمة اللغة من الكوفيين في بيان اسانيدهم والقابهم ودنياهم فهم نكان لهم باز ايمن ذكر المفضل الضبي فخر خالد بن كلثوم وحماد الرواية وقد اخذ عنه اهل المصرين فخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شيئا كثيرا وهو حماد بن هرمز الاسدي مولى وقد تكلم فيه ثم ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كناسة توفي بالكوفة سنة ٢٠٠ وكان امامهم غير مدافع ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ٨٩ اجزم به ابو الطيب وقيل غير ذلك ولم يزل اهل المصرين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قديما وغلب اهل الكوفة على بغداد فاختلط العلم ثم ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ اخذ عن الكسائي وعمر وقتا عن جمهرة الاعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما واخذ عن يونس وعن ابي زيد الكلابي وممن اخذ عن الكسائي ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد اخذ اللحياني عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائي

ومن علمائهم في عصر الفراء ابو محمد عبد الله بن سعيد الاموي اخذ عن الاحمر في عن ابي زيد الكلابي وابي جعفر الرواسي ونبز عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقته ابو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي مات سنة ٢٠٠ وابو عكرمة الضبي صاحب كتاب الجمل وابو مدرك الوالبة صاحب كتاب القسي وقد روى عن ابي زيد ومن اعلمهم باللغة واكثرهم اخذا عن الاحمر ابو عمرو اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشر سنين روى عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الحسن بن الحسين السكري وابو سعيد الضرير وابو نصر الباهلي واللحياني وابن السكيت واما ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن ابي زيد وعن ابي زياد وجماعة من الاعراب مثل المفضل وعقرب الدار بلة وكان الامام ابو حنيفة توفي سنة ١٥٠ وامات سنة ٢٢٠ وامات ابو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي وابي عبيدة ولم يسمع من ابي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم ابي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم ابي عبيدة ابو الحسن الاثرم وكان ابو محمد سهلة قيم علم داوية القراء وانتهى علم الكوفيين الى ابي يوسف يعقوب بن اسحق والسكيت مات سنة ٢٤٤ وابي العباس احمد بن يحيى ثعلب لاربع وتسعين ومات سنة ٢٩١ واخذ الاول عن ابي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد من غير سماع وقد اخذ عن ابن الاعرابي شيئا كثيرا والثاني اعتماده على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي عبيدة وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عجوز ابي عمرو وكتب ابيه واما البوطي المفضل فاخذ عن ابيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا جمهور ما مضى علماء الكوفة واخذ عن الخليل جماعة منهم حماد بن سلمة وتضر بن شميل وبونس المودب بن عمر والسري مات سنة ١٩٥ فهذا ان النحو انتهى الى سيبويه **الخامسة والاربعون** معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب وهو نوعان احدهما ما يتعلق بائمة اللغة والنحو والثاني ما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم في التصريف والنوع الاول ذكر ابن النديم ثم ذكر ابن خير

في معونة كنيته ثم باشتهاره باسمه او لقبه او نسبه وهو جماعة ثم عقد فصلا في معونة
الالقاب واسبابها ثم ذكر من لقب بلقب شنوءة ثم ذكر من تعرف باسم امرأة او كناها او
القابه ثم عقد فصلا في معونة الانساب وهو اتسام كالمنسوب الى القبيلة تصويبا كالتيمي
والمنسوب الى الحي تحسينا كسيبوي يقال له الحارثي كأنه مولى بني حارث والمنسوب الى جد له كان
نسب الى جده اصمع والمنسوب الى لباسه كالكسائي ومنهم من نسب الى اسم اسمه واسم ابيه كالاخفش
هو ثقفي واسمه سعيد بن ابي سعيد ومنهم من نسب الى من صحبه كيحيى اليزيدي نسب الى يزيد بن منصور
لصحبته اياه ومنهم من نسب الى مالك غير معتق كالرياشي هو مولى الهاشمي ورياش رجل من بني عامر
ومنهم من نسب الى بعض اعضائه لكبره كالرواسي لانه كان كبير الرأس والحياني لعظم لحيته ومنهم
من نسب الى امه كاشهب بن رميلة **السادسة والاربعون** معونة الالفاظ المختلفة
وذلك على انواع الاول فيما يتعلق بآلة اللغة والنحو واللغة كالابدي والاندي الاول بالباء الموحدة
والثاني بالنون وكالابناري والابياري والجرجرائي والحرجراني والزبيدي والزنيدي والسجزي
والشجري وابن الصائغ وابن الضائغ والغالي والقالي والثاني فيما يتعلق بشعراء العرب كزياد
بالزاي وذياد بالذال المعجمة جماعة منهم والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله كعاصي العرب
هل من يفتح الذال كأبي عمرو بن ذبيان فانه بضمها وكذا كل سدوس بفتح السين الا سدوس بن اصمع
في طي **السابعة والاربعون** معونة المتفق والمفترق وهي على انواع الاول
فيما يتعلق بآلة اللغة والنحو كالخط فانه احد عشر نحو او سبعة او اربعة وثعالب ثعلان
وثعلوبه اثنان وابن حديدا اثنان والاعلم اثنان وابن يعيش ثلاثة وابن هشام جماعة وثلثا في
فيما يتعلق بشعراء العرب كامرئ القيس جماعة وكاعشى جماعة والطرماح اثنان في نصيب ثلاثة
والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس ضبيعة بن عجل وضبيعة
بن ربيعة في قيس عيلان بن مضر كل بن الحارث وفي بني كلاب شكل بن يربوع الى خزرج وهي كنانة
الثامنة والاربعون معرفة المواليد والوفيات كالبي لابن حجر المؤلف منه قال

قال ابن درستويه الاخفش
من الشيوخ ابن عثمان بن عليم
الاخفش ثم سعيد بن مسعدة
الاوسط ثم علي بن سليمان
الاصغر ثم ابن الاشنانداني
ابن حسين قال حدثني ابن
ابن معروف حدثنا المبرد
سمي المصغر لقول ابيه له
ان ابكاك فتزوجي
الليالي وان اضحكك
وذكر بيتين
قاله ورثاه
بهما

ابو حاتم وابن الجاهلية وقال غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين ومائة وفي
مجمل الدين صاحب القاموس وابن سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات في شوال سنة بضع
عشرة وثماني مائة وهذا باب واسع جدا لا يكاد يحصر في امثال هذه المختصرات **الباب السابع**
والاربعون معرفة الشعر والشعراء قال ابن فارس في فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى
دال على معنى ويكون اكثر من بيت وقد ذكرنا من هذه الكلمات من كتاب الله كما هنا ذكرها
قد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلعم عن قوله قال بعض العقلاء سئل
عن الشعر فقال ان هزل اضحاك وان جد كذب فالشاعر ان كذب في اضحاك واذا كان كذا
فقد نزه الله نبيه عن هاتين الخصلتين وعن كل امر دني وقال ابن فارس في الشرح وان الحق
وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما اشكل من غريب كتاب الله
وغريب حديث رسول الله صلعم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعر اشجع وشاعر اجبن
واظرف فاما ان تتفاوت الاشعار القريبة فحضر بينها مابين الجودة فلا وكلام يحتج والى
كل يحتاج فاما الاقتدار الذي يراه الناس الناس فشهوات كل يستحسن شيئا والشعراء امراء
الكلام يقصدون اذا ودون المقصود ويقدمون ويؤخرون ويوشون ويشيرون و
يختلسون ويعيرون ويستعيرون فاما الحرز في اعراب اداة الكلمة عن فحم صوت فليس لهم
ذاك وقال ابن رشيق في العمدة الحق بافضل الامم وحكمتها الشعر فالحكم كفضل اللسان على اليد
وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور لكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة
فاذا اتفقت الطبقتان في تلقين وتساوتا في القيمة وتعذر ان يحكما فاصل على الاخرى كان
الحكم للشعر ظاهرا ان التسمية لان كل منظوم احسن من كل منثور من جنسه في معتاد العادة
الا ترى ان الرجز وهو اخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه اذا كان منظوما يكون اظهر
حسنه واحسن اله وكذلك اللفظ اذا كان منثورا تبدو في الاسماع وتتدحرج في الطباع ولم
يستقر منه الا المفرط في الانطف اذا اخذ سداه الوزن وعقدة القافية تالفت اشتاته

وارد وجت ذالك واما السرقة والغصب فقد اجمع الناس على ان المنثور في كلامهم اكثر
واقل جيد المحفوظ واما ان الشعر اقل واكثر جيد المحفوظ فالامر في ادنا مرتبة الوزن والقافية
ما يقارب الجيد المنثور وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب الى الغناء بكلامها
وطيب اعراقها وذكر ايامها الصالحة واوطانها النازحة وذرساتها الاماجد وسجاياها الاجواد
لتهتز نفوسها الى المكرم وتزل ابنائها على حسن الشيم فتوهموا العاريض فعملوها موازين الكلام
فلما اتفق لهم وزنه سموه شعرا كانهم قد شعروا به اي فطنوا له وقيل ما تكلمت به العرب من جيد
المنثور اكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من الموزون عشره واضاع من الموزون
عشوه فان احتج احد على تفضيل المنثور على الشعر بان القرآن منثور وقد قال تعالى وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ فقيل ان الله بعث رسوله اية وحجة على الخلق وجعل كتابه منثورا
ليكون اظهر برهانا بفضله على الشعر الذي من عادة صاحبه ان يكون قادرا على ما يتجنب
الكلام وتحرى جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله فاعجزهم ذلك فكما ان القرآن اعجز
الشعراء وليس بشعر كذلك اعجز الخطباء وليس بخطابة والمترسلين وليس برسائل واما ان الشعر
اشرف برهانا الا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلعم الى الشعر لما غلبوا وتبين عجزهم فقالوا هو شاعر
لما في قلوبهم من هيبة الشعر ومجامعته وانه يقع عنده ما لا يلحق والمنثور ليس كذلك فمن هنا
قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي لتقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل قال
ابن رشيق وكانت القبيلة من العرب تذيع بها شاعرا نتهنئ القبائل فهنأ تهابن لك وصنعت
الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزامر كما يصنعن في الاعراس وتتباشر الرجال والولدان كانها يوم
لاعراضهم وذب عن احسابهم وتحامل لمآثرهم وشهادة لذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد
شاعر ينبغ فيهم او فرس ينتج وقال محمد بن سلام الجمحي لم يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل
العرب وكان الشعر في الجاهلية ديوان علمهم ومنتهى حكمتهم به يأخذون واليه يصيرون
انتهى قلت وظهر اقال رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكمة وعن عمر رضي الله

رضي الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه فلما جاءهم الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد في فارس والروم وهمت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب كان مصر راجعوا رواية الشعر فلم يلوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب فالفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظ الناس ذاك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه اشعار الفحول وما مدح به هو واهل بيته فصار ذلك الى بني مروان او ما صار منه قال ابو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا جاءكم علم وشعر كثير قال ابن دريد شيخنا سمي الشاعر شاعرا لانه يشعر ما لا يشعر له غيره وانما ابتغى فاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والمدينة حاجة وورونق الفصاحة حتى تكون الفاظها كالزجاجة ولا قالمعاني معرضة لكل جيل من اهل التوحيد والشرك حتى المزنج والنبط والترك لانهم قصرت بهم السنتهم عن بلوغ ما ارادوه من اربت قد غلبت على السنة العرب واقل ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه ولما كان مخاطب الفيل تخاطبه بمخاطبة العربي بالعجمية ويخاطب العجمي بالعربية وصناعة الشعر اشرف صناعة واوامر عصر وذلك ان الشاعر انما هو راغب راهب ومعاتب بين يدي ملك فان حكم عن نفسه وان كان جدير ابان يملك فان كان الشاعر مخاطبا مرحوما لم يفهم ولا يفهم وكان راغبا في دهره كان ذلك سببا لبطلان حاجته لا تفيض لهجاجته واسخفان شعره وتحقير امره والغرماء في هذا اعذر كما لفهمهم وقد اطال السيوطي رح في المزهر في بيان طبقات الشعراء احاجة بنا الى ذكرها وبسط القول السيد غلام علي بن السيد نوح البلجرامي رح في مدح الشعر وجواز خامية في اول كتابه مسلية الغواد من نصائح الاذاد بسط احسنا وكلاما لطيفا من شاء فليرجع اليه وسنبسطه ان شاء الله تعالى في كتابي مراتع الغزلان في ذكر اداب الزمان **الخمسون** في معرفة اغلاط العرب عقد له ابن جني بابا في كتاب الخصائص قال فيه كان ابو علي يرى رده ذلك ويقول انما دخل هذا النحو كلامهم وليست هذه اصولا يراجعون فيها وكانوا من يستحصون بها وانما

تجمهم طباعهم على ما ينطقون به وما استمروا عليه الشيوخ وتواطوا به عن القصد فمن ذلك قولهم الموت
موضع ملك الموت في قول الشاعر
عرضت لك الموت بالقضاء دهاني ... فان قلت من اين لهذا
الاعرابي مع جفائه وغلظة طبعه معرفة التصريف حتى يبني من ظاهر لفظ ما شاء لا ويقول
مالك فيل عليه لا يعرف التصريف الا انه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف جبلته هذا القدر
هذا ما لا يجب ان يعتقده عارف فهو اولى الف لمن ذهب عنهم كانه وان لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة
فانه يجدها بالقوة واضرابه يحفظون بالسنة والطباع عما لا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسماع
ومن ذلك هم مصائب هو غلط منهم وقد من اغلاطهم فرق فهم حالات السوبي ودرثات ذوجي
بالبيات دلستلامت الحجر والبيات بالحجر ومنها ادمانة موضع ادماء في قول ذي الرمة والرمل
ادم ولا يقال احمانة ومنها دومت الارض اذا مطرت مرة بعد مرة وقال ابن فارس ما جعل الله الشواء
معصومين يوقن الغلط واخطأ فاصحهم من شعوهم فمقبول وما ابته العربية واصولها فمردود
كقولهم الرياتيك والاسم نتى وقولهم لمن جفا اخوانه مصمبا وقولهم قفا عن ما تقول فان ردوم كلامه
غلط وخطاء وقد استوفينا ما ذكرت الرواة ان الشعراء غلطوا فيه في كتاب خضارة وهو كتاب
نقد الشعر ببسطة في المزهر القول في امثاله ذكر من الاشعار ثم قال وليحق هذا الكاذب العرب
وقد عقد لها ابو العباس المبرد بابا في الكامل ثم ذكر بعض الاكاذيب التمثيل وقال قال التوزي
سألت ابا عبيدة عن مثل هذه الاخبار من اخبار العرب فقال ان العجمة تكذب بها فتقول
كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فتعارضها العرب بهذا وما اشبهه **شعر**
ختم كتابه المزهر بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب في نساءهم وصغارهم وما هم ايس
ذكرها هنا من غرضنا في هذا المختصر ثم اورد حديث ام زرع ونثر لغاته وارد فه ببعض مقالات
القوم من العرب وقع في غاية الفصاحة والبلاغة وبالله التوفيق وهو المستعان

الباب الرابع في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة العربية والفارسية

والترتيب والمكنة على ترتيب حروف المعجم من الالف الى الياء التحتية

باب الالف

ابدال في اللغة لابي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المقتول في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة قال في اوله هذا كتاب ذكرنا فيه من كلام العرب ما جاء في حرف في قوم مقام غيره في اول كلمة او اخرها او وسطها وترجمناه بالابدال المفتوح الهمزة وانما دعانا الى العمل في عكسها والخلاف على من سبقنا اليه ذهابنا الى ان العرب في اكثر من الباب تستعمل تعويض حرف من حرف والمعاني لمعان مختلفة لمعان متفقة تتقارب الفظتان في اللفظين المعنى واحد حتى لا تختلفا الا في حرف واحد **ابنية الاسماء والافعال والمصادر** لمجد الشيخ ابي القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة جمعها من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد اوله الجمع على ما ابوكالا من بنية الخ ذكر فيه ان سيبويه ممن جمعها وذكر في كتابه الاسماء ثلاثمائة وثمانية امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمر الجرمي امثلة يسيرة وزاد كراع ابن خالويه لكنهم تركوا الكثير واضطربوا وخلطوا لكن الاول فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها نيفا وستين مثالا ذكرت منها ما انا مصدر مستعملا وذكر انه فرغ في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة **ابواب الادب** في اللغة كذا في كشف الظنون ولم يزد على ذلك **اتحاف الاديب بما في القرآن من الغريب** للشيخ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة خمس واربعين وسبعمائة **الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق** الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة **اختري** كتاب في اللغة العربية مترجم باللغة التركية مختصر

الصحاح والدستور والتكملة والمجمل والمغرب وغيرها من كتب اللغة لمصطفى بن
شمس الدين فرة الحصاري الشهير باخترى اوله الحمد لله الذي شرفنا بالنطق والبيان
وفضلنا بالفصاحة والتبيان ارشاد في اللغة لمحمد بن عبد ربه القرطبي اربعة في
تفسير الغريب للشيخ الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الازهار الواضحة
في اللغة لمصطفى بن عثمان الرومي وهو مختصر شرح الكلمات العربية بالفارسية اوله
الحمد لله الملك السبحان الخ استدراك الغلط الواقع في كتاب العين لابي بكر الزبيدي
من علماء الاندلس وهو مختصر لطيف عجيب النافع كثيرا والمحوايه مرة حتى عده بعضهم اول
المختصرات الاربعة التي فضلت على امهاتها الاربع بل فضله وهم الصغير مجمع على ساير ما الف
بعده على جودة المجموع كالجمهرة التي الفت على منوال كتاب العين واشتهرت كثيرا صنفها ابن دريد
المتوفى سنة ٣٢١ عن نيف وثمانين عاما وفي المزهر غير ذلك اسماء الاسد جمعها نفر من الادباء
منهم ابن خالويه وابو سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة في مجلد ضخيم
ذكر فيه ستمائة اسم والشيخ رضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة
والشيخ مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة والسيوطي
سماه نظام السند اسماء الخمر والعصير لمحمد بن الحسن بن رمضان الحوي اسماء
الخيل لابي عبيدة معمر بن المثنى البصري المتوفى سنة تسع ومائتين اسماء الذئب
لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة وجمع السيوطي جزءا سماه التهذيب
في اسماء الذيب اسماء السيف للشيخ ابي سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ثلاث
وثلاثين واربعمائة اسماء النكاح لمجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي
صاحب القاموس المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة سماه اسماء السراح اسماء في الاسماء
لسعيد بن احمد بن محمد الميداني المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة اخذه مكتبات الساعي
في الاساعي لابيه اسماء العادة في اسماء العادة لصاحب القاموس الاشارات

الى ما وقع في المنهاج من الاسماء واللغات **الاشارة** في غريب القرآن لابي بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش الموصلي المتوفى سنة احدى وخمسين وثلثمائة **اصلاح خلل الصحاح** للجوهري ياتي في الضاد **اصول اللغة** للشيخ عبد الواحد بن علي بن برهان اللغوي المتوفى سنة ثلاث وستين واربعمائة **الاضداد** والضد في اللغة يقع على معنيين متضادين والمراد هنهنا الالفاظ التي تؤدي بها العرب على المعاني للتضاد فيكون الحرف منها موجبا المعنيين مختلفين بدلالة السياق كقولهم الاسود كافور وقال الشاعر

كل شيء ماخلا الموت جلل ٭ والفتى يسعى ويلهيه الامل

فقد ان ما قبل الجزء يدل على ان معناه كل شيء ماخلا الموت يسير وان يوم عقل وتميز ان الجلل ههنا معناه عظيم ووصف فيه جمع من الادباء منهم الشيخ ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة اثنتي عشرة ومائتين وابو عيسى محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ست ومائتين وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة خمسين ومائتين وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي المتوفى سنة سبع واربعين وثلثمائة والامام ابو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري النحوي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وسعيد بن المبارك ابن الدهان النحوي المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة والامام ابو الفضائل حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة ومختصر كتاب ابن الانباري للقاضي تقي الدين عبد القادر التميمي المصري المتوفى سنة تسع والفه ثم رتب هذا المختصر ورام ملاحسن على احرف اوائل المرتب محمد امين بحكمته الباهرة **اعانة الانسان على احكام اللسان** للقاضي عز الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن جماعة الكناني المتوفى سنة تسع عشرة وثمانمائة **الافصاح في اسماء النكاح** لجلال الدين السيوطي من رسائله في اللغة وهو لغة صرف مبسوط بنقوله وشواهده في مجلد **الافصاح في زوائد**

الف من سعد الصحاح للشيخ جلال الدين السيوطي ذكره في الفهرست **اقنوم اللغة** ذكر في مرتب على الحروف واوله الحمد لله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخ **الماع في الاتباع** لحسن بن حسن بن قاسم المرادي المعروف بكراع النمل كتب كتابه المنضد سنة سبع وثلثمائة ذكره السيوطي **انموذج في اللغة** لابي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ست وخمسين واربعمائة **انواء الغيث في اسماء الليث** لجمال الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة **انوار اللغات وازهار الكلمات** تركي مرتب على الحروف كالاختري اوله الحمد لله الذي خلق الانسان **الايضاح في حاشية الصحاح** للجوهري يأتي

باب الباء الموحدة

بايوس في ترجمة القاموس يأتي في القاف **البارع في اللغة** للشيخ ابي علي المفضل بن سلمة بن عاصم اللغوي الاخذ عن ابن السكيت وثعلب قال ابو الوفا الهوريني لما قرأ علي مختصر العين بانه اخل كتاب العين كحذف الشواهد النافعة صنف ابو علي القالي البغدادي المتخرج على بن دريد كتابه البارع اتى فيه بما في العين وزاد عليه **بحر الغرائب** في لغة الفرس للقاضي لطف الله بن يوسف المشهور بالحلبي جمله منظوما ومنثورا ثم صنف كتابا اخر في توضيحه وهو المشهور بالقائمة مشتملا على دفترين الاول في اللغة والثاني في العروض والقوافي والبديع **البرهان القاطع في لغة الفرس** لمحمد حسين التبريزي الخيررابادي اشتمل على تسع قواعد وتسعة وعشرين مقفا لاوجعل استخراج الكلمة منه على احرف الاول والثاني والثالث والرابع وقال في ديباچة برهان قاطع كتابي [illegible] سنة لهجرية اوايراد ترين لغتي كه تكلمان بديع البيان محصل بيان آيد

ونیکوترین نکته که نشان انجمن سخن سرائی باشد فحت تبیان وسان فصاحت ترجمان۔ آنچ بتکلم وسنجم
سازند محمد وسپاس سلیمی را درخورست که بحکمت بالغه وقدرت کامله نخو دشیدسان حروف وکلمات را
بنور معانی رنگین مانند نوبهار چین ساخت الخ واستقل علیه اسد اللغة البالد باطوی وسماه
قاطع برهان و رد علیه الشیخ رحیم وسماه ساطع برهان وتعقبه منجف علیخان الحجری
الهندی وسماه دافع هذیان **بصائر النظائر** فی اللغة لم یزد فی کشف الظنون علی ذلک
ولم اقف علیه **البغیة** فی اللغة لابی جعفر احمد بن یوسف الفقری اللیلی **البلغه**
فی تراجم ائمة النحو واللغة لابی طاهر محمد بن یعقوب الفیروزابادی المتوفی سنة سبع عشرة
وسبعمائة **البلغة فی اللغة** لابی یوسف یعقوب بن احمد الادیب النیسابوری
المتوفی سنة اربع وسبعین وادبعمائة ولمحمد بن احمد بن محمد ایضا خطه مجود لاورد
الالسنة الاربعة فی مادة العربی والفارسی والترکی والمغول **البلغة المترجم فی**
اللغة لداود بن منصور الحنفی قنوجی دیهلوی بتجم فی اصطلاحات۔ بان الفرس مسند
الانشاء اللغة ثبت حیدرآباد الاوجلی اوله بهار آنرا کی که گلبرگ زبان انسان را است تعدد لغت
سخن کرامت شرموده طبع فی مطبع العلوم باهند فی ١٢٩٦ وهو کتاب مفید نافع فی بابه وحدا
پنج اهنگ لمیرزا غالب الدهلوی الشیعی اوله بعد تقدیم نیایش واورجهان آفرین و
تمهید ستایش حضرت سید المرسلین الخ رتبه سید بخش حسن بن الهی بخش خان مراجوة غالب پیشتمل
علی اربع رسائل ذکرنی الرابعة اللغات الفارسیه

باب التاء الفوقیة

تاج الاسماء فی اللغة مجلد اوله الحمد لله الذی علم آدم الاسماء الخ جمع فیه الاسماء
المختوبة وکتاب سامی المیدانی وصحاح الجوهری ورتب ترتیب الصحاح **تاج العروس**
من جواهر القاموس للسید محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسینی الواسطی البلجرامی نزیل الزبید

المصري المتوفى بمصر سنة ١٢٠٥ عن ستين سنة كما في تاريخ الجبرتي وقد اطال الكلام عليه في ترجمته
والجام نفسه على خمس في اخره من قنوج موطن هذا العبد المؤلف واما التاج فهو مجلد ات عشرة
لو زيد كره صاحبه كشف الظنون لكون مؤلفه متاخرا عنه في الزمان اوله احمد من قادنا
من عقد محاسن جوهر الآثار واولانا من سبيل الباب بحمل احسانه وعطائه الخ وقد طبع خمس
مجلدات من هذا الكتاب بمصر القاهرة في سنة ١٣٠٧ وذكر في ديباجته اسماء ما يسر الله تعالى
له الوقوف عليها من كتب اللغة وحصل الاستمداد عليه منها وهي كثيرة جدا فمن الشرح الفضل
شرح القاموس وقد رفع الله قدره منه وكرمه ونفع به كما نفع باصله قال صاحب الطبع
شرع في طبع القسم الثالث والرابع في سنة ذي الحجة ١٣٠٧ وقد بلغ ارباب جمعية المعارف
الآن ستمائة واحدا وستين زادهم الله كمالا حين فرغ ذكر اسمائهم في آخر الجزء الاول منه طبع القاموس
مرارا في جملة بلاد بصور مختلفة مع ترجمته بالسن متعددة ومنفردا حتى بلغ عدد
نسخه الموجودة في الآفاق نحو الثمانين الا لغ نسخة ومن جملة عنايتهم به ان بعضهم رتبه
على نمط المصباح باعتبار الاول والثاني والثالث وسماه منتهى الارب فلم يتعد ما اورده المجد
ومع تعدد شروحه وحواشيه بالخط لم يطبع شئ منها الى الآن على ان كل مطالع للقاموس
يفتقر اليها ويضطر اليها لان المجد اوجز واختصر حتى صارت عبارته كالالغاز وتحتاج
الى الايضاح فنحمد الله على ما سهل هذا المقصود وظهر هذا الشرح الوجود انتهى **تاج المصادر**
في اللغة لابي جعفر احمد بن علي المعروف بجعفر الفقري البيهقي المتوفى سنة اربع واربعين و
خمسمائة وهو مجلد اوله الحمد لله رب العالمين حمدا يفوق حمد الشاكرين جمع فيه مصادر القرآن
ومصادر الاحاديث مجردها عن الامثال والاشعار وانبهها الافعال التي تكثر في دواوين
العرب **تاج المصادر** في لغة الفرس لزوزني الشاعر **تاج اللغات** لمحمد اسمعيل
اللندري الفه لنصير الدين حيدر ملك كنكوا وله سبحان الذي علم آدم الاسماء بحذافيرها الخ
وقد طبع في مجلدات **تحفة الاريب فيما في القرآن من الغريب** للشيخ ابي حيان

محمد بن يوسف الاندلسي النحوي المتوفى سنة خمس واربعين وسبعمائة وهو مختصر مرتب على
الحروف **التحفة السنية الى الحضرة الحسينية في لغة الفرس**
بالتركية لمحمد بن مصطفى بن لطف الله الدرشيشي وهو في مجلد كبير جمعه من الكتب المصنفة
في هذا الفن كالبحر والوسيلة ولغة نعمة الله ودقائق الحقائق وضم اليه اشياء من التواريخ وغيرها
وسماه باسم حسن پاشا امير الامراء بمصر ذلك سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ثم اشتهر بلغة
الدرشيشة وانتشرت في اقطار الروم لكونه اعظم ما صنف فيه **تحفة الصبيان** لغة
فارسية **تحفة العلائي** منظومة في اللغة الفارسية لمحمد بن البواب ادلها اقتفاء قال
بحذ نجاى حميد الخ جعلها على اسلوب نصاب الصبيان ونصيب الفتيان **تحفة الفقير** لغة
فارسية منظوم مختصر اوله ابتداى سخن بنام خدا الخ **تحفة اللغة** للحادي **تحبير**
الوشين فيما يقال بالسين والشين لصاحب القاموس تتبع فيه اوهام العجل في
نحو الف موضع ذكره في اللغة للشيخ تاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي النحوي
المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة وهي في ثلث مجلدات سماها الاباذ قال السيوطي **ترجمان**
الصحاح في اللغة ياتي **ترجمان اللغة** للشيخ علي بن نصرة بن داود وهو مجلد
اوله احمدك يا من الذي فضل لسان العرب بالفصاحة والبيان الخ جمع فيه الاسماء والافعال
والحروف على ترتيب النجي بالحركات الثلث وهو في اربعة وثمانين بابا من الالف الى الياء
ترجمان في اللغة بالتركية ثلاث مجلدات لبير محمد بن يوسف الانقروي جمعه من الصحاح
والمغرب وغيرهما ورتبه على ثمانية وعشرين بابا **ترجمان المترجم** بمنتهى الارب في
لغة الترك والعجم والعرب الفاضل شهاب الدين احمد بن محمد بن عربشاه الدمشقي
الحنفي المتوفى سنة اربع وخمسين وثمانمائة **ترويح الارواح** في تهذيب الصحاح
للجوهري ياتي **تفتيح المصادر** في اللغة **تقريب المرام** في غريب القاسم بن
سلام للشيخ الامام محب الدين احمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة اربع وستمائة ذكره

على حروف المعجم لابي عبيدة معمر بن المثنى على الحروف **تكملة الصحاح** لابي تلخيص في اللغة لابي هلال حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة **تلقيح العين** في اللغة لابي غالب تمام بن غالب بن عمر والقرطبي اللغوي المتوفى سنة ست وثلاثين واربعمائة قال في القاموس اديب صاحب الموعب قال صاحب الوفيات في ترجمته وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين انتهى قلت هو كتاب لم يؤلف مثله اختصارا واكثارا **تنبيه البادعين على المنحوت من كلام العرب** للظهير ابي علي حسن بن الخطير الشمني الفارسي المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة **تنبيه البصائر في اسماء ام الكبائر** لابي الخطاب العلامة عمر بن حسين بن علي بن دحية الكوفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وهو مختصر على الحروف اوله الحمد لله الذي رضي دين الاسلام لعباده المسلمين **التنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح** لعبد الله بن بري العباسي المتوفى سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة **تهذيب الاسماء واللغات** للامام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وهو كتاب مفيد مشهور في مجلد اوله الحمد لله خالق المصنوعات الخ جمع فيه الالفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وقال ان هذه الستة تجمع ما يحتاج اليه من اللغات وضم الى ما فيها مجملا ما يحتاج اليه مما ليس فيها من اسماء الرجال والملائكة والجن ليعم الانتفاع ورتب على نسقين الاول في الاسماء والثاني في اللغات **تهذيب التهذيب** للشيخ كمال الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة غير ترتيبه ورتبه على اسلوب اخر وكذا فعل الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي المتوفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ولخصه الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي وسماه بالفوائد السنية والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة مختصر ذيل الكتاب ايضا **تهذيب الطبع في نوادر اللغة** لابي محمد قاسم بن محمد الاصفهاني **تهذيب اللغة**

لابي منصور محمد بن احمد بن طلحة بن نوح الازهري اللغوي المتوفى سنة اثنتين وسبعين
وماتين المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وهو استاذ صاحب الغريبين الهروي وهذا الكتاب
عزيز الوجود قال المقفى سعد الله طفرت بنصفه الاخير ترتيبه اعواما فحاجا وتاوه
من اللغات يذكر في كل مادة التقليبات الستة الخ اوله الحمد لله ذي
الحول والقدرة الخ ابتدأ فيه بحرف العين وهو كتاب كبير من الكتب المختارة في اللغة
وترتيبه على هذه ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ف
ب م واي وذ لك باعتبار المخارج ثم ترتيب الفصول كذلك يعني يشرع بعين بحرف ح
فحرف ه وهلم جرا وتقدم المضاعف على الصحيح وكتب في آخر حروف الجوف اخر الهمزة
معها في باب واحد واورد الغرائب العجيبة هناك ومختصره لعبد الكريم بن عطاء الله الاندلسي
المتوفى سنة اثنى عشرة وستمائة **تهذيب في اسماء الذهب** للجلال الدين السيوطي وهو
جزء اورده في ديوان الحيوان **تهذيب في غريب الحديث** لابي المحسن
عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي **تيسير** في اللغة لمحمد بن حسن بن مقسم المتوفى
سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة **تهذيب التهذيب** للحافظ احمد بن ابي بكر بن
حامد التنوخي الدمشقي الشافعي في خمس مجلدات وهي مسودة المصنف فرغ منه
السميساطية بدمشق قال السيد مرتضى في تاج العروس طالعت بها في خزانة الاشرف
بالعنبرانيين الترم فيه الصحاح والتهذيب للحكم مع غاية التحرير والضبط للحكم وقد
حلى ترجمته الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه ولد سنة ٧٤٣ وتوفي سنة ٨٢٠

باب الثاء المثلثة

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

باب الجيم

جامع الفرس في اللغة مختصر مفسر بالتركية لمصطفى بن محمد بن يوسف الايرانوي
وهو محلى ثلثة اقسام الاول في الاسماء والثاني في المصادر والثالث في القواعد
اوله الحمد لله الذي ابرز بالعلم روضة رياض الشرع **جامع اللغة** السيد محمد بن السيد
حسن بن السيد علي صاحب الرامون المتوفى سنة سبعين وثمانمائة تقريبا ذكر فيه ان صحاح
الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من الاشعار والامثال والانساب
اختصره بعضهم وبالغ في الاختصار حتى اخل بكثير من اصل المراد فاضاف اليه جميع ما اهمله من اللغة الحق
به غرائب من المذنب والفائق والنهاية وبسط الكلام في معاني الاحاديث فسماه بالجامع
معنونا باسم السلطان محمد خان الفاتح وكان فراغه من تاليفه ببلدة ادرنه سنة اربع
وخمسين وثمانمائة **جامع في اللغة** لابي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني
المتوفى سنة اثني عشرة واربعمائة وهو كتاب صغير لكنه قليل الوجود وصنف الشيخ محمد
بن عبد الله الكرماني المتوفى سنة ثلثمائة **جامع في اللغة** جمع فيه ما اغفله الخليل في
كتاب العين **جامع اللغات** منظوم في اللغة **جليس لا يمل في اسماء**
الخندريس مجلد للشيخ مجد الدين صاحب القاموس **الجمع بين صحاح**
الجوهري وغريب المصنف في اللغة لابي اسحق ابراهيم بن قاسم الطليوسي
المعروف بالاعلم اللغوي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة **الجمع بين العباب**
والمحكم في اللغة لتاج الدين ابي محمد احمد بن عبد القادر المعروف بابن مكتوم النحوي
سنة تسع واربعين وسبعمائة تلخيصه وسماه المتوفى للعالم في تلخيص الجمع بين العباب
والمحكم **الجمهرة في اللغة** لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي البصري الازدي
الشافعي المتوفى سنة ثمانين وثلث وعشرين المتوفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة
انتهت اليه لغة البصريين وكان احفظهم واوسعهم واقدر على الشعر وهو كتاب
معتبر في مجلد الزيادة الحمد لله الحكيم ذكر فيه انه للغة لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد

بن ميكال اورد في اوله ذكر الحروف المهملة وذكر كتاب العين للخليل وصنوبته و
مدحه ثم قال اختر نا بنامه على تاليف حروف المعجم لكونها اخف وكان علم العامة
بها كعلم الخاصة فبدء بالثناي ثم بالثالث ثم بالرباعي ثم بالخماسي وكذا الخماسي
والسداسي وملحقاتها وجمع النوادر في باب مفرد قال وسميناه بذلك لانا اخترنا له الجمهور
من كلام العرب يقال انه املى الجمهرة في فارس ثم املاها بالبصرة ثم ببغداد في سنة
من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب الا في الهمزة والضعيف فان الاختلاف
النسخ والنسخة المعول عليها في الهمزة واخر ما سمع نسخة جميل بن احمد بن نجيح لانه كتبها
من عدة نسخ وقرأها على قال بعضهم وكفى بجميل ان يتمثل الرجل من جلة كمال التمثل فلا يسلم
مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه ؎ ابن دريد بقره * وفيه غي وشره * ويرمى من
حمقه * بوضع كتاب الجمهرة * وهو كتاب العين الا انه غيره قال الازهري من الف الكتب في
زماننا في بانفعال العربية وتوليد الالفاظ ابو بكر بن دريد وقد سالت عنه ابراهيم حربي
عرفة يعني فقطربه فلم يعبأ به ولم يوثقه في روايته ويحاه بقوله عن ابن دريد بقرة الخ
قال السيوطي في الموهر معاذ الله هو بري ومن طالع الجمهرة راى تحريه في رواية ولا يقبل
فيه طعن فقطربه لانه كان بينهما منافرة عظيمة بحيث ان ابن دريد يحاه بقوله ؎
لو انزل الوحي على نفطربه لكان ذاك الوحي مخطا عليه وشاعر مني بنصف اسمه
متسناهل الصفع في اخر عمره احرقه الله بنصف اسمه وصار ابا في صراخا عليه قال
السيوطي وظفرت بنسخة منها بخط ابي اليمن احمد بن عبد الرحمن بن قاوس الطرابلسي الغزي
وقد قرأها على ابن خالويه برواياته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدراك ابن
خالويه على مواضع منها ورده عليه في بعض وهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لابي علي القالي
نسخة من الجمهرة بخطه مولفها وكان قد اعطي بها ثلثمائة مثقال فابى فاشترت الحاجة فباعها
باربعين مثقالا وكتب على ظهرها هذه الابيات ؎ اضنت بها عشرين عاما ويعبدها وقد

طال وجدي بعدها وحنيني * وما كان ظني انني سابيعها * ولو خلدتني في السجن دیوني
ولكن بخزوا افتقارا وصبية * صغار عليهم تستهل شؤوني * نقلت فلم املك سوابق
عبرتي سقاها مكوى الفؤاد حزين * وقد تخرج الحاجات يا ام مالك * كراتهم من رب بن
ضنين * قال فارسلها الذي اشتراها وارسل معها اربعين دينارا اخرى قال السيوطي
وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب الصاغاني
ونقلها من خط تلميذه ابو حامد محمد بن الضياء الحنفي ونقلها من خطه ثم اختصرها شمس الدين
محمد بن نصر بن عنين الشاعر المتوفى سنة ثلاثين وستمائة واختصرها ايضا اسمعيل بن
عباد الصاحب وسماه الجوهرة **جنان الجناس** في لغة الفرس للمتنبي الشاعر **جني**
الداني في حروف المعاني للشيخ بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة
تسع واربعين وسبعمائة وهو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول
فقرار درخمسة ابواب من الاحادي الى الخماسي وهو ملخص المغني لابن هشام **الجوهرة** مختصر كتاب
العين لصاحب بن عبد المتوفى سنة قال في اخره ٥ لما فرغنا من نظام الجوهرة -
اهورت العين ومات الجوهرة - **جواهر اللغة** لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى
سنة سبع وعشرين وخمسمائة نظير كتاب المحلي الحواني

باب الحاء المهملة

حدائق الآداب في اللغة لعبيد الله بن محمد النحوي ابن شاه مدان **حسن السير**
فيما في الفرس من اسماء الطير للجلال السيوطي ذكرها في ديوان الحيوان قال وهي
خمسة وثلاثون اسما وقد نظمتها في ارجوزة **حقائق اللغة** لم اقف على مؤلفه ولعله ابو
صاحب شمس الظنون ايضا

باب الخاء المعجمة

خلق الانسان ابي في اسماء اعضائه وصفاته صنف فيه جماعة منهم ابو حاتم والاصمعي واللغويين لانه من اللغة منهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم النحوي المتوفى سنة ستة وسبعين ومائتين وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة وابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي وابو عبد الله محمد بن زياد بن الاعرابي وابو القاسم يوسف بن عبد الله الرجاجي وابو بكر محمد بن قاسم الانباري النحوي الصوفي وابو مالك عمرو بن كركرة والقاضي بيان الحق محمود بن ابي الحسن بن الحسين النيسابوري وابو علي حسن عبد الله الاصبهاني المعروف بكدرة وثابت بن علي الكوفي وابو القاسم محمد بن محمود النيسابوري وابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي وابو بكر محمد بن عثمان المعروف بالجمدي وابو عمرو اسحق بن مراد الشيباني وابو طيب محمد بن احمد الوشا النحوي وابو علي اسمعيل بن القاسم القالي وابو اسحق ابراهيم بن محمد الزجاج النحوي المتوفى سنة عشرة وثلثمائة وابو موسى سليمان بن محمد المعروف بالخامض النحوي وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وابو زيد سعيد بن اوس الخزرجي المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين وابو جعفر محمد بن النحاس النحوي وابو القاسم عمر بن محمد بن الهيثم ومحمد بن حبيب النحوي المتوفى سنة خمس واربعين ومائتين والشيخ ابي عبد الله محمد بن عيسى بن اصبغ نظم فيه وشرف الدين الزجي لم يسبق الى مثاله وجمال الدين عبد الرحمن السيوطي سماه غاية الاحسان **خالق باري** كامير خسرو الدهلوي معروف

خالق باري نذير زاغالب الدهلوي اولد الله خان الخ

باب الدال المهملة

الدرة المضية في اللغة التركية منظومة لزين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر العيني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة **الدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكلة** في اللغة الاردي **دستور اللغة** وهو من الكتب المختصرة في هذا الفن

لبن ربيع زمان حسين بن ابراهيم النطنزي المتوفى سنة تسع وتسعين واربعمائة النطنزي
بنونين بينهما طاء واخره زاي معجمة اولها الحمد لله الذي ابدع العالم بقدرته وهو منقسم
على ثنية وعشرين كتابا بعدد الحروف المناسبة لمنازل القمر وورد في كل كتاب
اثني عشر بابا بعدد الشهور والسنة **دشيشة** في لغة الفرس اسمه التحفة السنية
مرتبي حروف التهجاء **ديوان الادب** في اللغة لاسحق بن ابراهيم الفارابي خال
الجوهري المتوفى وبيامر سنة خمسين وثلثمائة وقيل في حدود سنة سبعين الفه لابنه
ابن خاردم شاه وصدر اسمه في خطبته وهو كتاب معتبر وهو على خمسة اقسام الاول
في الاسماء الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في تصرف الاسماء الخامس في تصرف
الافعال قال في المقول الماوس قول الجوهري هذا الكتاب على اله الوانه وترتيبه لطيف
قال فيه جعلتها ستة كتب واسلخ كتاب السالم والثاني كتاب المضاعف والثالث كتاب
المثال والرابع كتاب ذوات الثلثة والخامس كتاب ذوات الاربعة والسادس كتاب
الهمزة وجعلت كل كتاب من هذه الكتب سطرت اسماء وافعالا وقدمت الاسماء في امثلتها
ابوابها على الافعال ثم تلوتها بالافعال مبوبة على ابوابها ومذاهبها مقدما بالاحق
فالاحق منها حتى على اخرها انتهى قال القفطي انه العمدة في بابه ولم يصنف قبله ان يروى
عنه وذكر السيوطي من روى عنه فبطل قوله وقد لخصه وهذبه حسن بن مظفر النسابوري
المتوفى سنة اثنتين واربعين واربعمائة والامام ابي سعيد محمد بن جعفر ديوان الادب
في عشر مجلدات ضخام اخذ كتاب الفارابي وزاد عليه في ابوابه فصلا مفيدا لانه عدة
وانتقاه وزاد فيه ما زينه وحلاه كذا قال ياقوت **دري كشا** الخفيف على البحري وكان
ملازما لرياسة هويال على خدمة العدل التالد الديوانية زمانا يسيرا ثم عزل منها

باب الذال المعجمة

لم يقع اسم كتاب في اللغة في عدد الباب فلهذا ذكره صاحب الكشف ايضا

باب الراء المهملة

راموز في اللغة للسيد محمد بن السيد حسن يشتمل على جميع لغات الجوهري في الغرر والفرائد والنهاية اوله الحمد لله حق حمده قال ان كتاب الصحاح لما كان فيه بطول اطنابا يراد كثير مما يستغنى عنه من الامثال والشواهد والانساب فاختصره بعض الفضلاء ولكنه اخل كما ان الاصل اسهب وزاد فيه فوائد فاضفت الى ما اختاره جميع ما اهمله من اللغة ثم الحقت غرائب اللغتين في الغرب عارضت عليهما في الفائق والنهاية فبسطت الكلام بعض البسط ثم اني بعد ما وقعت سمعت من بعض من العلماء ان نقل الجوهري مضطرب وما نقلته من المختصر ليس هما وجز منه وما زلت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطلعني على مواضع خلل صحته ونفى الله سبحانه وتعالى الى المطالعة في القاموس واطلعت فيه على ما ركب الجوهري فيه التحريف فشمرت عن ساق جدي على ان افهم ما فيه من الاوهام حتى زغت فبذلت ما خفل عنه وسهى ونقلت عنه اسماء الحيوانات ونسبهم واجتنبت عن الاطناب فاشرت الى قول الله سبحانه وتعالى بحرف ق والى الحديث بحرف ح والى الآثار بحرف ر والى الجميع بحرف ج والى الموضع بحرف ع والى الجبل بحرف ل والى تانيث الصفات التي يجري على مذكرها بما يجري في تاء معناها التانيث بها والى اسم رجل بحرفي سم واشرت بحرفي عز الى ما يتعدى ويلازم

رسالة العنقاء المغرب الواقع في القاموس للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الزيني الشافعي المتوفى بمصر سنة خمس وعشرين والف وردية اولها الحمد لله رب المشرق والمغرب **رسالة النصرية** في لغة الغرر **الروض المسلوق** في فيما لله اسمان الى الالوف للشيخ مجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي

صاحب القاموس المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة

باب الزاء المعجمة

زبدة اللغة فارسي لعلاء الدين علي بن مراد الكاشي المتوفى سنة اربع وعشرين وستمائة جعله على قسمين الاول في الاسماء الثاني في الافعال

باب السين المهملة

سبب في حصر لغات العرب لحسين بن المهذب الصوي اللغوي **سبحة الصبيان** لغة منظومة بالتركي معروفة بالمحمودية **سبعة البحر** في اللغة منها زيادة على القاموس **سدرة العرف** في اثبات المعنى في الحرف لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة **سر الفصاحة في اللغة** لابي محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الشاعر **سلك الجواهر** فارسي في اللغة منظوم لعبد الحميد بن عبد الرحمن الاكاروي الفه في جمادى الاخرة اخذ فيه من نصاب الصبيان والفتيان وغيرهما اوله الحمد لله الذي زين الانسان بالراس والراس بالانسان ابياته خمسون وخمسمائة وقطعه خمس وثلاثون **سرمه سليماني** في اللغة الفارسية **سر الليال** في القلب والابدال العلامة احمد فارس المعروف بالشدياق نزيل قسطنطينية حاكما صاحب الجواب اوله الحمد لله الذي انزل القرآن وهو مبني على ثلثة مقاصد الاول سرد الافعال الاسماء التي هي اكثر دورا وكاوا شهر استعمالا وسقتها بالنظر الى التلفظ بها لايضاح تناسبها وابراز امتزاجها وكشف اسرار معانيها واصالها من لوكاتها والثاني ايراد الالفاظ المفلوية والمبدلة ويندرج في ذلك الالفاظ المزادة الثالث استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ او مثل او ايضاح عبارة

او نيق مادة وقد اضفت الى هذا المختصر نقول ممن كتابه المجاسوس على القاموس لجل ما ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما يذكره مطلقا وقد اشتهر عند الادباء والمؤلفين وهذا الكتاب قد طبع بقسطنطينية بادارة المصنف في سنة في ايام السلطان عبد العزيز خان وظفرت به بالشراء وهو جزء الظهر كالماء كتاب لم يسبق الى مثاله الى الآن ولم تسمح بنظيره اذان الازمان عدة للبلغاء وحياة لاهل اللغى الغفل فلجاد وجمع فادعى وافسد

باب الشين المعجمة

شوارد في اللغة للامام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة **شمس العلوم** في اللغة ثمانية عشر جزء لنشوان بن سعيد الحميري اليمني المتوفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة سلك مسلكا غريبا بين كوفيه الكلمة من اللغة فان كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كل مادة ابواب الكلمة واستعمالها ثم اختصره ابنه في جزئين وسماه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم وادل ضياء الحلوم اما بعد حمد الله مستحق الحمد ثم **شمس اللغات** الفارسية جوذب برد وجوزير النصراني في سنة بجوبة وطبع بكلكته ثم طبع في سنة بمجبئ بمعنى بمطبع القاضي ابراهيم يجمع اللغة العربية والفارسية وبعض التركية

باب الصاد المهملة

الصاحبي في اللغة لابن فارس ابي الحسين احمد بن فارس الرازي اللغوي المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال في هذا الكتاب الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها وانما عنونته بهذا الاسم لاني الفته واودعته خزانة الصاحب بن عباد ثم فارقت

الصاحب اسمعيل بن عباد المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة **صحاح العجم** لهندوشاه النخجواني رتبه على ترتيب الصحاح العربي وهو مختصر ان قدير وهو معروف بين الناس وبير بدي قال فيه لما رايت اكثر كتب المشايخ مما لم تبلغ الغرض وكان اكثر اغراضها عن فوائد فجمعت منها على وجه يسهل تناوله وجعلت لكل حرف على الترتيب بابا مستقلا وقيدت الحروف على وجه لا يخفى وسميته به لكونه على اسلوب صحاح العربية والشيخ يحيى الاعرج الرومي القرشي **صحاح في اللغة** للامام ابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة كان من فاراب اخذ عن خاله ابراهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي ودخل بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة في طلب علم اللغة فرحل الى خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وتعلم الكتابة وحسن الخط وتوفي مترديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما كالجناحين وقال اريد ان اطير ووقع من علو فهلك قال الخطيب التبريزي وكتاب الصحاح هذا الكتاب حسن الترتيب كامل المطالب اجاد فيه وقد راى باشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من ابن بري كان الكتاب مبنيا على الحروف ولكن هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط غير ان القليل منه الى جنب الكثير الذي اجتمع وافيه واتعبوا انفسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه اجتمع وقد بلغ جمع مرآة اباد في مدح الجوهري قال الثعالبي في اليتيمة ٥ هذا كتاب الصحاح سيد ما صنف قبل الصحاح في الادب + ينقل ابو بابه ويجمع ما + فرق في غيره من الكتب + وقال ايضا في معجم الادباء وهو الكتاب الذي بايدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم لحسن الجوهري تصنيفه وجودة تاليفه وهذا مع تصحيف فيه في عدة مواضع تتبعها المحققون وقيل ان سببه انه لما صنفه الاستاذ ابي منصور عبد الرحيم بن محمد البينسكي سمع عليه الى باب انضاد المجمرة وعرض له وسوسة فانتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد سطحه

وقال ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فساعمل للاخرة امرا لم
اسبق اليه وضم الى جنبيه مصراعي الباب وتابطهما بحمل وصعد مكانا عاليا
وزعموا انه يطير فالقى نفسه من سطح فمات سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وقيل في
حدود الاربعمائة فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقحة فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح
الوراق فغلط فيه في مواضع وقيل هذا السبب يقتضي ان لا يكون تصحيفه الى باب
الضاد وقد الف الامام ابو محمد عبد الله بن برى حواشي على الصحاح وصل فيها
الى اثناء حرف الشين انتهى قيل سماها التنبيه والايضاح عما وقع من الوهم في كتاب
الصحاح وهي اجود تاليفه ذكر فيها الاغلاط البينة واستدرك في بعض الغلط وجهة
الذكر وبعض شواهد لازمة القارىء وكان استاذه على بن جعفر بن القطاع ابتدا اهاوبنى ابن
برى على ما كتب ابن القطاع وتوفي ابن برى في سنة اثنتين وثمانين واربعمائة و
خمسمائة واسم الحاشية الايضاح قال الصغاني لم يكمل هو حواشي الصحاح وانما وصل
الى وبش وهو ربع الكتاب ومات قبل اتمامها سنة سبع فاكملها الشيخ عبد الله بن محمد
البطليوسي نسبة الى بطليوس بالفتح من كورة جيان بالاندلس والف الامام رضي الدين
حسن بن محمد الصغاني التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وناقضه في بعض
مواضع وهي اكثر حجما منه وتوفي سنة خمسين وستمائة وممن كتب حواشي على الصحاح
ايضا ابن قطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة وابو القاسم
فضل بن محمد البصري المتوفى سنة اربع واربعين واربعمائة ورضي الدين محمد بن على
الشاطبي المتوفى سنة اربع وثمانين وستمائة وابو العباس احمد بن محمد المعروف بابن
الحاج الاشبيلي المتوفى سنة احدى وخمسين وستمائة والف ابو الحسن على بن يوسف
القفطي كتابا في اصلاح خلله واختصره شمس الدين محمد بن حسن بن سباع المعروف
بابن الصائغ الدمشقي المتوفى سنة عشرين وسبعمائة مجردا عن الشواهد واختصره

الجواني في مجلدات صغيرين بدون حذف الشواهد وهو موجود بالازهر في خزانة الدماوي
واختصره الشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي وسماه مختار الصحاح اقتصر
فيه على ما لا بد منه في الاستعمال وحذف منه بعض فصول بالكلية وضم اليه كثيرا
من تهذيب الازهري وغيره وصدر ديباجته بقلت وكل ما اهمله الجوهري من الاوزان
ذكره بالنص على حركاته او برده الى واحد من اوزانه العشرين التي ذكرها في كتابه وهو
مشهور متداول بين الناس اوله الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم وقال في آخره
وافق فراغه عشية يوم الجمعة سنة ستين وسبعمائة كذا في كشف الظنون قال و
اختصره المولى محمد المعروف بالقديسي المتوفى سنة ست عشرة والف هو انفع واخير من
مختار الصحاح كذا قيل لكنه غير مشهور ونقله الى التركي محمد بن مصطفى الواني المعروف
بوان قولي المتوفى سنة الف ومائتين واربعين الاحتياج التام الى معرفة اللغة وكان صحاح الجوهري
مقبولا مسلما عند الفحول غير ان عبارته على اسلوب البلغاء لسان العرب العرباء
والمتصدي الى نقله كالاخرس ومصنف الصراح لم يامن من الخبط والخطاء اردت
ترجمته حتى يكون سهل التناول وذكر في اوله مقدمة فيها فصلان الاول في بيان
الاصول والمتعلقات والثاني في جميع الاسماء والصفات وخرج جملة من الحديث السيوطي
احاديثه في مختصر سماه فلق الاصباح في تخريج احاديث الصحاح واختصره مجد الدين
اسمعيل الزنجاني قال لما فرغت من كتاب ترويح الارواح في تهذيب الصحاح ووقع حجمه
موقع الخمس من كتابه بتجريد لغته من النحو والتصريف الخارجين عن فنه واسقاط
ما لا حاجة اليه من الامثال والشواهد اوجزته ايجازا ثانيا حتى وقع حجمه موقع العشر
انتهى ومن المختصرات منه كتاب نجل الفلاح كالمختار يحذف الشواهد وفوائد السهم
فيما وقع للجوهري من اوهام لخليل بن ايبك الصفدي المتوفى سنة اربع وستين وسبعمائة
وهو في رده وتسلاح مانيه من الخلل اوله الحمد لله الذي تنزه عليه عن الغلط الخ

من تآليفه في رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة قال صحبتي القاموس وقد
قلد فيه ابن بري فلا يكاد يذكر مسئلة من عندها الا بعض ابيات واما استدلاله
ببعض ابيات انتهى والصغدي حلى الشواهد على ما في الصحاح من الشواهد وذكر
فيه ترجمة الصحاح لبديع بن يوسف كما تقدم ذكر انه لما فرغ من كتابه المسمى
بملتقط الصحاح رأى ميل الطالبين الى الترجمة فالفه وسماه الترجمان فشاهد نسخة
من صحاح الجوهري بخط ياقوت الموصلي كاتب نسخ الصحاح الموجودة ترجمته في
تاريخ ابن خلكان وذكر في اخرها ما هذه صورته يقول ياقوت نقلت هذا الكتاب
من خط الشيخ ابي سهل محمد بن علي الهروي النحوي رحمه الله تعالى وذكر انه نقله من
خط المصنف ورواه عن اسمعيل بن محمد بن عبد وس عن المصنف وشاهدت خط
ابن عبد وس على النسخة التي نقلت منها ما هذا حكايته قرء علي الشيخ ابو سهل محمد
بن علي بن محمد الهروي اكثر هذا الكتاب وسمع ما فيه من لفظي بفواتي عليه فصحح اسماع
جميعه مني برواياته عني وذلك في سنة احدى وعشرين وار بعمائة وكتبه اسمعيل
بن محمد بن عبد وس الرهاوي النيسابوري ويقول ياقوت هذا الكتاب اداه اليه متصلا
الى ابن عبد وس عن المصنف فما صح في هذه النسخة فهو في الرواية من خط او صواب
وما خالفها من زيادة او تغيير فهو من كلام غير المصنف وقد اسند ذلك ابو سهل وبان
بعض ما صحفه المصنف قال ياقوت وقد اثبت في موضعه في ايضا ما وضع قد نبهت عليها من هو المصنف
ومن هو وتم في خط ابي سهل على ان الكتب الكبار لا تخلو من ذلك انتهى وانت اذا تاملت كلام ياقوت وقفت على
ان ما ذكره السيوطي من ان عدد اوراق النسخة مبيضة الى اخرها غير جيد بالقبول من ابن الحنائي
انتهى من خطه قال السيوطي في المزهر والفاظ اتباع الخليل واتباع اتباعه وهلم جرا الكباشي في اللغة ما
بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر والنوادر
لابي زيد الانصاري والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لابي عبيدة والجيم

والنوادر والغريب لابي عمرو الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد والنوادر لابن الاعرابي والبارع
للقالي والجيم لابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني توفي سنة ٢٠٦ والجراثيم لابي عمرو والمنضد لابن السراج
والجمهرة لابن دريد والمجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد وهو سبع مجلدات على حروف
الهجاء والجامع الفارسي غير ذلك مما لا يحصى كالصحاح الذي ذكرنا في اوله ان اسماء كتب اللغة نحو سبعين تأليفا
تباينت وجوده فقال في الزهر وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها ما التزم في الصحيح بل اكثرها وآيتها لما صح وغيره و
ينبهون على ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري و
لهذا سمى كتابه الصحاح قال ابو الوفاء نصر المنجي سمعت الشيخ رحمه الله تعالى وكان عزيز العالم يقول لو عمر رجل وكان في عصر
صاحب الصحاح ابن فارس فلم يلقه لم يتصد في علم الصحيح قوله واعظم اثاث الخزانة بعد عصر صحاح الصحاح
كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الضرير الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ بمرسية مدينة تدمر كتاب العباب
للامام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني الذي وصل فيه الى باء وما ت سنة ٦٥٠ هـ كتاب
القاموس ولم يصل واحد من هذه الثلاثة الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا
نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فوفى اللغة
نظير صحيح البخاري في الحديث وليس للمدارك في الاعتماد على اكثرة الجمع بل على شرط
الصحة قلت وقد شهد لصاحب القاموس في ديباجته بقوله ولما رأيت اقبال الناس
على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك الى ان قال واختصصت كتاب الجوهري من
بين الكتب اللغوية لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله
نصوصه وأما ما تعقبه به في قوله غير انه فاته ثلثا اللغة او اكثر فقد انتقد عليه
من وجوه أولها ان ادعاءه حصر الغوات في الثلثين على ما في النسخة الناصرية التي
نقل منها الجلال او التصحف على النسخة المكية غير مقبول لان اللغة لا يوصل الى منتهاها
فلا يعرف لها نصف ولا اخير وثانيها الابهام كلامه انه جمع اللغة في قاموسه وهذا امر
متعذر كيف وقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه لا يحيط باللغة الا نبي على انه جمع

فيه غير ستين الفا مادة فلم يزد على الصحاح غير عشرين الفا وان هذا من لسان العرب
الذي جمع فيه مولفه ثمانين الفا ولعل الجد لم يطلع عليه وقد اتهما ان الجوهري
ما ادعى الاحاطة ولا سمى كتابه البحر كالقاموس فانما الزم ان يورد فيه ما صح عنده
كما صرح هو بذلك اول خطبة كتابه فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره و
لا غير الصحيح واما تخطيته الجوهري وتوهيمه اياه فقد رددها عليه الاعلام كالبدر القرافي
في شرحه المسمى الحامية بين الصحاح والقاموس لخذ اله من خطوط الشيخ عبد الباسط
وسعدي افندي وكذلك الامام ابن الطيب الفاسي محشي القاموس قد انتصر للجوهري على
الجد وشهد بانه خطيب المنبر المصقع وامام المحراب اللغوي وقال ان الله قد رزقه
شهرة فاق بها كل من تقدمه وتاخر عنه ولم يصل شيء من المصنفات اللغوية في كثرة
التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه كتابه الصحاح وان فيه من الفوائد
المهمة التي اهملها في القاموس كثيرا من القواعد الصرفية والشواهد المحتاج اليها في العلوم
الشرعية والادبية وكذلك محشيه ابن بري قال ان الجوهري انحى اللغويين ولقد افرد
الحاكمة بعض محققي المغاربة كتابا مستقلا اسماه الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهيم
الجد الصحاح وقد طبع قريبا بمصر القاهرة فانتفع وما احسن ما قال عبد الغني النابلسي

من قال قد بطلت صحاح الجوهري ... لما اتى القاموس فهو المفتري

قلت اسمه القاموس فهو البحر ان ... يفخر فمعظم فخره بالجوهري

قلت سمى الجوهري كتابه بالصحاح في اللغة اي اللغات الصحيحة وقال في خطبته اودعت
في هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين
والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم اسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه بعد تحصيلها
بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهة بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية انتهى
قال بعضهم فالظاهر من كلامه ان اسمه الصحاح بالكسر لكونه صفة اللغات ومن نظر

قال بعضهم وذهبت صحاح الجوهري كافها الخ ويدل عليه كلام صاحب المصباح حيث قال ظفرت بنسخة صحيحة في اربع مجلدات ضخام صحاح كاسمها غير مقام وقال ابو زكريا الخطيب التبريزي يقال كتاب الصحاح بالكسر وهو الشهور وهو جمع صحيح نظير ظراف وظراف ويقال الصحاح بالفتح وهو مفرد نعت لصحيح وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبريء وبراء قال المناوي الكتاب يروى بهما وقيل ان المصنف سماه بالفتح كما غيره وقال ابن الطيب لعل معناه حديث لم يزد من التواتر في تصحيح احد فيها بالسند الصحيح ما يصادفه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلافا لمن انكر الفتح ولمن رجحه على الكسر واعلم ان الجوهري اول من ضبط ما اراد جمعه من الكلم اللغوية على ترتيب لم يسبق اليه كما قال في اول كتابه فهذا الترتيب العجيب والنهج الغريب من مبتكراته فهو الامام المتقدم في هذا الشان واياه تبع صاحب لسان العرب وخلاصة المحكم وغيرهما من المتاخرين كالفاموس ومن قواعده انه اذا ذكر اسما وقال عقبه بالكسر مثلا فالضبط الاول الكلمة والتسكين لا يكون بالضرورة الا الثاني واذا قال محركا او بالتحريك فيكون بفتحتين كما يعبر صاحب المصباح بذلك واذا اعاد الكلمة واتبعها بقوله ايضا فتكون بالضبط السابق وقد تكون في الكلمة لغتان او اكثر فيكررها بحسب ما في الواو بمعنى او امالي لا افعل فاذا ذكر فعلا وقال عقبه بالضم او غيره فيكون الضبط لعين الفعل وليس من قواعده التزام الترتيب الذي اعتمده المجد ولذلك يدخل احيانا بعض المواد في بعض قصدا للاختصار والمجد لم يطلع على اسرار اصطلاحاته فلهذا نعقت به ناعقة صعق لها صاعقة وليس ذلك ببدع عند المحققين وتوهم المجد اصالة النون فاعترض على الجوهري ولا يرد عليه لانه وان قيل باصالتها فالجوهري لا يرى ذلك فلا يعترض عليه بما لا يراه ومن قواعد الجوهري انه يصف الاسم الذي لا ينصرف بانه لا يجري بالبناء للمفعول ويصف الكلمة غير المنصرفة بانها غير مجراة ومثاله في ذلك

صاحب القاموس في التعبير بالجرمي وغير الجرمي لسيبويه والكوفيين في مقابلة تعبير البصريين ما عدا سيبويه بالمنصرف وغير المنصرف كما في شفاء الغليل عند ذكره فرد نقله ابن الطيب **محاسن في اللغة الفارسية** مختصر مشتمل على اثني عشر بابا اوله الحمد لله مبدع الاشياء بقدرته **مراح اللغة** لابي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي المشتهر بجمال وهو ترجمة الصحاح بالفارسية وقد طبع مرتين بدل الكمال كلكته الثاني في ١٢٥٣ الهجرية مع زيادة شريفة وضميمة لطيفة من قاموس وغيره يبلغ عدد اللغات الى الوف ومؤلفه **صفوة المصادر** لمصطفى بن رمضان اللكنوي اوله سبحانك لا علم لنا الخ جمع فيه مصادر اللغة الفارسية وهو نافع جدا

باب الضاد المعجمة

ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب في اللغة لناجح الدين محمود بن ابي الحوادي اللغوي وكان حيا في سنة ثمانين وخمسمائة انتقد فيه على الجوهري في جمعه لضع **ضوء الصباح** في لغات النكاح لجلال الدين السيوطي ذكره في فن اللغة **ضياء الحلوم** في مختصر شمس العلوم في اللغة **ضوء القاموس** في زوائد الصحاح على القاموس في اللغة ايضا

باب الطاء المهملة

طبقات اللغويين والنحاة لابي بكر محمد بن حسن الزبيدي الاشبيلي المتوفى في سنة تسع وسبعين وثلثمائة جمع فيه من ابي الطيب نوح الى زمانه وكابن الطيب كابي جعفر احمد بن النحاس النحوي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وفيه البلغة والسيوطي سماه بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

باب الطاء المهملة

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

باب العين المهملة

العالم واللغة في مائة مجلد لاحمد بن ابان الاندلسي اللغوي المتوفى سنة اثنتين و ثمانين وثلثمائة رتب على الاجناس بدأ فيه بالفلك لكونه اعظم الاجسام وختم بالذرة

العباب الزاخر واللباب الفاخر في اللغة في عشرين مجلدا للامام حسن بن محمد بن حسن بن حيدر العمري رضي الدين ابي الفضائل الصغاني مات سنة خمسين وستمائة قبل ان يكمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة بكم ولهذا قيل ان الصغاني الذي لم يكمل العلوم والحكم كان قصاري امره ان انتهى الى بكم وترتيبه كصحاح الجوهري وقد جمع تاج الدين بن مكتوم ابو محمد احمد بن عبد القادر القيسي الحنفي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة بينه وبين المحكم والصغاني نسبة الى صغانان من بلاد ماوراء النهر ويقال الصاغاني نسبة الى صغانيان معرب چغانيان بلد وراء بلخ جيحون وفي القاموس النسبة صغاني وصاغاني معرب چغانيان حنفي امام في اللغة والحديث ولد بمدينة لاهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة فجاء واحد من اسلافه من صغان الى لاهور ونوطن بها ونشأ بعزة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة وذهب منها بالرياسة الشريفة الى صاحب الهند ثم الى بغداد وله في اللغة تكملة الصحاح وهي الاب جمعا منها وحواشي عليه وجمع بينها وبين الصحاح في مجمع البحرين في اثني عشر مجلدا ترجم له العلامة الاديب السيد غلام علي آزاد البلجرامي في مؤلفاته واطال **عقد الجواهر** في اللغة لم يزد صاحب الكشف على ذلك **عقود الجواهر**

لغة منظومة مشتملة على اثنى وخمسين قطعة في ستمائة وخمسين بيتا اوله
الحمد لله مبدع البدائع ومنزل اللغة مختصر اموسوما بالحمدونية نسبا الى الرشيد
الوطواط بنظم سلس وضبط جيد واهداه للسلطان مراد بن محمد خان في اثناء
تعلمه **عمدة في لغة الفرس** مختصر لشمس الدين احمد بن محمد السيواسي
عين اللغة وهو كتاب العين يأتي في الكاف

باب الغين المعجمة

غاية الاحسان في خلق الانسان رسالة لجلال الدين السيوطي ذكره في فهرس في
اللغة اوله الحمد لله الذي خلق الانسان ذكر فيه المولفات التي ظفر بها فجمع ما فيها وزاد
عليها اضعافا من كتب شتى وذكر فيه انه جمع فيه كتب خلق الانسان للاصمعي وابي عبيد
والزجاج وابن القاسم عمر بن محمد العصامي ومحمد بن حبيب فذكر من اسماء الاعضاء اغرائب
اللغة لسعيد بن احمد الميداني النيسابوري المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
الغرر المثلثة والدرر المبثثة للشيخ الامام مجد الدين ابي طاهر محمد بن
يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة مختصر اوله اشرف ما نطق
به الصقع ذكر فيه انه جمع جميع ما في الكتب الثلثة كقطرب والفراء والبطليوسي و
ابن مالك وابن عبد الله الحنبلي وابراهيم بن ذهر البصري وكتاب الياهر لابن عرابي و
ذكر انه كان قد وضعه على قسمين الاول في المثلث المتفق المعاني والثاني في المختلف
المعاني فجاء القسمان في خمس مجلدات فزاد في القسم الاول في هذا التاليف محلى ترتيب
الحروف **غريب القرآن** اوردت التاليف فيه جماعة غير ما ذكر وابن الاثير وقد بسطنا
الكلام على ذلك في كتابنا المسمى بالاكسير في اصول التفسير بالفارسية فليرجع اليه
غريب اللغة لابن احمد الميداني سعيد المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ذكره

السيوطي في حرف السين المهملة في طبقات النحاة والحافظ ابي الحسين علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة وعليه اطرف ابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة **الغريبين** يعني غريب القرآن والحديث لابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربعمائة اوله سبحان من له كل شيء شاهد بانه الله واحد قال فان اللغة الغريبة انما يحتاج اليها المعرفة غريبي القرآن والحديث والكتب المؤلفة فيهما قليلة وازوادها كما هو مقصود فظهر احد اعمل ذلك فعملته لمن حمل القرآن وعرف الحديث وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة واختصره ابو المكارم الوزير علي بن محمد النحوي المتوفى سنة احدى وستين وخمسمائة وعليه زيادة لمحمد بن علي الغساني المالقي المعروف بابن عسكر المتوفى سنة ست وثلثين وستمائة سماها المشرع الروي في الزيادة على الغريبين الهروي وصنف الحافظ محمد بن عمر الاصبهاني المديني المتوفى سنة احدى وثمانين وخمسمائة تتمة وتكملة له وله كتاب اخر في هفوات كتاب الغريبين ذكره الغازي في الاسانيد **غلطات العوام** جمعها الولي مصطفى بن محمد المعروف بخمسوزاده المتوفى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة **غنية في اللغة** لابي سعيد محمد بن ابي الخير بن احمد البيهقي **غياث اللغات** الشيخ محمد غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الرامفوري الهندي الفه في سنة ١٢٣٣ الهجرية وجمعه من كتب اللغة العربية والفارسية والدواوين الدرسية في اربع عشرة سنة ليشتمل على الكنايات والاصطلاحات ومباحث بعض العلوم ينتفع به طلبة العلم عند المطالعة ودرس الكتب الفارسية الموجبة من المنظوم والمنثور طبع باهتمامه في سنة ١٢٤٤ الهجرية وبعد ذلك مرارا وله مزاج الى بيان صحيح جواهر تبيان محمود ليث در يكتاني قاموس اسم سامي تاج اسامي ارباب فرهنگ ست الخ

باب الفاء

الفائق في غريب الحديث للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة اتمه في شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمائة
اوله الحمد لله الذي فتق لسان الذابح بالعربية البينة والخطاب الفصيح **فرهنك نفيسي**
في اللغة فارسي للمخدوم الدين ابراهيم بن قوام القواس وكاستاذه الشيخ محمد بن الشيخ ٧٧
فرهنك جهانگيري لعضد الدولة جمال الدين خان ابن خان اعظم امراء السلطان جهانگير
الدهلوي ملك الهند يشتمل على اللغات الفارسية والدرية والفهلوية مع شواهد
الاشعار من شعراء الفرس الفه في ثمانية واثنتي عشرة سنة **فرهنك اسكندري** **فرهنك**
حسين وفائي **فرهنك** دستور **فرهنك** لغات ديوان خاقاني **فرهنك** لغات
شاهنامه **فرهنك** لمحمد بن قيس **فرهنك** لعبد الله النيسابوري **فرهنك**
لابي المنصور علي بن منصور الاستاذ البنداري **فرهنك** نقاوة الفضلا للقاضي خان محمد
محمد الدهلوي المعروف بدهلي وال **فرهنك** تحفة الاحباب للحافظ ابي **فرهنك**
حسيني **فرهنك** كاپيور قطران **فرهنك** دساله نصير **فرهنك** زفان گويا **فرهنك**
شرفنامه لاحمد المنيدي المعروف بابراهيم القادوني **فرهنك** للشيخ عبد الرحيم البهاذ
فرهنك لشيخ زاده عاشق **فرهنك** لمحمود اليهادي **فرهنك** لضير **فرهنك**
لعاصي **فرهنك** عجائب **فرهنك** اعلى بيك **فرهنك** فائد **فرهنك** لقاضي
نظيري **فرهنك** مختصر **فرهنك** لمير ذا ابراهيم بن مير ذا شاه حسين الاصفهاني
فرهنك لسان الشعرا **فرهنك** لمحمد بن سيد شاه **فرهنك** لمعيار **فرهنك**
لمنصور الشيرازي **فرهنك** رشيدي كلاهما ذكرا في اللغة الدرية الفارسية ولم يذكرا
صاحب كشف الظنون **فصل الشتاء** في مختصر تهذيب الاسماء **فصيح** في اللغة واسمه
في مؤلفه ثعلب المحسن بن داود الرقي وقيل كابن السكيت والاصح انه لابي العباس احمد
بن يحيى المعروف بثعلب الكوفي النحوي المتوفى سنة احدى وتسعين ومائتين وهو

كتاب صغير الحجم كثير الفائدة اعتنى به الائمة فشرحه ابو العباس محمد بن يزيد المبرد
المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وابن درستويه عبد الله بن جعفر النحوي المتوفى
سنة تسع واربعين وثلثمائة ويوسف بن عبد الله الرجاجي المتوفى سنة خمس عشرة
واربعمائة وابو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وابو سهل محمد
بن علي الهروي المتوفى سنة احدى وعشرين واربعمائة وابو علي الحسن بن يوسف الشهير
بالمحيلي النحوي المتوفى بتونس سنة احدى وتسعين وستمائة شرحين احدهما لطيفة المجد
الصحيح في شرح كتاب الفصيح قال ابن الحنائي وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بمثله في
تحقيقه وغزارة فوائده ومنه يعلم فضل الرجل الذي الفه وبراعته انتهى وشرحه ابو علي
عبد الكريم بن حسن السكري المتوفى سنة وجسن بن احمد ابو علي الاسترابادي وابو البقاء
عبد الله بن حسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة وابو محمد عبد الله بن محمد
بن السيد البطليوسي المتوفى سنة احدى عشرة وخمسمائة وابو حفص عمر بن محمد القضاعي
المتوفى في حدود سنة سبعين وخمسمائة وابو منصور محمد بن علي الاصفهاني وكان حيا
في حدود سنة ست عشرة واربعمائة وابن هشام محمد بن احمد اللخمي وكان حيا في سنة
سبع وخمسين وخمسمائة واحمد بن علي المعروف بابن المأمون المتوفى سنة ست وثمانين
وخمسمائة وتاج الدين اسحق بن عبد القادر بن مكتوم المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة
وابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن نافيا وقيل داود المعروف بالشاكر
المتوفى سنة خمس وثمانين واربعمائة قال في اول هذا كتاب اعلمناه في شرح كتاب الفصيح
وابضاحه وقد اكثر الناس الكلام فيه ونسبه قوم الى ابن الاعرابي وذكر بعضهم انه
رآه بخطه الخزانة يرويه عنه قال لما صنف يعقوب ابن السكيت كتاب الاصلاح
استعاره ابو العباس ثعلب ينظر فيه فلما اظهر كتابه الفصيح قال يعقوب جمع كتابي
جمع الله نفوذ وشرحه ابو العباس احمد بن عبد الجليل التنوخي المتوفى سنة خمس

وخمسين وخمسمائة وابو بكر محمد بن ادريس الغضائري المتوفى سنة سبع وسبعمائة و
نظمه ايضا وجمع ابو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ما فات الفصيح في جزء وتوفي
سنة خمس واربعين وثلثمائة ونظمه القاضي شهاب الدين محمد بن احمد بن الخوي المتوفى
سنة ثلاث وتسعين وستمائة وعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدايني المتوفى
سنة خمس وخمسين وستمائة وابو عبد الله محمد بن محمد البلباني ومحمد بن احمد المعروف
بابن جابر الاعمى في الف وستمائة وثمانين بيتا اسماه حلية الفصيح اتمه في بيده سنة
سبع واربعين وسبعمائة وتوفي سنة ثمانين وسبعمائة وذيل موفق الدين عبد اللطيف
ابن يوسف البغدادي المتوفى سنة تسع وعشرين وستمائة كتاب الفصيح
وله نظمه ايضا وصنف ابو نعيم على بن حمزة البصري اللغوي المتوفى سنة
خمس وسبعين وثلثمائة في رد الفصيح **فقه اللغة** لابن فارس
ابي الحسين احمد القزويني المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة وهو المسمى بالصاحبي لانه
الفه للصاحب للثعالبي ايضا فقه اللغة وهو المشهور المتداول **فلك القاموس**
للشيخ عبد القادر بن احمد اليمني وهو من مشايخي في الحديث لمر بن ذكره ضمنا كشف الظنون

باب القاف

قاموس في ترجمة القاموس بالفارسية للشيخ حبيب الله القنوجي الهندي كتبها في
عهد السلطان محمد شاه وانتهاء سنة الف ومائة وسبع واربعين حيث قال في تاريخها
سماء رمضان بود كه گرديد تمام * اين ترجمه عجيب بحسن نظام * تاريخ زبهر سال آن پير خرد
ماه رمضان بود بگفتاى علام * وله تصانيف اخرى في التصوف والسير توفي
بقنوج وقبره بها يزار وعقد صاحب القول المانوس الصفحة الرابعة والثلثين في
اوهامه وذكر ثماني وعشرين وهما **قاطع برهان** لمير زا اسد الله المتخلص بغالب

الدهلوي المتوفى سنة ١٣٥٥ الهجرية اوله بيزدان دانش بخش داد پسندى پناهم و دانش افزاى خداوندا راز خلق مجوايم صحيفه اغلاط الكتاب برهان قاطع وزاد فيه الالفاظ القديمة الفارسية وما وافق منها باللغة الهندية وهو كتاب نافع جدا **قاعدة البيان وضابطة اللسان** في اللغة العربية لابي جعفر احمد بن الحسن الباقي المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة **القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط** الامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة في شوال اوله الحمد لله منطق البلغاء بالفي في البوادي وموضع اللسان اللسن الهوادي قال في خطبته وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا بعطف الفصيح والشوارد محيطا ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالامع المعالم المجاب الجامع بين المحكم والعباب عبرا في خمنته في ستين سفرا البحر تحصيله الطلاب فصرفت نصوب هذا القصد عناني والفت هذا الكتاب محرزا فيه الشوارد مطرحا الزوائد ولخصت كل لغاتين سفرا في سفر وضمنته مصادره ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله سبحانه وتعالى عليهما وانعم ولما رايت اقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غبرانه قد فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة النادة ارحت نفسي بظهر المناظر ادي بن نصل كتابي هذا عليه فكتبت بالحمرة المادة المهملة لديه واذا املت صنيع هذا وجدته مشتملا على فوائد اثيرة و فوائد كثيرة من حسن الاختصار وتقريب العبارة وتهذيب الكلام وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب تخليص الواو من الياء وذلك قسم يسم المصنفين بالعي والاحياء ومنها اني لا اذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فعلة الا ان يصح موضع العين منه كجولة وحوالة واما ما جاء منه معتلا كاباضة

وسادة فلا اذكره لاطراده ومن يدع اختصاره اني اذا ذكرت صيغة المذكر
اتبعتها المؤنث بقولي وهي بها وكذا غير الصيغة واذا ذكرت المصدر مطلقا او
الماضي بدون الآتي ولا مانع فالفعل على مثال كتب واذا ذكرت اتيه بالتقييد فهو
على مثال ضرب على اني اذهب الى ما قال ابو زيد اذا جاء وزنت المشاهير من الافعال التي
ياتي ماضيها على فعل فانت في المستقبل بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين
وان شئت قلت يفعل بكسرها وكل كلمة عريتها عن الضبط فانها بالفتح الا ما اشتهر
بخلافه اشتهارا ارفع النزاع من البين وما سوى ذلك فانك ربما تصريح الكلام غير
مقتنع بتوشيح العلام واكتفيت بكتابة عدة جمع عن قولي موضع وبلدة قرية
والجمع ومعروف تنبهت فيه على اشياء ركبت فيها الجوهري خلاف الصواب غير طاعن فيه
واختصصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع معاني غالبها من الاوهام الواضحة
لتراه واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه وقال في آخره
بسم الله تعالى اتمامه لمنزلي على الصفا الشريفة تجاه الكعبة المعظمة انتهى ما اوردته
من كلام المصنف وقال غيره وقد ميز فيه زياداته على الصحاح بحيث لو ازدت
لجاءت قدر الصحاح فتنافس الناس فيه كتابة وشراء وقرئ عليه غير مرة فكان آخر
آخر نسخة قرئت عليه واصل تاريخ كتابته في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخ التي
قرئت عليه آخرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة
حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربع مجلدات بالمدرسة البرسطية وهي
عمدة الناس الآن بمصر وامرها ظاهر في انها آخر ما قرئت آخرا عن آخرها قطعة
من اثناء حرف النون من مادة قمين الى آخر الكتاب ليست على منوال ما يليها من سوق باقيه
انها مخالفة للنسخ الاتي بغير خطه مخالفة كثيرة بالتقديم والتاخير والزيادة والنقص
وحذف الكلمات التي جمعها موازين كشد احد وبابه بكتب القرية والبلد والجمع بالفاء

وقال اسلف في الخطبة بانه يرمز لها والتزم ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز في
هذه القطعة للجبل ل وللحديث ث وغير ذلك مما يفعله قبل هذا الى غير ذلك من
امور كادت توجب القطع بان هذه القطعة غيرت من اصل المصنف قاله البقاعي
وقال السيوطي في المزهر ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشواذ فقد فاته
اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعتي لكتب اللغة فجمعت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه
فجمع عبد الرحمن بن سيد على الامانسي ما كتبه استاذه المولى سعد الله بن عيسى
المفتي المعروف بسعدي چلبي في هوامش القاموس ودونه في كتاب فصار حاشية
وتوفي الجامع سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وعلق عيسى بن عبد الرحيم على ديباجته
شرحا وكتب المولى القاضي اويس بن محمد المعروف بويسي اجوبة عن اعتراضاته على الجوهري
وسماه مروج البحرين وتوفي سنة سبع وثلاثين والف وكتب المولى محمد بن مصطفى الشهير
بداود زاده المتوفى سنة سبع عشرة والف مختصرا سماه الدر اللقيط في اغلاط القاموس
المحيط قال اردت ان اجمع الغلطات التي عزاها الى الجوهري مع اضافة شيء من سوانح
خاطري اوله سبحان من تنزه بجلال ذاته من شوائب السهو والغلط والنسيان الخ
والشيخ احمد بن مركز جمته بالتركي وسماه الباكوس وكتب الشيخ عبد الباسط حاشية
والسيوطي اكمل تصحيح في ذوائد القاموس على الصحاح وصنف الشيخ عبد الباسط
بن خليل الحنفي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة حاشية على القاموس وسماه القول النافوس
ومن الحواشي عليه حاشية نور الدين علي بن غانم المقدسي المتوفى سنة اربع والف
وسماه لدر من بطرة قاموس اولها الحمد لله الذي اظهر بنور الدين الحنيف سبيل الرشاد
الخ جمع ما كتبه عليه من اوله الى آخره في مجلد متوسط كالجامي وشرحه محمد بن
عبد الرؤف المناوي المتوفى سنة احدى وثلاثين والف اوله الحمد لله الذي جعل
قاموس اللغة الخ قال ومن اعظم ما صنف في اللغة كتاب القاموس الذي ظهر في الاشتهار

وكنت صرفت نبذة من العمر في تتبع نصوصه فالهمت ان اقيد تلك الفوائد الحرة
فشرعت وكتبت المتن بالشرح وشرح الى حرف الهاء المهملة وكم حاشية اخرى
بالقول اولها الحمد لله الذي اظهر بنور الدين الحنيفي الخ ذكر فيها ان الشيخ نور الدين
المقدسي كان بدير المنظر ويكتب بخطه في طرة القاموس ما يظهر له ويرتضيه
فسأله بعض الاعيان ان يجرده فاجاب وهو تعليقة تامة من اوله الى آخره وعليه
حاشية اولها الحمد لله الذي زين من اراد بالتحلي باشرف اللغات وانعم عليه بها
للتوصل الخ قال جامعها وكان القاموس اعظم ما صنف في اللغة نيران فيه بعض
عبادات تحتاج الى تنبيه وتحرير وايضاح وتقرير وقد اطلعني بعض اولي العناية
على نسختين احداهما من شيخة بخط احد الفضلاء الانجاب لعبد الباسط سبط سراج الدين
البلقيني والاخرى بخط حمال العلماء الشهير بسعد الروي عفى الروم طلب مني جمع
ما فيهما فاجبته وقيدت ما فيهما بالفظه على وفق احكامه ذاكر السعدي بالعزو اليه
وما عداه فهو السبط المكون المعظم له ثم اضفت مواضع يسيرة جعلت الكاف علامة
عليها وسميتها القول المانوس بشرح مغلق القاموس وحاشية اخرى مختصرة من
المسماة بالقول المانوس اولها الحمد لله الذي اذاقنا مجد الدين ودفع مقامه المتين الخ
وبعد فان ممن حاز في اللغة اوفى نصيب العلامة مجد الدين الفيروزابادي في القاموس
وقد كنت في اوائل سنة وقفت على بعض تقاييد بخطه هذا الكتاب بخط الشيخ
عبد الباسط وعلى بعض يسير بخط سعدي افندي فجمعت ذلك على وجه لطيف
ثم اضفت اليه اشياء اخر فصار مجموعا حسنا لكن لم يختلج في خاطري الوقوف على شيء
يتعلق بشرح الدين مياجة فشرعت بترجمة المصنف من النضو اللامع وذكرت في الترجمة
ايضا ان في تصميمه تاليفا اخر مسمى بمجمة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس
واما الخطبة فالنسخ فيها مختلفة جدا في كثير من تقديم وتاخير قاله البقاعي

وعليها شروح كثيرة قال السخاوي وتعوض فيه لاكثر الفاظ الحديث والرواية ووقع له خطاء في ضبط كثير من الرواة فانه كما قال التقي الفاسي في ذيله التقييد لم يكن بالمرة في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد اوهام انتهى من تلخيص القاموس للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين وتسعمائة انتهى ما في كشف الظنون وعلق عيسى بن عبد الرحيم على ديباجته شرحا قال المفتي سعد الله وهذا العبد ظفر بمطالعته وهو شرح مختصر وبشرح آخر مبسوط لبعض الفضلاء وبشرح متوسط لاحمد بن مسعود الحسيني الهركامي المهدوي وبشرح في الفارسية من اول القاموس الى آخر الكتاب عليها شرحا كافيا وافيا بما قال ودل انتهى وللخطبة القاموس شرح لطيف الشيخ زين العابدين بن محسن الحديدي الانصاري المفتي ببلدة بوقال حاكما بجامدنيه وافاد اوله الحمد لله الذي اقام مجد الدين ورفع مقامه المتين بالقوم برهان الخ والسيد محمد مرتضى الواسطي البلجرامي ثم الزبيدي سمى جملة ممن شرحه في اول شرحه على القاموس المسمى بتاج العروس كالنور المقدسي وشعري افندي وملا على القاري والمناوي والقرافي والسيد عبد الله الحسني ملك اليمن ثم قال ومن اجمع ما كتب عليه مما سمعت وروايت شرح شيخنا الامام اللغوي ابي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عمدتي في هذا الفن والمقلد حيدي العاطل بحلي تقريره المستحسن انتهى قال الشيخ نصر ابو الوفا الهويني المصري سلمه الله تعالى في رسالته التي كتبها في بيان حال القاموس والكتب المؤلفة فيها اي في اللغة تحصى والصحاح وان كان احسنها الا انه لم يزد على اربعين الف مادة والقاموس وان لم يبلغ الثمانين الفا التي بلغها كتاب لسان العرب بل ينقص عنه بعشرين الفا الا انه احسن منه في اختصار التعبير هذا ولم يذكر المصنف اسمه في اوله تواضعا وانما ذكر اخر الكتاب على ما في بعض النسخ ما نصه قال مؤلفه الملتجي الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزابادي

ومن آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط قال الشارح في آخره فيروزابادي التي تنسب
اليها قرية بقرب شيراز وجدادا مأهوفي ثلاثة عشر فرسخا كما صرح بذلك في ك
ز كما تكلم على فيروزابادي في ف ز ومن لم يعرف تركيب الاسماء يقول ان المصنف
لم يبين كربلة في كتابه توهما منه ان آخرها دال ابي كما ان بعضا ممن لم يعرف اصطلاحاته
يقول انه لم يذكر سمرقند مع انه ذكرها في فصل الشين المعجمة من باب الراء واحال
عليه في فصل القاف من باب الدال انتهى ثم ذكر الامور التي اختص بها القاموس
وهي سبعة ذكرها المحبي في اوله وقد طبع القاموس بالهند في بلدة كلكته سنة ١٢٣٢
بتصحيح الشيخ احمد بن محمد بن علي الانصاري اليمني الشرواني الزبيدي وكان الشيخ اوحد الدين
البلجرامي معينا له في التصحيح والمطالعة واحضر لديه احدى عشرة نسخة من القاموس
ايام تصحيحه ومن الكتب المستخرجة مع ماذكر كتاب الصحاح للجوهري وشمس العلوم لنشوان
بن سعيد الحميري والنهاية لابن الاثير الجزري واساس البلاغة للزمخشري والمصباح
المنير للشهاب الفيومي وديوان الادب لاسمعيل بن ابراهيم الفارابي وتاج المصادر
للبيهقي وفقه اللغة للثعالبي والمزهر للسيوطي ومجمع البحار ونظام الغريب لكفاية المتحفظ
وكتاب انساب الانصار وشرح المقامات للسريشي وشرح آخر للمرزوقي وشرح
ديباجة القاموس للشيخ عيسى بن عبد الرحيم وشرح آخر معلق عليها لبعض الفضلا
ونحو عشرين كتابا من كتب الفنون الادبية ومع ذلك لم يسلم من اوهام كثيرة وان التزم
في الهند واعتمد عليه الناس فالشيخ الفقيه الحنفي المفتي محمد معلم الهندي نزيل امغوز
سلمه الله تعالى لرسالة سماها القول المأنوس في صفات القاموس اولها سبحان الذي
قاموس علمه بكل شيء محيط وسياتي ذكرها قال فيه اقول ماخوذ على ما قال المصنف
القاموس مصنف من كتب اللغة واللسان لكن غالبها الصحاح ومنها كتاب العين للخليل و
بعده كتاب الجمهرة لابي بكر بن دريد البصري الشافعي والمعلم لاحمد بن ابان اللغوي

ودوان، الادب لاسحق بن ابراهيم الفارابي والتهذيب لابي منصور الجواليقي والجمهرة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي والمجمل لاحمد بن فارس القزويني والمحكم والمحيط الاعظم لعلي بن سيده المرسي والعباب الزاخر واللباب الفاخر لحسن بن محمد الصغاني ولسان العرب لمحمد بن المكرم المصري قال وسمعت ان عليه حاشية اخرى تسمى بحل الطاوس انتهى قلت وعليه ذلك القاموس ذكر فيه ان المجد خرج به اي بالقاموس الى اليمن فاستقر بزبيد بمدرسة القاموس وزاد فيه فوائد جمة فالنسخة المهذبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد انتهى ثم ذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة الثانية اليمانية على الاولى وانما افضل القاموس على الصحاح فانه وجد منها كثرة اللغات كالها ضعف هذا الصحاح ومنها تكثير المعاني للالفاظ بالنسبة اليه مع حسن التعبير والايجاز ومنها تخليص الواوي من اليائي ومنها تعيين الازدان من الافعال والاسماء كلها سوى القياسية بالعبارة او الاشارة من دون الاعتماد على نقوش الحركات التي ليس لها عبرة الا ما شاء الله ومنها تمييز الرباعي عن الثلاثي ومنها ما في الصحاح من الاوهام والله اشهد فوق الصحاح ومدحه غير واحد من الادباء قال عبد الله الفيومي ؎ قاموس بطيب دروده ؛ اغنى الورى عن كل معنى ازهر ؛ لفظ الصحاح بلفظه والبحر من ؛ سادا نه يلقى صحاح الجوهري ؛ وقال نور الدين علي بن محمد العليف المكي الشافعي لما قوي عليه القاموس ؎ مذ مد مجد الدين في ايامه ؛ من بعض بحر علمه القاموسا ؛ ذهبت صحاح الجوهري كانها ؛ سحر لمد ابن حين القى موسى ؛ وقال عبد الله بن علي الوزير ؎ لمجد الدين في القاموس مجد ؛ وفخر لا يوازيه موازي ؛ اصح من الصحاح بغير شك ؛ وأ ضبط الحقيقة بالمجاز ؛ وذهب بعضهم الى تفضيل الصحاح على القاموس منهم الشيخ خليل ومنهم العلامة عبد القادر بن احمد اليمني صاحب فلك القاموس في رسالة له سماها قرن نقصت رتبة الصحاح وشهرته والتقى الناس بالقاموس

لثلثة اوهام اوّل كلامهم ان الصحاح اصح الكتب في اللغة حتى توهموا كثيرا لما سمعوا ان فيه تصحيفا يسيرا ولم يعلموا ان ذلك لا يخلو منه الا كتاب الله تعالى وانه يمكن ان يعرفه كل مشتغل باللغة الثاني جعلهم من عيوب القاموس حتى صار عند هم جميع ما فيه قطعيا الثالث جعلهم من محاسن الصحاح وما ادعى الجواني الجوهري وهم فيه فدعوى مجردة واوهام الصحاح يسيرة كما نص عليه الائمة ولذلك اعتمد عليه ائمة اللغة بخلاف القاموس وان اكب عليه اهل عصرنا على انا نتبعنا كثيرا مما ادعى الجواني غيره ان الجوهري وهم فوجدناه صحيحا وقد بان ذلك شيخنا ابن الطيب في شرح القاموس ومنهم الشيخ نصر ابو الوفا الفوري المصري سلمه الله تعالى وهو من جمع من علماء اليمن الميمون والحق الصراح الذي لا محيد عنه انه لا افضل لاحد هما على الآخر في كل باب قال في القول المأنوس لا يتأتى فضل القاموس بالوجوه الاربعة المتقدمة كما لا يتأتى فضل الصحاح من صحة اللغات واسنادها الى اربابها من اعيان اهل اللسان ووقوعها في اشعارهم ومحاورا تهم انتهى قلت اكثر الجواني في القاموس بايراد اللغات العجمية التي ليست هي من لسان العرب في ورد ولا صدر كما نعرفه كل عارف بلسانها فالتفضيل بالوجه المتقدمة فيه نظر وابن الجواني من العرب قال في القول المأنوس واما الاغلاط والاوهام اي التي وقعت في الصحاح بمقتضى البشرية فمشتركة والحكم بقلة الاوهام في احد هما دون الآخر على التعيين عسير جدا انتهى قلت الظاهر ان هذه الاغلاط والاوهام الواقعة فيه هي من الناسخين له لا من الجوهري واي دليل على انها صدرت منه لا من قلم الكاتب وقد طبع القاموس في كلكتة وبولغ في تصحيحه وهو لا يخلو عن سقم ووهم وغلط كما انبه صاحب القول المأنوس في الصفحة الخامسة والثلثين من كتابه وهذه حجة بينة على ان الاوهام غالبها من الكتاب لا من صاحب الكتاب وقد ذكر الذهبي على ما نقله صاحب الغلك انه بقي من الصحاح مسودة ببيضها التلميذ الوراق فغلط في مواضع حتى قال

الجر اصل الجبل فصحف وعمل الكلمتين كلمة واما هي الجزء اصل الجبل اتفاقا وقد وجدنا
في كثير من نسخ الصحاح مثل ما قال صاحب الغلط وقد انتقد جماعة من اهل العلم باللغة
واللسان على القاموس منها الرد اللقيط في اغلاط القاموس المحيط الى غير ذلك والنقد
على الصحاح قليل جدا بل لا يوجد عند الانصاف والتتبع البليغ وان كان البشر لا يخلون
سهو فان الانسان يساوق النسيان والله سبحانه وتعالى اعلم بما وقع فيه وكان وقد عقد
صاحب القول المأنوس الصفة الرابعة عشرة في اوهام الحوالة والخامسة عشرة في نسيانه
بعض المعرود في مل العرد المعرود وهو في ثلثة مواضع والسادسة عشرة في اوهامه
في حصر الاوزان والسابعة عشرة في انه يغلط لفظا في موضع ويأتي به في موضع اخر و
ذلك في ثلثة مواضع ايضا والثامنة عشرة في اوهام العروض والتاسعة عشرة في اوهام
التناقض والعشرين في اوهام الوزن والترتيب والحادية والعشرين في اوهام كتابة
اللغات بالحمرة اشارة الى عدم ذكرها في الصحاح مع انها مذكورة فيها وهي على ما وجدنا
اربعون لغة والثانية والعشرين في اوهام كتابة اللغات بالسواد اشارة الى انها من
الصحاح مع انها ليست فيه وهي في تسع مواضع والثالثة والعشرين في اوهام المتفرقة
والرابعة والعشرين في تخطية الجوهري وهو عنها بريء والخامسة والعشرين في انه
يعترض على الجوهري مع انه يفعل ما فعله هو والسادسة والعشرين في نسيانه بعض
اللغات المذكورة في الصحاح مع التزام احتوائها والسابعة والعشرين في نسيانه المعنى
المذكورة في الصحاح مع عزم احتوازها والثامنة والعشرين في تركه الالفاظ المشهورة
في مواردها والتاسعة والعشرين في اللغات الزائدة على لغات القاموس والثلثين في
التكرار والاعادة من غير افادة والحادية والثلثين في انه يترجم بعض اللغات بالفاظ
كثيرة معناها في مادتها والثانية والثلثين في الاقتصار الى حد الاختلال ليشتاق
الناظر فيه الى تفصيل الاجمال والثالثة والثلثين فيما عيب عليه ويمكن ان يعتذر عنه

انتهى اقول وهذا يدل على ان الصحاح افضل واوضح من القاموس بوجوه والقاموس اسلم منه باسباب كثيرة كما اشرنا اليه نعم اعلم ان تجعل نسب الغلط والوهم الى الجوهري لانه لغة ومعنى وكتابة وترتيبا واصالة وزيادة وانزادا وتركيبا فبلغ ذلك على ما قيل الف نحو ثلثمائة من اقسام ثنائية وغالبها بتعلق بالترتيب في الاشتقاق واكثرها مبني على التعنت والشقاق ولان بادر الاذهان الى حفظها فاجابوها لفظا لفظا ورددوها حرفا حرفا منهم ابن الطيب في شرح القاموس ومنهم القاضي الويسي في مجمع البحرين ومنهم ابو زيد المغربي في الوشاح وذكر منها صاحب الفضل المانوس سبع عشرة مواضع وكمل قادر المغربي بالشريباني صاحب الجوائب المصرية حاكا كتاب سماه الجاسوس على القاموس وفيه نقدان احدهما فيما ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما لم يذكره مطلقا وقد اشتهر عند الادباء والمولفين وهو نفيس جدا والشيخ ابو نصر اسمعيل الحوريني المصري رسالتان مختصرتان في حل هذين الكتابين الحقهما في اوائل الصحاح في القاموس المطبوعين بمصر القاهرة حالا في سنة ١٣٠٠ الهجرية لا تخلوان عن فائدة وحسن عائدة +

قانون الادب في ضبط كلمات العرب في لغة الفرس لابي الادب ابي الفضل جليل بن ابراهيم بن محمد نقليسي اولا سپاهرجي زاده رتب كلمات ست وهو كتاب نفيس لا نظير له في بابه في غاية الضبط والاتقان رتبه على ثمانية ابواب كان اولها حروف الف وما كان اخره الحرف المردف الى اخر ما حرف منه فرتبه على الاعمال وجعل في اولها علامات بالحمرة واشار الى الباب وهكذا الى ان فرغ منه وكمل على اقرب وجه وانور وضع لتحصيل كل كلمة ورودها ومحلها على وجه السهولة والتمييز **قانون في اللغة** لسلمان بن عبد الله الهزواني النحوي المتوفى سنة اربع وتسعين واربعمائة في عشر مجلدات لم يصنف مثله **القصيدة الدامغة في اللغة** لحسن بن احمد اللغوي المهلبي المتوفى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ونسخة منه مجلد كبير **قصيدة**

في غريب اللغة لابي عبد الله ابراهيم بن محمد الشهير بنطفويه النحوي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة شرحها ابو عبد الله الحسين بن خالويه المتوفى سنة سبعين وثلثمائة اولها **ع** الاهل هاجك الربع على البلاء **قصيدة في اللغة** لشيث بن ابراهيم القفطي النحوي المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة **القول المأنوس** على القاموس مر **القول المأنوس في صفات القاموس** للشيخ سعد الله المفتي برامفور حالا اوله سبحان الذي قاموس حلله بكل شيء محيط الفه على اسم النواب كلب علي خان هادر وضمنه خمسا وثلثين من الصفات التي تتعلق بالقاموس وقد طبع في شكله الهجرية في رامفور وقرظ عليه الشيخ خليل بن ابراهيم المدني الحنفي وقد تعقب عليه وانتقد بعض علماء المغرب الاقربل بالمدينة المنورة حالا كما سمعناذ الك من بعض الثقات والله اعلم **القول المهذب** في بيان معاني القرآن من الروي المعرب لمحمد بن يحيى الحلبي الحنفي التاذفي المتوفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة **قيد الاوابد في اللغة** قصيدة مشهورة لاسمعيل بن ابراهيم الربعي المتوفى سنة ثمانين واربعمائة شرحها ابو بكر بن علي الحدادي المذكور انفا

باب الكاف

كاتبية لغة منظومة في خمسمائة بيت واصلها بالعربي وتفسيرها بالفارسي وهي على حروف ابجد لمحمد بن ولي بن رضي الدين المشتهر بكاتبي الانقروي نظمها بمشنف في سنة احدى وخمسين وثلثمائة باشارة السلطان محمد بن مراد خان سماها **كتاب** في اللغة لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي المتوفى سنة [illegible] شرحه محمد بن يوسف المازني في السر [illegible] سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وقد عني بتحرير الكتاب ابو الحسن علي بن سليمان

الاخفش النحوي المتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة اوله الحمد لله محمل الكثير ابيلغ رضاه
الخ قال هذا كتاب يجمع فنون الآداب بين منثور وشعر مردود ومثاثر وموعظة
بالغة واختيار من خطبة شريفة ورسائل لطيفة والى فيه ان يفسر كل ما وقع في هذا
الكتاب من كلام غريب او معنى مستغلق وان يشرح ما يعرض فيه من الاعراب شرحا
شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا ومن ان يرجع واحد في تفسيره الى غيره
مستغنيا **كتاب الابدال** في اللغة لابي عبيدة **كتاب اسماء جبال تهامة**
ومكانها رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ثمان وستين
وثلثمائة باسناده الى هوام بن اصبع السلمي **كتاب اسماء الله تعالى وصفاته**
لابي القاسم الصاحب اسمعيل بن عباد الوزير المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة **كتاب**
الاسماء والصفات البيهقي الحافظ الامام احمد بن حسين المتوفى سنة ثمان و
خمسين واربعمائة **كتاب اشتقاق اسماء الرياحين** لابي القاسم يوسف بن
عبد الله الزجاجي المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائة **كتاب الاشتقاق** لابي
اسحق ابراهيم بن السري الزجاج النحوي ولابي جعفر احمد بن محمد الخماس النحوي المتوفى
سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ولابي الحسن سعيد بن مسعدة البلخي الاخفش الاوسط المتوفى
سنة احدى وعشرين ومائتين وابن خالويه حسين بن احمد اللغوي المتوفى سنة ثمان وابي العباس
محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وابي بكر محمد بن الحسن
المعروف بابن دريد اللغوي المتوفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة وابي علي محمد بن المستنير
المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ست ومائتين وابي بكر محمد بن السري المعروف
بابن السراج النحوي المتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة **كتاب الامكنة والجبال**
والمياه لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة **كتاب**
تسمية اعضاء الانسان لرؤس الكبير **كتاب الجمهرة** لابن دريد مرتبي الجيم

كتاب الجيم في اللغة لابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني الكوفي المتوفى سنة ست ومائتين وقيل لابي عمرو شمر بن حمدويه الهروي والمشهور في وجه تسميته انه بدأ من حرف الجيم لكن قال ابو الطيب اللغوي وقفت على نسخة منه فلم تجد بدأ من الجيم والله سبحانه وتعالى اعلم روي انه اودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضنينا به لم ينسخ في حيوته فقد بعد موته **كتاب العين في اللغة** اختلف الناس في مؤلفه فقيل الخليل بن احمد الفراهيدي العروضي اللغوي البصري المتوفى في راس المائة المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وهو استاذ سيبويه قال السيوطي في المزهر وهو اول من صنف فيه وهذا الكتاب اول التاليف قال الامام فخر الدين في المحصول اول الكتب في اللغة كتاب العين ثم قال الجاحظ الجمهور على القدح فيه ويفهم من كلام السيرافي في طبقاته انه لم يكمله بل اكثر الناس انكروا نسبة تصنيفه قال بعضهم حوالما هو لليث بن نصير بن سيار الخراساني عمله باسم الخليل وانما وقع الاغلاط فيه ولو كان من الخليل لم يكن كذلك وقيل عمل الخليل قطعة من اول الى آخر حرف العين ثم كمله الليث صاحبه ولهذا لا يشبه اوله آخره وعن ابن المعتز كان الخليل منقطعا الى الليث فلما صنفه وقع عند موقعا عظيما فاقبل على حفظه وحفظ منه النصف ثم اتفق انه احترق ولم يكن عنده نسخة اخرى والخليل قد مات فاملى النصف من حفظه وجمع علماء عصره فكملوه على نمطه اورد ذلك ياقوت في معجم الادباء وعن ابي الطيب اللغوي ان الخليل رتب ابوابه ولم توفي من قبل ان يحشيه قال ثعلب وقد حشاه قوم من العلماء الا انه لم يرتض رواية عنهم فاختل لهذا وعن ابن دريد انه كان الخليل عمل منه باب العين وحده واحال الليث ان يتفق هوى الخليل فصنف باقيه وسمى نفسه الخليل من حبه له فهو اذا قال فيه قال الخليل براحم فهو الخليل واذا قال قال الخليل مطلقا فهو يحكي عن نفسه بجمعه من الخلل منه لا من الخليل وقال اللغوي في تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب الى الخليل ... من جمع الليث عن الخليل واما قدح الناس فيه

فقال ابن جني في الخصائص اما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يبقى
ان يعمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه واختصره ابو بكر محمد بن الحسن بن
مذحج الزبيدي بضم الزاي الاندلسي اللغوي المتوفى سنة تسع وسبعين وثلثمائة في مختصر
لطيف حذف منه الشواهد المختلفة والابنية المختارة وسماه استدراك الغلط الواقع
في كتاب العين وقال فيه انه لم يصح انه له ولا انتبت عنه وانما الظن فيه ان الخليل انتبت اصوله
ثم مات قبل كماله فتعاطى اتمامه من لا يقوم في ذلك فكان ذلك سبب الخلل وقال الزبيدي على ما
ذكره ثعلب لاختلاف النسخ واضطراب روايات الكتاب وعن ابي علي القالي انه ورد كتاب
العين من بلاد خراسان في زمن ابي حاتم انكره هو واصحابه اشد الانكار لان الخليل
لو كان الفه لكملاه اصحابه عنه وكانوا اولى بذلك من رجل مجهول فلما مضت بعد ذلك
طويلة ظهر الكتاب في زمان ابي حاتم وذلك الى حدود سنة خمس وثمانين فلم يلتفت احد
من العلماء اليه والدليل على كونه لغير الخليل ان جميع ما وقع فيه من معاني النحو انما هو
على مذهب الكوفيين بخلاف مذهب البصريين الذي ذكره سيبويه عن الخليل وسيبويه
حامل علم الخليل وفيه مخلط الرياشي والخامسي من اوله الى آخره فانه جمع بينهما في ذلك
المختصر وجعلهما الكل شيئا منه بابا مختصرا وكان الخليل اولى بذلك انتهى كلام الزبيدي
في صدر كتابه الاستدراك على العين قال السيوطي وقد طالعته ورأيت وجه التخطئة
غالبه من جهة التصريف والاشتقاق لان كل حرف يزيد في مادة اصلية او مادة ثلاثية
في مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه ادعى فيه التصحيف فما كون الخطأ في لفظة من
حيث اللغة بان يقال هذه اللفظة كذب او لا تعرف فمعاذ الله ان يقع ذلك وحينئذ كما قال
فيه فالانكار راجع الى الترتيب والوضع الاولي وهذا المرهون وان كان مقام الخليل تنزه
عن ارتكاب مثل ذلك فلا يمنع الوثوق به والاعتماد عليه في نقل اللغة وامر التصحيف فمن
ذا الذي سلم من التصحيف ومن الغلط لاستدراك على العين ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي

وهو متقدم الوفاة على الزبيدي قال ابو طيب رد اشياء من العين اكثرها غير مردود و
ترتيبه ليس على الترتيب المعهود وقد نظم ابو الفرج سلمة بن عبد الله المغازني ترتيبها ناظما

يا سائلي عن حروف العين مرتبها	في رتبة ضمها وزن واحصاء
العين والحاء ثم الهاء والخاء	والغين والفاء ثم الكاف فالقاف
والجيم والشين ثم الضاد تتبعها	صاد وسين وزاي بعد طاء
والدال ايضا لها كالطاء متصل	بالظاء ذال وتاء بعد فاء
واللام والنون ثم الفاء والباء	والميم والواو والمهموز والياء

وانما سماه بكتاب العين باعتبار اول اجزائه كما سمى ابو تمام تذكرته بالحماسة لكونها اول
باب من ابوابها العشرة وانما اخذ ذلك الترتيب الذي يقتضي تقديم الحروف الحلقية
على الوسطية المتقدمة على الشفتية لان الصوت يخرج اولا الى الحلق ثم الى الوسط ثم
الى الشفة فقدم الحروف الحلقية على الوسطية والوسطية على الشفتية باعتبار ترتيب
حدوث الصوت والحروف واما تقديم العين على سائر الحلقية مع كونها متاخرة عن الهمزة
والهاء والالف فلما ذكر عن الخليل انه قال لم ابن بالهمزة لانها يلحقها النقص والتغير والحذف
ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها
مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحلق الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين
اضعف الحرفين فابتدأت بها ليكون احسن في التاليف قال ابو طالب المفضل ذكر صاحب
العين انه بنى بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيبويه ان الهمزة
اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف
لكان اولى وقال السيوطي ايضا في طبقات النحاة بدأ بسياق مخارج الحروف ثم باحصاء
ابنية الاشخاص واسنال احداث الاسماء فذكر ان عدد ابنية كلام العرب المستعمل والمهمل
على مراتبها الاربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرير اثنا عشر الف الف

وثلثمائة الف وخمسة آلاف واربعمائة واثنا عشر الفا الثاني تسعمائة وستة وخمسون والثلاثي تسعة عشر الفا وسبعمائة وخمسون والرباعي اربعمائة الف واحد وتسعون الفا واربعمائة والخماسي احد عشر الف الف وسبعمائة وثلاثة وتسعون الفا وستمائة ذكره حمزة الاصفهاني في الموازنة فيما نقله عنه الموردخون وهذا اصريح في انه اكمله والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى اقول وعليه مدخل لابي الحسن النضر بن شميل النحوي من اصحاب الخليل وتوفي سنة اربع ومائتين وصنف احمد بن محمد الخاذبني تكملة له وتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وجمع ابو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب فائت العين وصنف محمد بن عبيد الله الاسكافي الخطيب كتابا في غلط العامة وفيه شيء كثير من اغلاط الادباء وصنف ابو غالب تمام بن غالب التياني كتابا استعلقا به سماه فتح العين قال السيوطي وهو كتاب عظيم النفع انتهى قال السيد مرتضى واتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الاخلال بشيء من الشواهد المختلفة وزاد فيه زيادات حسنة وكان ابو العباس المبرد رفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه وقد الف في الرد عليه المفضل فيما نسبه من الخلل اليه وبكاد لا يوجد لابي اسحق الزجاج حكاية في اللغة العربية الا منه اختصره واختصره اي فتح العين محمد بن حسن الزبيدي وهذا به واشتهر بمختصر العين وفضلوه على اصله اوله الحمد لله حمد ابليغ عما وجب الخ قال هذا كتاب امر بجمعه وتاليفه الامير الحاكم المستنصر بالله تعالى فاخذ عيونه وحذ وحشوه واسقط فضول الكلام المكرر فيه واوقع كل شيء موقعه نقال ان الكتاب لم يصح له ولم يثبت عنه وقد كان جلة البصريين الذين اخذوا عن اصحابه وحملوا عنه رواية يذكرون هذا ويرفضونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير مشهور من اصحابه واكثر الظن فيه ان الخليل يوثب اصله ورام تنقيح كلام العرب فعاجله الموت قبل كماله فتعاطى انسانه من لا يقوم في ذلك مقامه فذا سبب الخلل الواقع فيه *

كشف النقاب كتاب اللغات لابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ست عشرة ومائتين كفاية المتحفظ في اللغة نظمها القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الخوبي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستمائة ونظمها ابن جابر محمد بن احمد الانصاري وفرغ منه في سنة سبعين وسبعمائة ولابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الاجدابي النطرابلسي الاديب له الحمد مصرف العالمين وهو مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ فيه بذكر صفات الرجال المجردة وهو في كراستين وقفت عليه موجودا عند بني ونظمها عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن محمد العجلي المتوفى سنة اربع وستين وسبعمائة اوله الحمد لله رب العالمين كنز اللغة فارسي صنفه محمد بن عبد الخالق بن معروف وسماها باسم السلطان محمد ابن ابي سليمان سليمان كيلان من ملوك الشرق وعصره القرن التاسع اوله جواهر كنوز لغات حمد وبايس الخ ترجم فيه اكثر مهمات اللغة العربية بالفارسية باعتبار الاول والاخر وفرق بالافعال والمصادر في كل باب وهو في مجلد كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحيح الشيخ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزيل مكة ومدينها اوله الحمد لله الفتاح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى صوب الصواب مجلد لطيف طبع في تونس بمصر وشاع في كل بلد مصر بتبه على الابواب فحمد به فذ بما جبل امرؤ على الحرف والمجمة الكتاب اوله رجز منظوم للشيخ محمد علي الموادي جمع فيه اللغة العربية بالنظم الفارسي وهو لطيف جدا طبع بالهند

باب اللام

لجة بالضم من لغة الفرس ذكره صاحب سياة القاموس لسان العرب في اللغة للشيخ جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي الافريقي المصري المتوفى سنة ست عشرة وسبعمائة ويقال له ابن منظور ايضا ولد في المحرم سنة تسع من

ابن المفيد وغيره وروى عنه الحافظان الذهبي والسبكي وقيل توفي سنة ثمان وهو في ستة مجلدات ضخام جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية واما امالي ابن بري وهو ثلاثون مجلدا قال السيد مرتضى في تاج العروس وهو مادة مشوهي هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة تزيد به يقال انها بخط المؤلف انتهى وترتيبه ترتيب الصحاح قيل فيه زيادات كثيرة على القاموس اوله الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز الخ قال وراية علم اللغة بين رجلين امام لم يحسن جمعه ولم يحسن وضعه واما من اجاد وضعه ولم يحسن جمعه ولو ابصر في كتب اللغة ابصر من يقرب اللغة لابي منصور ولا اكمل من المحكم وهاتين المهمات كتب اللغة على التحقيق غير ان كلا منهما مطلب عسر المنال ومنهل وعر السلك ومكان واضعه شرع الناس مورد اعزبا ومنهما حتى قد اخر وقدم وقصد ان يعرب فاعجم فافهم الناس امرهما وانصر فوا عنهما وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب في تخليط التفصيل في التبويب وراية الجوهري قد احسن ترتيب مختصر فخف على الناس امره فتناولوه غير انه في جوالغة كالزبدة وفي بحرها كالقطرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف فاتيح له الشيخ ابن بري فتتبع ما فيه فاستخرت الله تعالى في جمع هذا الكتاب على ترتيب الصحاح مضيفا الى ما فيه من ايات القرآن والاخبار والامثال والآثار والاشعار حل عقده ورايت ابن الاثير قد رجا في ذلك بالنهاية غير انه لم يضع الكلمات في محلها ولا رأيي في ذلك ذا بأس حررتها من اصلها او وضعت كلا منها في مكانه وجمعت فيه ما تفرق في كتبهم وانا مع ذلك لا ادعي فيه شاهت او سمعت او نقلت او وضعت او رحلت او نقلت فكل هذه الدعاوي لم يترك فيها الاول للاخر بل سيدة لقائل معقلا والحق ان انما قد جمعنا فاوعيا والكيس الكيس في هذا الكتاب فضيلة سوى اني جمعت فيه ما تفرق قال محمد بن ابي شريف وقد وقفت على لسان العرب بخزانة الاشرف برسباي بالمدرسة الاشرفية بالقاهرة بخط مؤلفه وعليه خطوط جمع من العلماء بمدحه والثناء عليه منهم ابو حيان والشهاب محمود

قال السيد محمد المرتضى في تاج العروس وهو مادة شرحي هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط الشيخ جلال الدين السيوطي انتهى وقد كتب الشيخ الرئيس ابن سينا كتابا في اللغة وهو المسمى بلسان العرب في عشرة مجلدات لكنه بقي في السودة ولم يظهر وقد ضاع من نسب الاول اليه **لمعة الاشراق في الاشتقاق** الشيخ جلال الدين السيوطي

باب الميم

مبادي اللغة لابي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الاسكافي المتوفى سنة احدى عشرين واربعمائة **متوكل** فيما في القرآن من اللغات العجمية للسيوطي **مثلثات في اللغة** اول من وضع فيها ابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ست ومائتين وهي اثنان وثلاثون بيتا اولها يا مولعا بالغضب الحم شرحها جلال الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بالمدينة البهنسية وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة والشيخ ابراهيم اللحياني وابن ذكير والفراء ابو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني النحوي المتوفى سنة اثنى عشرة واربعمائة وابن عدلس **مثلث** لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك النحوي المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ولابي محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المعزوفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة ولعز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة المتوفى سنة تسع عشرة وتسعمائة ولابي حفص عمر بن محمد القضاعي المتوفى سنة سبعين وخمسمائة في عشرة اجزاء والشيخ مجد الدين صاحب القاموس وهو كبير في خمسة مجلدات وصغير في خمسة اجزاء اوله اشرف ما نطق المصدع المحدث الخ رتبه على الحروف **مجمع البحار** في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار للشيخ محمد طاهر الصديقي الفتني المتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة وله عليه ذيل وتكملة تجري فيه على طرق غاية ابن الاثير وقد بسطنا القول

في هذ الكتاب في كتابنا المسمى باتحاف النبلاء المتقين باحياء مآثر الفقهاء المحدثين
مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر مجلدا للامام حسن بن محمد الصغاني المتوفى
سنة خمسين وستمائة اوله الحمد لله محمل الشاكرين الخ ذكر فيه انه جمع بين كتاب
تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والذيل والصلة من تاليفه
فرد ما ذكره او لاعلى ما سوده وعلامته **ص** وارد فيما ذكره بالتكملة وعلامته
ت فزاد فيهما بحاشية التكملة وعلامتها **ح** وسماه كتاب مجمع البحرين **مجمل اللغة**
لابي الحسين احمد بن فارس القزويني اللغوي النحوي على طريقة الكوفيين المتوفى سنة
خمس وثمان وتسعين وثلثمائة على ما قاله الذهبي كان شافعيا فتحول مالكيا اعتبر
الابواب في اوله والفصول في غيره كالمغرب والتزم فيه الصحيح والواضح من كلام العرب
دون الوحشي المستنكر واثر فيه الايجاز وهكذا الفاتباع الخليل واتباع اتباعه هلم
جرا كتبا شتى في اللغة لكن غالب هذه الكتب لم يلتزم فيها ما لتزموها الصحيح بل جمعوا فيها
ما صح وغيره ونبهوا على ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح الجوهري في الصحاح هذا
وعليه كتاب الشيخ مجد الدين صاحب القاموس اورد فيه الف مسوال واخل عنه مع
شنائه عليه وحبه له ذكر البرهان الحلبي ان صاحب القاموس تتبع اوهام ابن فارس في المجمل
في الف موضع مع تعظيمه له وثنائه عليه **مجموعة الانس** في لغات الفرس **المحكم**
والمحيط الاعظم في اللغة لابي الحسن علي بن اسمعيل الاميد المعروف بابن سيدة
اللغوي النحوي الاندلسي الضرير حافظ زمانه المتوفى سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن
ستين سنة قاله الاريقي وهو كتاب كبير مشتمل على انواع اللغة اوله بذكر الله تعالى
نفتتح الخ وذكر خطبة طويلة ومن غرائب ما تضمنه تمييز اسماء الجموع والتنبيه على الجمع
المركب والفرق بين التخفيف البدلي والتخفيف القياسي وما انفرد به الفرق بين القلب
والبدل ومنه التنبيه على شاذ النسب في الجمع والتصغير والمصادر والافعال والامانة

والابنية والتصاريف والادغام وغير ذلك قال وليست الاحاطة بعلم كتابا هذا الا لمن مهر صناعة الاعراب والعروض والقوافي الخ ورتبه على نسق حروف اوائل كلمات هذه الابيات ٥ علقت حبيبا هنت خيفة غدره * قليل كرى حتى شكا ضعفه سباز هوه طفلا ديانة نائب * ظلامته ذنب ثوى ربع لحده * فاظفره فتاكة بعميلة ملاحته اجرت ينابيع وجده * ونظم ناصر الدين محمد بن قناصر ايضا في ترتيبه على هذه الابيات ٥ عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كتاب جل شانا ضوابطه * صراط سوي ذل طالب حضه * تزيد ظهورا اثناء روابطه * لذا كم نلتن فوز بالحكمة مصنفه ايضا يفوز ضوابطه * وقد هذبه صفي الدين محمود بن محمد الادموي العراقي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة **محمدية** لغة منظومة في نحو مفسرة بالفارسية لبهاء الدين عبد الرحمن العامرة وي نظمها لمحمد بن حاج محشي الكتاهية وي وانتهائي محرم سنة خمس وثمانمائة **محيط بلغات القرآن** لابي جعفر احمد بن علي المعروف بحمدان المتوفى سنة اربع واربعين وخمسمائة **محيط في اللغة** في سبعة مجلدات لاسمعيل بن عباد الصاحب الوزير المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة كثير اللفظ وقليل الشواهد وفي اللغة ايضا لعبد الملك بن علي المؤدن الهروي المتوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة **محيط اللغة** للمولى احمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا المتوفى سنة اربعين وتسعمائة ترجم فيه اللغات بالفارسية ورتبه على الحروف كالجوهري بالاشارة الى الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي بالمد الاحمر قما **مخزن** بلغة الترك لبير صدر الدين **مخزن اللغة** مجلد لبعض العلماء الفه اولا محمد اخذه من كتاب العين وديوان الادب وديباج الاسماء والبلغة ورتبه على حروف المعجم الصبيان وترجم بالفارسية اولاه المحمود الذي اوصنا بسنة نبيه و كتابه **المخصص في اللغة** لابن سيدة ابي الحسن علي بن اسمعيل اللغوي المتوفى

ثمان وخمسين واربعمائة الفه قبل الحكم ذكر في اوله انه على ترتيبه **مدارك الافاضل في اللغة** **مرج البحرين** في اجوبة القاموس عن اعتراضات الجوهري **مرقاة اللغة** اخذ مولفه من الجوهري اربع عشرة الف كلمة من اللغة والقاموس ست عشرة الف كلمة من اللغة العربي فترجمه بالتركي **المزهر في اللغة** لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة اوله الحمد لله خالق الانسان في اللغات الخ وقد اجاد وابتكر في ترتيبه واخترع في تنويعه وتبويبه ما لم يسبق اليه وهو على خمسين نوعا ثمانية منها راجعة الى اللغة من حيث الاسناد وثلاثة عشر منها من حيث الالفاظ وثلاثة عشر ايضا من حيث المعنى وخمسة منها من حيث لطائفها والباقية منها راجعة الى رجال اللغة ورواتها انتهى ما في كشف الظنون وقد طبع في هذا الزمن بمصر القاهرة ووقفنا عليه ولخصناه ووجدناه كتابا عظيم النفع كثير الفائدة **المسموع من غريب كلام العرب** لابي الحسن محمد بن علي الدرتيني المولود في سنة اربع وثمانين وثلثمائة **المشرع الروي** في الزيادة على غريب الهروي مرتي اللغتين **مصادر القرآن** لابراهيم بن الينيدي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة ولمحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة سبع وسبعين **مصادر** ليحيى بن ابي بكر الانوي المتوفى سنة اربع وعشرين وسبعمائة ولابي الحسن نضر بن شميل النحوي المتوفى سنة اربع ومائتين ولابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ولابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ولابي الفضل احمد بن محمد الميداني النيسابوري المتوفى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ولمحيى بن احمد بن ابي ذكريا البادراني اللغوي كتاب المصادر ولابي عبد الله محمد بن محمد الزوزني اوله الحمد لله على سوابغ آلائه المتسابغة جرده عن شواهد الحديث والاشعار والامثال وترجمه وفقهه وصدر كل باب بمصادر الافعال الصحيحة فرتبعها بالمصادر المعتلة وهلم جرا وسع في ترتيب كل نوع منها صاحب ديوان الادب

مصدر فیوض الفه نذیر الدین شائق فی زمان دولة الامیر نواب لحمن خان
ببلدة بانس بریلی طبع بکانفور فی سنه ۱۲۹۰ الهجریة **مصطلحات الشعراء**
فی اللغة لوارسته اللاهوری عابد الصنم وکان اسمه **المصباح المنیر** فی غریب
الشرح الکبیر الشیخ الامام احمد بن محمد بن علی المقری الفیومی اوله الحمد لله رب العالمین
جمع فیه غریب شرح الوجیز للرافعی واضاف الیه زیادات من لغة غیره ومن الالفاظ
المشتبهات وقسم کل حرف منه باعتبار اللفظ الی مکسور اوله ومضمومه ومفتوحه
والی افعال بحسب ذواتها ثم اختصره علی النهج المعروف لیسهل تناوله وفیه ما یحتاج
الی تقییده بالفاظ مشهورة ولم یلتزم ذکر ما وقع فی الشرح وجمع اصله من نحو سبعین
مصنفا ما بین مطول ومختصر فرغ من تالیفه فی شعبان سنة اربع وثلاثین وسبعمائة
وتوفی سنة سبعین وسبعمائة ثم اختصار ترتیبه المغرب للخفیة وقد طبع بهذا الحال فی سنة ۱۳۰۱ الهجریة طبعا
ثانیا وهو عندی موجود **مغرب عما فی الصحاح والمغرب فی اللغة** الشیخ
عبد الوهاب بن ابراهیم الزنجانی الخزرجی وفیه رموز اشار بالمیم الی المغرب وبالصاد
الی الصحاح اتمه فی صفر سنة سبع وعشرین وستمائة فی المدرسة القاهریة بالموصل
المعلم بفتح اللام لاحمد بن ابان بن سید اللغوی الاخذ عن ابی علی القالی المتوفی سنة
اثنتین وثلثین وثلثمائة صنف المعلم فی مائة مجلد مرتب علی اجناس بدئ فیه بالفلک
وختم بالذرة **مغرب** فی اللغة للامام ابی الفتح ناصر بن عبد السید المطرزی المتوفی
سنة عشرة وستمائة اوله احمده علی ان خوّل جزیل الطول الخ قال هذا ما سبق به
الوعد من تهذیب مصنفی المترجم بالمغرب وترتیبه علی الحروف وتلفیقه اختصرته
لاهل المعرفة بعد ما سرحت الطرف فی کتب لم یتعهدها فی تلک النوبة نظری کالجامع
لشرح ابی بکر الرازی والزیادات بکشف الحلوانی ومختصر الکرخی ونیسیر ابی الحسان
والفهدی والمنتقی للحاکم وجمع التفاریق لشیخنا الکبیر والذی اتجه لتلفیقه احتیاجی

كتاب الغريبين وهو الاكثر بينهم ورد او كاد الا سهل عند هم تناولا قال ابن خلكان وهو
الحنفية كالكتاب الازهري والمصباح المنير للشافعية تكلم فيها على الالفاظ التي يستعملها
الفقهاء من الغريب قال ابن الشحنة في هوامش الجواهر وله المعرب بالمهملة ايضا وهو
مطول المغرب بالمعجمة وفيه فوائد جليلة انتهى وكذا قال تقي الدين في طبقاته وقد
عد السيوطي من تصانيفه المغرب في لغة الفقه والمعرب بالعين المهملة في شرح المغرب
انتهى وضبطه طاشكبرى زاده في نوادر الاخبار المعرب بتشديد الراء في شرح المغرب
قال وهو كبير قليل الوجود انتهى ويؤيده ما في حاشية شرح العزيزي وله كتاب في اللغة
ايضا اطول منه سماه بالمعرب بالمهملة يحيل بيان بعض اللغات اليه انتهى اقول لم يقف
هذا القائل على كونه شرحا له وظن انه كتاب اخر وذكر صاحب كنز الراغبين لغتر وبو
بتخفيف الراء وقال نص عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالعين المعجمة في ترتيب
المعرب بالعين المهملة انتهى **مغيث** في تكملة غريبي الهروي **مفتاح الادب**
في لغة الفرس لمطهر ابن ابي طالب الاذني **مفتاح البدائع** في لغة الفرس
للوحيد المبريزي **مفتاح اللغة** فارسي مختصر الزكي الشيخ محمود بن احمد جمعه
للسلطان بايزيد بن محمد خان العثماني **مفتاح المعاني** في اللغة الفارسية للغسوني
الشاعر بن عبد الله جمعه من مفتاح الادب في مشكلات الفرس وقسمه قسمين الاول في
الاسماء والثاني في الافعال **مفردات الفاظ القرآن** في اللغة لابي القاسم حسين
بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني وبسماه السيوطي في طبقات النحاة المفضل
بن محمد قال كان في اوائل المائة الخامسة ونقل عن خط الزركشي ما نصه ذكر الامام
فخر الدين الرازي في تاسيس التقديس ان الاصول ان الراغب من ائمة السنة وقرنه بالغزالي
انتهى اوله الحمد لله رب العالمين ذكر فيه ان اول ما يحتاج ان يشتغل به من علوم الشرع
العلوم اللفظية ومنها التحقيق الالفاظ المفردة وهو نافع في كل علم من علوم الشرع

فاملاها على حروف التهجي معتبرا فيه اوائل الحروف الاصلية والاشارة الى المناسبات التي
بين الالفاظ المستعارات والمشتقات وصنف فيه الامام محي الدين محمد بن علي المرزوقي
بالوزان الحنفي **مفيد نامه** لشاه محمد دل مسيح الزمان الهانسوي في اللغة الفارسية
طبع بالهند في سنة ۱۲۸۸ الهجرية **المقتضب من كلام العرب** في معتل العين
لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي ولابن بادنش ولابي الحسن علي بن احمد الغرناطي
النحوي شرحه وتوفي سنة ثمان عشرين وخمسمائة **مقدمة الادب** في اللغة
للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ثمان وثلاثين و
خمسمائة الفها لابي المظفر انشر بن خوارزم شاه وجعلها على خمسة اقسام الاول في الاسماء
الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في تصرف الاسماء الخامس في تصرف الافعال
وترجمها بالتركية المولى احمد بن خير الدين الكوردحصاري المشتهر بخواجة احمق افندي
المتوفى سنة عشرين ومائة والف وسماه بانصى الادب في ترجمة مقدمة الادب وهو
مقبول بين العلماء والعوام ومعتبر جدا **ملتقط صحاح الجوهري والملحق**
بمختار الصحاح لبدر محمد بن يوسف القرماني الاركلي اوله الحمد لله بكل ما حمد الادباء
عباده اليه **منتخب الفرس** لغة جمعها ابو الفتح بندار بن ابي نصر الخاطري و
استشهد في كل لغة بالاشعار **منتخب النفائس** لغة هندية في الجداول ملخص من
كتاب نفائس اللغات يأتي في النون وقد طبع مرارا في بلدة لكنو **منتخب اللغات**
جمعه متوكل الهندي الوثني اوظ وفظ فيه على منتخب اللغات لعبد الرشيد والفه
باجل هدية لقوبي برنسب النصراني في سنة ۱۲۵۳ الهجرية وسنة ۱۸۳۶ ع العيسوية وطبع بكلكته
اوله آب بمعنى ماء تا بستان بمعنى ست الخ **منتخب اللغات** شاهجهاني لمولانا عبد الرشيد الحسيني
المدني ذكر فيه اللغة العربية وفسرها بالفارسية واخذ عن القاموس والصحاح والصراح
طبع بالهند **المنتخب والمجرد** في اللغة مختصر لعلي بن حسن المعروف بكراع النمل المتوفى

بعد سنة سبع وثلثمائة **منتهى الارب** في لغات العرب للشيخ الفاضل عبد الرحيم
بن عبد الكريم الصفي فوري الهندي قال كتابي حاوي لغات عرب از كتب معتبره مانند قاموس
وصحاح اللغات وشمس العلوم ونهايه جرزي ومجمع البحار وديوان الادب وحياة الحيوان وتاج المآثر
وتاج المصادر بيهقي ومهذب ومزهر ومغرب وغيره مستخرج ومستنبط گرديده وتدوين لغات برسه
ترجمه آن بعبارت فارسي سهليس اختيار آمد وهر معنى يا مادهٔ لغت كه در قاموس موجود نبود آنرا از كتب
سابقه برآورده بجايش افزوده ونظر بتسهيل استخراج لغت اين كتاب را بر حرف اول وثانى ترتيب داده
اول ابواب وثانى را فصل مقرر ومعين گردانيده ونيز چون نقط بيان سماء وافعال موجب تشتت
خاطر طلاب بود اسماء وذكر تقديم پذيرفت ومصدر وبعض صفات واسم مصدر در ذيل فعل مذكور
گرديد انتهى حاصل ما قال في ديباجته وقد طبع هذا الكتاب بدار الامارة كلكتة في
سنة الهجرية وهو متداول مشهور في اربع مجلدات موجود عندي مغن عن الاسفار الكتب
في هذا العلم اوله ربنا اتنا من لدنك رحمة الاية قال بعد حمد مبدعي كه نقوش كواكب
اوراق فلك از قلم عنايت رقم ارست الخ **منشأ اللغة** ذكره في كنز اللغة **المنصف**
في اللغة المجردة لكراع النمل علي بن حسن المتوفى بعد سنة سبع وثلثمائة **منهاج**
ذوي الحسب في لغة العرب **موعب** بفتح العين على صيغة اسم المفعول
للامام ابن القباني ابي غالب اسمه تمام المتوفى سنة بالاندلس كتاب عظيم الفائدة اتى فيه
بمافي العين من صحيح اللغة مقتصرا على الشواهد الصحيحة طارحا ما فيه من الشواهد
المختلفة والابنية المخترعة والكلمات المصحفة وزاد فيه ما زاده ابن دريد في الجمهرة فصار
محتويا على الكتابين جميعا ولكن كلام البارع والموعب قليل الوجود لان الناس تركوا
نقلهما مع كونهما من اصح ما الف في اللغة على حروف المعجم ومالوا الى ما الف فيهما وبعده
كالجمهرة والمجمل والصحاح والمحكم وجامع الفرا وافعال ابن القوطية وافعال ابن طريف
مع ان الكتب التي مالوا اليها لم تكمل فيها وان كانت الجمهرة قد اثنى عليها كثير من العلماء

مؤید الفضلا فی اللغة **مهذب الاسماء فی مرتب الاشیاء** فی اللغة لمحمد بن عمر بن محمد بن منصور القاضی الزنجی السبخری الشیبانی محلا وله الحمد الله الذی خلق الخلائق بقدرته الخ التقط فیه المواد من الاسامی والاسماء والشهاب السعیدی والبلغة وکنز الاسامی وترجمان القرآن والروضة واصلاح المنطق وغریب المصنف ودستور اللغة وغرائب شرحه بالفارسیة **مهذب** فیما وقع فی القرآن من المعرب لجلال الدین السیوطی المتوفی سنة احدی عشرة وتسعمائة ذکره فی اتقانه ولخص منه فی النوع الثامن فی الدخیل

باب النون

ناب نامی للشیخ محمد اسحق بن المرحوم الشیخ خیر الدین الانصاری اوله همه فرشته‌ها که فرزام خداوندی ست بسون خدای برتر بسپاس توانایزدان بستایش داور داوران شیدر گرنامی بنور زیون بادا فتحه باللغات الهندیة علی ترتیب الحروف المعجمة واراد استیعاب اللغة الفارسیة واخذ من الکتب المعجمة المولفة فی هذا اللسان ولم یال جهدا فی جمعه نجا مغربا البلغ فائدة وقد اختص فی هذا البلد بمعرفة هذه اللغة لا یلقی نظیره فی خلد الله **نوروز** فی ضوابط لسان الفرس لخصه من کتب القواعد من کنز بیتی والفه فی سنة **الناموس** لعلی بن محمد الفاریابی الهروی المکی وهو فی اللغة تخصه من القاموس **نجل الفلاح** فی مختصر الصحاح فی اللغة سبق **نسیم الاحباب** لغة منظومة بالفارسیة **نصاب الصبیان** فی اللغة منظومة فی مائتی بیت لابی نصر مسعود بن ابی بکر حسین بن جعفر الادیب الفراهی کذا فی نسخة ولعله هو الصحیح وعلیه تعلیقة للسید الشریف الجرجانی وشرحه بالفارسی کمال بن حسام الهروی **نصاب الصبیان** للشیخ محمد بن الدین الفراهی السجستانی باوله همی گوید ابو نصر فراهی ۞ بتوفیق خداوند الخ ۞

نظام البلوغ في اسامي السنور جزء لجلال الدين السيوطي ذكره في ديوان الحيوان بتمامه **نظام الغريب** في اللغة لعيسى بن ابراهيم الربعي المتوفى سنة ثمانين واربعمائة اوله ذكر فيه ذكر لغات الاشعار واقتصر عليها ومختصره المسمى بقطف البستان من نظام اللغات لجمال الدين يوسف بن عبد الله القاهري اوله الحمد لله موجد الاشياء

نظام الليث في اسماء الاسد لجلال الدين السيوطي قال ذكر له ابو سهيل الهروي في تاليفه ستمائة اسم وذكر الصغدي في اعيان العصر انه وقف على جمع فيه للاسد خمسمائة اسم اول الشبل ثلثمائة اسم فتلك ثمانمائة اسم وقد تتبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ثم وقفت والتقطت من ذيله الدرقن لابن خالويه اكثر من مائة وخمسين اخرى واوردتها باليف بسميته نظام الليث **نعمة الله** في لغة الفرس وهو من الكتب المترجمة بالتركية الفه نعمة الله بن احمد بن مبارك الرومي المتوفى سنة تسع وستين وتسعمائة وسماه باسمه جمع فيه لغات اقنوم البحر وقائمه **لطف الله وسيلة المقاصد** وصحاح البحر ورتبه على ثلثة اقسام الاول في المصادر والثاني في قواعد الفرب الثالث في الاسماء الجامدة والمشتقة كل ترتيب الاقنوم وقدم المفتوحة ثم المكسورة ثم المضمومة **نفائس اللغات** للشيخ الاديب امحد الدين بن القاضي على احمد البلجرامي الهندي اوله سپاس ستايش نامحدود مالك الملكي راست كه گنجينهٔ لغات مختلفه بمفتاح لسان بكشاد قال في ديباجته خامهٔ معجز نگار وقلم سحر كار هيچيك از انها لغات اردوئی هندی وفارسی را بعربی ترجمه نكرده تا هندیان وفارسیان را بی تحشم استقراء بر جزئیات لغات وقوفی بهم رسيد از بخت بنده درين زمان محمد علی شاه پادشاه غازی تصفحا اسفار لغات عربیه وفرهنگهای فارسیه پرداخت وزبان اردو ملی هندوستانی راكه مركب از فارسی وهندی وعربی وبرخی از تركی ست باصل لغت قرار داده عربی وفارسی آنرا بیان نمود وجائيكه هردو بهم نرسيد بريكی اكتفا كرد ولغاتی كه عربی وفارسی آن نبود بنا چار از ان اعراض نمود وجابا بكلام فرو

لغت مردم قصبات هم آورد انتهى حاصل ما قال وهذا الكتاب لم يسبق اليه نافع جدا لمن طبع مرادا بالهند واشتهر اشتهار الشمس في نصف النهار وله ملخصات على البداية بعضها الحسن من بعض منها منتخب النفائس في الجدول واصل الكتاب يشتمل على الشواهد من الابيات الفارسية للغة الفارسية والمحاورات العربية للغة العربية وهو من جزءين مطبوع في سنة ١٢٨٩ الهجرية في المطبع المنسوب للمحمد عبد الواحد خان بن مصطفى خان الكنوي **نور الصباح في اغلاط الصراح** رسالة فارسية الشيخ المفتي محمد سعد الله المرادابادي نزيل امفور والقاضي بها وقد طبعت في المطبع العلوي في سنة ١٢٩٣ الهجرية **نوادر اللغة** فارسي لفرحي **نوادر المصادر** في اللغة **نونوا** للشيخ محمد اسحق الانصاري البوفالي في خالص الفرس الفه في سنة ١٢٩٣ **نهاية في غريب الحديث** وهي مجلدات الشيخ الامام ابي السعادات مبارك بن ابي الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة ست وستمائة اخذه من الغريبين للهروي وغريب الحديث لابي موسى الاصفهاني ورتبه على حروف المعجم بالتزام الاول والثاني من كل كلمة والتزامهما بالثالث وجعل على ما في كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما في كتاب ابي موسى سينا وما اضافه من غير هما جعله مهملا من غير علامة لتمييز ما فيهما اوله الحمد لله على انه بجميع محامده ثم ذيله صفي الدين محمود بن ابي بكر الارموي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة واختصره عيسى بن محمد الصفوي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة في قريب من نصف حجمه واختصره جلال الدين السيوطي وسماه الدر النثير وله الذيل والتذنيب على نهاية الغريب اختصر الشيخ علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي المتوفى بمكة المكرمة

باب الواو

وسیلة المقاصد فی لغة الفرس لخطیب بسم المولوی وعد حماذکر فیه من المصادر الفاومائة الاخمسا ومن الاسماء عشرة الاب **وشاح** تقدم فی باب الکاف **وجیز** لغة فارسیة مرتبة علی الحروف اوله ابتدای کلام هر دانشمند سخور الحمد قاسم بن حاج محمد کاشانی المدعو اسرودی قال در تتبع اشعار بلاغت آثار اکابر بسیار کوشیده ودر ضمن آن لابد لغات عرب و فرس انچه در میان بود دیده اما چون در تتبع اشعار بلغات فرس بیشتر احتیاج واقع میشد همت بر تخلیص لغات فرس مصروف ساخته در سنه ثمان والف در شانزده نسخه لغات فرس را بعربی مخلوط ساخته تذکر باسم شاه عباس **وصایا هو بیع** وهو لغة فارسیة

باب الهاء

هدایة فی اللغة لابی سعید محمد بن ابی سعید محمد بن ابراهیم البیهقی ذکره السیوطی فی طبقات اللغاة **هدیة** فی اللغة لحسان بن نصوح فقیه الروم الغه فی سنة خمس وثمانمائة **هفت قلزم** وسیمی بفرهنگ رفعت اللغة قبول احمد کابی الظفر معز الدین شاه غازی الدین حیدر والی لکنؤ فی سبع مجلدات وقد طبع بالهند من ابتداء سنة ۱۳۱۰ الی آخر سنة ۱۳۱۳ الهجریة کبیر الحجم قلیل النفع اول الجزء الاول س نام او در هر زبانی دیگرست ۵ اسم او در هر مکانی دیگرست ۵ والحق فی اول کل جزء منه دیباجة ذکر فیها اسمه واسم ممدوحه

باب الیاء

ینابیع اللغة لابی جعفر احمد بن علی المعروف بجعفرك المتوفی سنة اربع واربعین وخمسمائة **یواقیت** فی اللغة لابی عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز صاحب ثعلب المتوفی سنة خمس واربعین وثلثمائة قال فی اخره لما وقعت من نظام الجوهرة امور ذات العین وهان الجمهرة وقف التصنیف عند القنطرة

الخاتمة

في بيان اعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من القرآن وفيها مسئلتان

الاولى في اعجاز الكتاب الكريم وقد افرده بالتصنيف خلائق منهم الخطابي والرماني والزملكاني والرازي وابن سراقة وانبا تا في وهذا معجزة مستمرة الى يوم القيامة ومعجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم ولا خلاف بين العقلاء ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على معارضته بعد تحدي العرب من الشد لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا افصح الفصحاء وابلغ البلغاء ومصاقع الخطباء وتحداهم ان ياتوا بمثله وامهلهم طول السنين لم يقدروا عليه كما قال تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فلما عجزوا عن معارضته والاتيان بأقصر سورة بل اية تشبهه نادى عليهم باظهار العجز وابجاز القرآن فقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وهم الفصحاء اللدود فكانوا احرص شيء على اطفاء نوره واخفاء امره وظهوره فلو كان في مقدورهم معارضته لعدلوا اليها قطعا للحجة ولم ينقل عن احد منهم انه حدث نفسه بشيء من ذلك فكان ما ذلك الا بما عدلوا الى العناد تارة والى الاستهزاء اخرى فتارة قالوا سحر وتارة قالوا شعر وتارة قالوا اساطير الاولين كل ذلك من التحير والانقطاع ثم رضوا بايكم السيف في اعناقهم وسبي ذراريهم وحرمهم واستباحة اموالهم وهو في ذلك يحتج عليهم بالقرآن دين عوهم صباحا ومساء الى يومنا هذا فلو كان كاذبا او اختلف اهل العلم في وجوه الاعجاز فما هي بين محسن ومسيء زعم قوم ان التحدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات وان العرب تكلفت في ذلك ما لا يطاق به وهو مردود وزعم النظام ان اعجازه الصرفة وكان مقدورا لهم وهذا قول فاسد بسط القاضي ابو بكر في بيان ابطاله وقال الجمهور وقع التحدي بالالفاظ

وهو الصواب وقيل وجه اعجازه ما فيه من الاخبار عن الغيوب المستقبلة وقيل ما تضمنه من قصص الاولين وسائر الاقاصيص من حكاية من شاهدها وحضرها وقيل الاخبار عن الضمائر من غير ان يظهر ذلك منهم بقول او فعل كقوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وقال القاضي ابو بكر ما فيه من النظم والتاليف والترصيف فهو اتيه خارج عن جميع وجوه النظم المعتاد في كلام العرب ومباين لاساليب خطابها قوقيل الاعجاز المختص بالقران يتعلق بالنظم المخصوص فان القران جامع لما من جميع مراتب التاليف الكلام وقال السبكي اعجاز القران يدرك ولا يمكن وصفه كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها وقيل الاعجاز فيه من جهة البلاغة لكن صعب عليهم تفصيلها واجناس الكلام مختلفة منها البليغ الرصين الجزل ومنها الفصيح القريب السهل ومنها الجائز المطلق الرسل وهذه اقسام الكلام الفاضل المحمود فالاول اعلاها والثاني اوسطها والثالث ادناها واقربها فخارت بلاغات القران من كل قسم حصة واخذت من كل نوع شعبة فلها بذلك نمط من الكلام يجمع صفتي الفخامة والعذوبة ليكون اية بينة للنبي صلعم واذا تاملت القران وجدت هذه الامور في غاية الشرف والفضيلة حتى لا ترى شيئا من الالفاظ افصح ولا اجزل ولا اعذب من الفاظه ولا ترى نظما احسن تاليفا واشد تشاكلا من نظمه واما معانيه فكل ذي لب يشهد له بالتقدم في ابوابه للترقي الى اعلى درجاته ولا توجد هذه الاوصاف مجموعة الا في كلام العليم القدير وقال ابن سراقة ذكروا في ذلك وجوها كثيرة كلها محكمة وصواب وما بلغوا في وجوه اعجازه جزء واحدا من عشر معشاره فقال قوم هو الايجاز مع البلاغة وقيل هو البيان مع الفصاحة وقيل هو الوصف والنظم وقيل هو كونه مخالفا جاء جنس كلام العرب وقيل هو كونه قاريه لا يمل سامعه لا يمل وان تكررت عليه تلاوته وقيل هو كونه جامعا لامور يطول ذكرها ويشق حصرها وقال الزركشي ان الاعجاز وقع بجميع ما سبق من الاقوال لا بكل واحد منها

انفراده ومنها الروعة التي له في قلوب السامعين واسماعهم ومنها انه لم يزل كما يزال غضا طريا في الاسماع وعلى الالسنة ومنها جمعه بين الجزالة والعذوبة وهما كالمتضادين لا يجتمعان غالبا في كلام البشر ومنها جعله اخر الكتب غنيا عن غيره وجعل غيره من الكتب المتقدمة قد تحتاج الى بيان يرجع فيه اليه وتبسط القول القاضي عياض في الشفا في بيان وجوه الاعجاز منها ما سبق ومنها ما لم يسبق قال ومنها كونه اية باقية لا يعدم ما بقي الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنها انه لا يخلق على كثرة الرد ومنها جمعه لعلوم ومعارف لم يجمعها كتاب قبله ولا احاط بعلمها احد في كلمات قليلة واحرف معدودة واختلف في قدر المعجز منه فقيل يتعلق بجميع القرآن وقيل بسور طويلة كانت او قصيرة وقيل يتعلق بقليله وكثيره وقال الاشعري ان الاعجاز لا يمكن ان يعلم اعجازه الا المستقل الاولكن ذلك من ليس ببليغ والبليغ يعلم من نفسه ضرورة بعجزه وبعجز غيره عن الاتيان بمثله وجميع ما ورد في القرآن حكاية عن غير اهل اللسان من القرون الخالية فانما هو معرب عن معانيهم فليس بحقيقة الفاظهم فكيف وهذه الفصاحة لم تجر على لغة العجم والكلام في هذا المرام طويل جدا لا يسعه هذا المختصر وحاصل القول فيه ان القرآن منطو على وجوه من الاعجاز كثيرة يعسر تحصيلها من جهة الضبط ولا يكاد احد يضبطها الا الله سبحانه وتعالى **الثانية** في العلوم المستنبطة من القرآن الكريم قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تبيانا لكل شيء وفي الحديث كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خبر الاولين والاخرين قال البيهقي يعني اصول العلم وقال الشافعي جميع ما تقوله الائمة شرح السنة وجميع السنة شرح القرآن وقال ايضا جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن وقال سعيد بن جبير ما بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدت مصداقه في كتاب الله وعن ابن مسعود اذا حدثتكم بحديث اتينا كم بتصديقه من كتاب الله و

قال الشافعي ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها وقال سلوني عما شئتم اخبركم منه من كتاب الله وقال مجاهد ما من شيء في العالم الا وهو في كتاب الله تعالى فان ذكر الخانات فقال في قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم في الخانات وقال ابن برجان والذي يدرك الطالب من ذلك بقدر اجتهاده وبذل وسعه ومقدار فهمه وقال غيره ما من شيء الا ويمكن استخراجه من القرآن لمن فهمه الله حتى ان بعضهم استنبط عمر النبي صلعم ثلثا وستين من قوله ولي فيكم نفسا اذا جاء اجلها فانها اذا مائت وستين سورة وعقبها بالتغابن يظهر التغابن في قدره قال ابن ابي الفضل المرسي جمع القرآن علوم الاولين والآخرين بحيث لم يحط بها علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسوله صلعم لما استأثر به سبحانه ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله ثم ورث عنهم التابعون باحسان فتقاصرت الهمم وفترت العزائم وتضاءل اهل العلم وضعفوا عن حمل ما حمله الصحابة والتابعون من علومه وسائر فنونه فنوعوا علومه وقامت كل طائفة بفن من فنونه فاعتنى قوم بضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة تخاريج حروفه ووجوهها وعدد حركاتها وآياته وسوره وبحوزاته وانصافه وارباعه وعدد جميعها الى غير ذلك ثم سموا القراء واعتنى النحاة بالمعرب منه والمبني واوسعوا الكلام في الاسماء والافعال والحروف والمتعدي واللازم ورسوم خط الكلمات جميع ما يتعلق به واعتنى المفسرون بالفاظه والخواص التي تحت ظواهر آياته فجمعوا مختلفات في المعاني واعلى كل نمط فكروا ثم اقتصاد نظره واعتنى الاصوليون بمبانيه على الجملة والشواهد من سائر اصول الدين وتعلق طائفة بما فيه من معاني خطابه واستنبطوا منها احكاما لغات من الحقيقة والمجاز وذكروا عليها وسموها اصول الفقه وتعلق طائفة بصحيح النظر وفاسده وصادروا في تقريره على الحلال والحرام وسائر الاحكام ثم تعلم التوحيد في الفقه وتعلق طائفة بما فيه

من القصص السالفة واخبار الامم الخالية وجميع ما يتعلق بذلك وسموا التاريخ
وتفنن اخرون لما فيه من الحكم والامثال والمواعظ التي تقلقل قلوب الرجال كما تقلقل
الجبال فاستنبطوا فصولا واصولا وسموا الخطبا والوعاظ واستنبط قوم منه اصول
العبادة وسموه تعبيرا لرؤيا واخذ قوم ما في اية الموادعة من خمر السهام وادبارها وغير
ذلك وسموه علم الفرائض ونظر قوم الى ما فيه من الايات الدالة على الحكم الباهرة في
الايام والكواكب وغيرها وسموه علم المواقيت ونظر الكتاب والشعراء الى ما فيه من جزالة اللفظ
وبديع النظم وحسن السياق والتلوين في الخطاب والاطناب والايجاز وغير ذلك وسموه
علم المعاني والبيان والبديع ونظر فيه ارباب الاشارة واصحاب الحقيقة فلاح لهم من الفاظه
معان جعلوها اعلاما كالفناء والبقاء والانس والوحشة والقبض والبسط وما اشبه
ذلك وسموه علم التصوف وهذه الفنون التي اخذ بها الملة الاسلامية مبنية وقل حتى
على علوم اخرى من علوم الاوائل مثل الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة
والبيطرة والتجارة والغزل والفلاحة والصيد والغوص والصياغة والزجاجة والملاحة
والكتابة والخزف والطبخ والغسل والقصارة والجزارة والبيع والشراء والصبغ والحجامة
والكيالة والوزن والرمي وغير ذلك مما لا يحضرني الان وضرب الملاوين والشعوذة وباب الملاحم
وجميع ما وقع ويقع في الكائنات ما يحقق معنى قولهما فرطنا في الكتاب من شيء وانه مع
قلة الحجم متضمن للمعنى الجم بحيث تقصر الالباب البشرية عن احصائه والاكان ليس نبوية
عن استيفائه كما نبه عليه بقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقال القاضي ابو بكر علوم القرآن خمسون علما وفي كل
علم وسبعة الاف علم وسبعون الف علم على كلم القرآن مضروبة في اربعة اذ لكل
كلمة ظهر وبطن وحد ومقطع وعذر مطلق دون اعتبار تركيب ما بينهما من ربط
وهذا مما لا يحصى ولا يعلمه الا الله وام علوم القرآن ثلثة توحيد وتذكير واحكام فرنسط

في بيان هذه الثلثة العلوم بسطا حسبما ذكره السيوطي في الاتقان وبالجملة علوم القرآن الكريم كثيرة يحتاج شرحها الى مجلدات فلم يستوعبها احد من الخلق الا الله سبحانه وتعالى فان قلت كيف ختمت هذه المقالة التي وضعتها في علوم اصول اللغة بهذه الخاتمة التي اشتملت على ذكر اعجاز القرآن مع علومه قلت لختمتها بها لان القرآن نزل من عند الله بلسان العرب فيقضي من الجامعية التي في لغتها منتهى الادب في هذا الدليل على ان اللغة العربية افضل اللغات واوسعها واجمعها واكملها بالاديب الايساوي في الفن الغير عند علماء الادب هذا وانا اتضرع الى الله جل جلاله وعم نواله كما من بانمام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقبوله وان يجعلنا في الاخرين من اتباع رسوله وان لا يخيب سعينا هو الجواد الذي لا يخيب من امله ولا يخذل من انقطع عمن سواه ويتبتل اليه وتم سطره وقد فرغت من جمعه يوم الاحد لعشرة بقين من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائتين والف الهجرية على صاحبها الف صلوة وتحية في بلدة بهوپال المحمية دار الرياسة العلية صانها الله واهليها عن كل نازلة وبلية بجاه محمد خير البرية وصلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه ما دامت الشمس الرضية ۞

تحرير من الامام العلامة والبحر الفهامة التكلم عمدة الكرام وفخر الكتبة

والايام عين الانسان وانسان العين مولانا الشيخ حسين بن محسن اليمني

كلأه الله عن كل مين ورشيب على هذه الوسادة

الحمد لله الذي حصل ما لابس العلوم الشريفة لا سيما علم اللغة للانسان افضل دينه وعلمه البيان فكان افضل معلم سار الجيوان بجاه انوارها مبينة والصلوة والسلام

علی سیدنا محمد النبی الامین افصح من نطق بالضاد وعلی آله الاطهار واصحابه الاشداء
الامجاد وبعد فقد تطفل الحقیر الزلیل بتشریح نظر القاصر الکلیل فی هذا المولف
الفخیم الذی هو تاج فکر مولانا الامام الکریم السید السند والجناب المعتمد والملاذ
امیر الملک نواب سید محمد صدیق حسن خان بهادر عافاه الاله
القادر وتصفح ما فیه وزایته مولفا شافیا کافیا وافیا بالمراد فقد اشتمل علیه به تناع
ما اهم فیه واختفا فصار واضحا مبینا مکشوف الغطا واتضح من امره ما یزیل
عن القلب العما وظل مصباحا بعد ان کان مظلما ولقد استوعب فیه ما تفرق فی
غیره حتی صار الصید کله فی جوف الفرا واحتوی علی نفائس عزیزة لم تبق للظمأی
شیئا من الظما فاشفی العلیل وارتوی الغلیل وصار فی حسن ترتیبه وتفصیله
فی ذکر جلیل کیف لا وقد صار مولفا حاما معالما تفرق فی کتب اللغة بها استقل علیه
من نکت وفوائد ابدعها وقریحته فلله در ما ابدعه حقیق حسن ان یقال فیه قول القائل

جمیع الکتب یدرک من قراها ... سلال او فتور او سآمه
سوی هذا الکتاب فان فیه ... معانا لا تمل الی القیامه

وحق ان یقال فیه لاستجماعه الشروط الثمانیة المطلوبة فی کل تالیف والا فهو ضرب من
الهذیان وهی معروفة فراجعها ومفرقة فتجمع وناقص فتکمل ومجمل فتفصل وهو
مسهب فتهذب ومخلط فترتب ومبهم فتبین وخطا فتعین فلله در هذا المولف
اللبیب المبرز من اسرار اللغة العجب العجیب کیف لا وهو ابن امها وابیها وسلالة مدینة
العلوم التی یسکن الیها السالک ویاوی الیها الذی لا یلحق له مبار یغبار ولا یماریه مماری
فی مضماره ولم یزل لسان حاله ینشد بفصیح مقاله ؎ وانی وان کنت الاخیر زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل البارع فی سائر العلوم الجامع بین منطوقها والمفهوم المستغنی
بکمال شهرته وشهرة کماله عن تعریف مناقبه ونشر احواله وکم له من تالیف مفیدة

ورسائل عديدة في كل فن من الفنون ما بين تفسير وحديث وفرع واصل فهما شموس البراهين واحتوت على جمل من الفوائد النفيسة للمستبصرين فطالما فيهما اتاد وقرر ما نقله عن الجهابذة النقاد فعند ذلك اخرست براهينه السن المعترضين وتركت نواصي حجه نظلت اعناقهم لها خاضعين لا زالت فوائده في ترق وازدياد وفضائله في العلوم لا تحصى بتعداد فلله دره من فطن نبيه الكن عجب فالشبل مثل ابيه ☜ بابه اقتدى عدى في الكرم ☜ ومن يشابه ابه فما ظلم فانه من البيت الذي لا ينكر فضله ولا يجحد محله ولقد جاء ما زان الليل وقوله الناظم وطابت به النفس شكر الله سعيه في القيام بخدمة ذلك المقام ورفع قدره ونصب تبته على رؤس الاعلام تقبل الله منه ذلك وسلك به فيما قصده اوضح المسالك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله الامين واله الطاهرين واصحابه الراشدين وسلم تسليما الى يوم الدين ☜

خاتمة الطبع لمرآة الكليل الطبع

الحمد لله على الايمان به حمدا بالغا رضاه به والصلوة والسلام على سيدنا محمد وصحبه واله وحزبه وبعد فقد بلغ كتاب البلاغة مبلغ الختام وطلع بدر ختامه على التمام الذي هو من جمع السير الامام ميزان الكلمة والكلام لسان البلغاء وبراح الفصحاء تاج العزة المكلل وطراز المجد الرفيع الاوان من باهت به بهوبال على البلاد وباهى اهله على العباد في ايصال المريد الى المراد اعني حضرة **نواب والا جاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر** ادام الله له العلى والتفاخر وكان طبعه في عمر الامرة بالمعروف والناهية عن المنكر رئيسة البلدة ووالية المملكة وقامع الفساد والشر حامية حوزة الدين الاكبر التي عرفها قاطع اصول النهم وذكرها نواح الخ

حضرتِ نوابِ شاہجہان بیگم بارک اللہ لہا وفیہا وعلیہا انعم وقد قرر بتمامہ شہر الربیع الآخر من شہور سنۃ اربع وتسعین ومائتین والف من ہجرۃ النبی الاکرم الفاخر صلی اللہ علیہ وعلی آلہ ومن علی منوالہ تحت ادارۃ العبد القاصر البیان محمد عبد الحمید خان خیم اللہ بالغفران بتصحیح ذی المجد الاثیل الفضل النبیل المحبۃ السادۃ وعمدۃ القادۃ المولوی ذو الفقار احمد عافاہ اللہ من شر کل حاسد اذا حسد وشرکۃ النظر الثانی من العارف بالمبانی والمعانی الذکی الوذعی والقطن الالمعی المولوی محمد عبد الصمد القشاوری صانہ اللہ عما شانہ وکتابۃ الناسخ الراسخ البراع کبیر العمۃ عالی الباع عین الانسان وانسان العین المنشی محمد احمد حسین الصفی بوری رقاہ اللہ معارج الاہل المعنوی والصوری وحین ختم کتب علیہ الشیخ العلامۃ القاضی الحارث المفسر حسین بن محسن الانصاری الیمانی الحدیدی عافاہ اللہ تعالی عن کل بلاء ومقت دعا الحق تبیارک وتعالی بقولہ ہذہ الخاتمۃ ثم انتدب لمدح الکتاب وجامعہ بالسان الفارسی العذب فارس مضمار الحرب والضرب الشاعر البالغ والساحر النابغ عدیم المثیل وفقید النظیر الحافظ خان محمد خان المتخلص بالشہیر وتابعہ بتاریخ عام الطبع فی رباعی مستنیر وعلیہ تمام ہذا الکلام والسلام خیر ختام

قال الشہیر حفظہ القدیر

فرزانۂ امیر کہ در فضل — ہمرتبۂ اوگر نباشد

من معتقد ہنر وریہاش — غیر ہنرش ہنر نباشد

در گلشن جاہ تازہ نخلی ست — غیر از ثمرش ثمر نباشد

آن سر کہ بپیش او نشد نم — نزدیک فقیر سر نباشد

خارج زدو حال نیست کس — کش بندۂ مدحگر نباشد

یا ابلیش کنند تسلیم — یا از نوع بشر نباشد

البته نظر خواجه از همه تا سر حد کاشغر نباشد
هر کس بنویسش کند یاد جز حامد بدگهر نباشد
آنرا که جمال او نبیند با خوش نگهان نظر نباشد
از قدر شناسیش نگویند با اهل کمال زر نباشد
غیر از تصنیف طرفه مردیست ولداده خواب و خور نباشد
آورد و درین زمان کتابی کز وی مرغوب تر نباشد
اندر لغت آن اصول بنوشت کز وی بکسی خبر نباشد
ایجاز محل نمی پسندد این نیست که مختصر نباشد
علامهٔ تازه گفتگوئیست این نیست که معتبر نباشد
در معرکهٔ لغت نگاریش مجد الدین را جگر نباشد
ای آنکه چو تیغ برفرازی از بهر جهان سپر نباشد
ای آنکه چو مهر بر گمارے نام عزبت سفر نباشد
سیدباشی که دشمن تو در رتبه کم از شمر نباشد
درماندهٔ دشت جهل باشم گر علم تو را مهبر نباشد
یارب نبود که عمر اصحاب از خضر دراز تر نباشد
بدخواه ترا حیات کوتاه گر شام بود سحر نباشد

قطعهٔ تاریخ طبع بلغه

حضرت نواب کز افیض او باهمه علم آمده آسان حصول
لغز تراورد اصول لغت خوش زکی بخشد رنگ قبول
مختصر نافع عالمے کرد قاری و سامع نخاید ملول
چون شده مطبوع تاریخ طبع رفت اشارت بمن بوالفضول

* یعنی ۱۲۹۳ هجری
* سال بود بلغه بیاد آور

اصلاح ما وقع من الاغلاط في طبع البلغة في اصول اللغة

صفحه	سطر	خطا	صواب
٤	١	ها ٠	لها
٤	٣	الاسحام	الانجام
٤	١٣	عزبه	غربه
٥	١٩	طلعة	طلعه
٦	٢١	عن ول	عن قول
٧	٥	يجبت	يجث
٩	١٣	لغى	لغي
١٢	٢٠	المسئلة	المسئلة
١٥	٨	وعرا وهم	وعراءهم
٤	٤	ادم ابن	ادم بن
١٩	٢٠	منه	ـ
٢٢	١٥	بو	ابى
٢٣	٨	فاسه	فانته
٢٥	١٦	الاتقان	الاتقان
٢٩	١١	قبل	قبيل
٣٠	١	يبينوا	يبنوا
٣٠	١٨	فيظطر	فيضطر
٣٢	١٠	انى	ابى
٤	١٨	لجاورهم	لجاورهم
٣٣	١١	الما	الماء
٣٤	٣	والاصل	واصل
٤	١٠	والمطرح	مطرح
٤	٤	وشاذ	شاذ
٤	٢١	عم	عمرو
٣٦	٣	كانسب	كالسب
٣٧	١٧	بلاس	بلاس
٣٨	٧	بابجوانية	بالجوانية
٤٠	٨	صورة	صوردة
٤١	٣	والموت لاح	والموت واخر
٤	١٣	ونفرد	وتفرد
٤	١٩	ترحث	ترجت
٤٢	١	الغنيمة	الغنية
٤	٨	فيه	فيها
٤٣	٥	تخاوضت	تخاوضت

صفحه	سطر	خطا	صواب
٤٤	١٠	موجداة	موجدة
٤٥	٣ من آخر	النيخ	شيخ
″	٢ من آخر	معهذا	مع هذا
″	١١	كالعذايا	كالغذايا
″	١٤	يسمجن	يسجن
″	١٩	يتجافها	يتجافاها
٤٦	١٠	فاكثر	واكثر
٤٧	١٣	اورده	اوردها
٥٠	٢	لنيا	لينا
″	١٥	جالع	جائع
٥٢	١٠	البني	النبي
٥٣	١٥	عرك	عزك
٥٤	٨	فاعلة	ناعلة
″	١٣	الايثر	الاثير
٥٥	٢	الدنيا	للدنيا
٥٨	١٠	فيه	فبه
٥٩	٥	دوي	روى
٦٠	١	الاياسق	والاباسق
″	٢	فوهة	فوهة

صفحه	سطر	خطا	صواب
٦١	٢	فيه	فيها
″	١٣	فاذ	فاذا
″	٢٠	عكرشه	عكرشة
٦٢	٥	انضبع	الضبع
٦٣	٢٠	مزعوج	مزعوف
٦٥	٨	ولاين	ولين ولابن
″	١٣	لاع	لاعرها عتر لاعتر
″	٥ من آخر	ليست	وليست
٦٨	١٢	السويانى	السرباني
٧٢	١٣	بن علي	بن العدل
٧٣	٧	عمر	عمرو
″	١٦	المستنيز	المستنير
″	١٩	سنة ٣١	سنة ٢١
٧٧	٣	مغفى	مقفى
٧٨	٥	سجنهما	ابناءها
٧٩	٦	علا	العلاء
″	٧	وافرا	وافرا
٨٠	٩	دوي	دوى
″	١١	والابناء	والانباء

صفحه	سطر	خطا	صواب
٨١	٣	٨٠٠	عبد
″	١٠	نعمة	نعمه
٨٢	١٣	تسعمائة	ثمانمائة
″	١٣	فظام	نظام
٨٣	١٣	الالبادي	الانباري
٨٤	١١	بايوس	بابوس
٨٩	١٠	اثنى	اثنتى
٩٠	″	اثنى	اثنتى
٩١	٢	انفس	انفس
″	١١	بافتعال	بافتعال
٩٢	٦	مرخط	مرخطه
٩٣	١٥	دوي	دوى
١٠١	١٦	وقد	وقد
″	١٨	جديد	جدير
١١٠	١٧	اصلنياه	اصلينياه
١١٤	١١	الجرهي	الجزري
١٢١	٨	المصريه	الاستنبوليه
١٢٥	١٦	غالبة	غالبه
١٢٦	١٠	الخاق	الحاق
١٢٧	١٣	عيلى	على
١٢٨	٨	العالمين	العالمين ايضا
١٣٠	١٣	اثنى	اثنتى
١٣٨	١٣	ناد	ناذ
″	١٦	الفلاح	الفلاح
١٤٢	١٨	فوغم	فنعم
١٤٧	٨	نجيب	يخيبه

٣٤٥٤٣
٣٠